



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإتصال



دور الصفحات المحلية على الفايسبوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد19

دراسة ميدانية على عينة من متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير

والميلية City

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: صحافة مكتوبة وإلكترونية

إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:

❖ براهيمى سميرة

❖ بوغناني منال

السنة الجامعية: 2021/ 2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإتصال



دور الصفحات المحلية على الفايسبوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد19

دراسة ميدانية على عينة من متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير

والميلية City

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال

تخصص: صحافة مكتوبة وإلكترونية

إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:

❖ براهيمى سميرة

❖ بوغناني منال

السنة الجامعية: 2021/ 2020

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
اللَّهُ أَحَدٌ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
لَهُ كُنُوزٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

شكر وعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

”يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَرَجَحَ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ“

صدق الله العظيم

سورة المجادلة 11

بعد رحمة ورحمتهاو تكلفت في إنجاز فزار البحث و بعد حمد الله عز وجل على توفيقه
و عونه الذي من به علينا فهو العلي القدير.

تفريح مجزئيل الشكر والامتنان الى اساتذنا الفاضل، الذي رافقنا في مسيرتنا للإجازة هذه
المذكورة وكان له الفضل في توجيهنا من خلال اتقائه البناءة وإرشاداته القيمة التي
ملكنا من إتمام فزار العمل فله كل الشاء على جهودهِ الثمينة من أجل الرقي بمسيرة تعلمنا
”الاساتذ عبد الحكيم الحامدي“.

واللافوتنا تفريح بالشكر لكل اساتذة قسم الإعلام والإتصال وواستثناء.

إلا كل زملائنا الاعزاء في و فعة 2020 – 2021.

إلا كل من ساندنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعد.

والحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات.

فہرست المروضہ حاج

فهرس الموضوعات :

الصفحة	المواضيع
	شكر وعرهان
	إهداء
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة (اللغة العربية واللغة الإنجليزية)
أ، ب	مقدمة
	الإطار المنهجي
5	تمهيد
6	1- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
7	2- فرضيات الدراسة.
7	3- أسباب الدراسة.
8	4- أهمية الدراسة.
9	5- أهداف الدراسة.
9	6- الدراسات السابقة.
17	7- تحديد مفاهيم الدراسة.
20	8- المدخل النظري للدراسة.
27	9- منهج الدراسة.
28	10- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
30	11- مجالات الدراسة.
30	12- أدوات جمع البيانات.
33	خلاصة
	الإطار النظري
	الفصل الأول: موقع الفايبيوك وصفحاته

36	تمهيد
37	أولاً: ماهية موقع الفايسبوك
37	1- مفهوم الفايسبوك.
38	2- نشأة الفايسبوك.
39	3- تطبيقات الفايسبوك.
40	4- خصائص الفايسبوك.
41	5- مميزات الفايسبوك.
42	6- آليات التواصل بين أعضاء الموقع.
43	7- استخدامات الفايسبوك.
43	8- إيجابيات وسلبيات الفايسبوك.
45	ثانياً: ماهية صفحات الفايسبوك.
45	1- مفهوم صفحات الفايسبوك.
45	2- مكونات صفحات الفايسبوك.
46	3- أنواع صفحات الفايسبوك.
48	4- متطلبات تصميم صفحات الفايسبوك.
48	5- خدمات صفحات الفايسبوك.
49	6- استخدامات صفحات الفايسبوك.
50	ثالثاً: مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي.
50	1- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في المجال الصحي.
50	2- أهداف نشر الوعي الصحي عبر صفحات الفايسبوك.
52	خلاصة
	الفصل الثاني: السلوك لدى الشباب
54	تمهيد
	أولاً: ماهية السلوك.
55	1- مفهوم السلوك.

55	2- أنواع السلوك.
57	3- عناصر ومكونات السلوك.
58	4- خصائص السلوك.
59	5 - أهمية السلوك.
	ثانيا: ماهية الشباب
59	1- مفهوم الشباب.
61	2- تحديد مراحل الشباب.
61	3- خصائص الشباب.
63	4- أهمية دراسة الشباب.
63	5- دوافع استخدام الشباب للإنترنت.
65	خلاصة
	الفصل الثالث: فيروس كوفيد 19
67	تمهيد
68	1-التعريف بفيروس كوفيد 19.
68	2-أنماط فيروس كوفيد 19.
68	3-أعراض فيروس كوفيد 19.
69	4-طرق انتقال عدوى فيروس كوفيد 19.
70	5-طرق الوقاية من فيروس كوفيد 19.
72	6-إحصائيات فيروس كوفيد 19 في الجزائر.
77	خلاصة
	الإطار التطبيقي
80	تمهيد
	أولاً: المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير الميلية.
81	1-التعريف بالمؤسسة ومهامها.
82	2-التنظيم الداخلي للمؤسسة.

83	3- التعريف بصفحة الفايسبوك للمؤسسة.
84	4- التعريف بمدينة المليية ونبذة تاريخية عنها.
85	5-صفحة الفايسبوك للمدينة.
	ثانياً: تحليل البيانات وعرض النتائج.
85	1-عرض وتحليل الإستبيان.
107	2- النتائج العامة للدراسة.
109	3- النتائج في ضوء الفرضيات.
111	4- توصيات.
113	خاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فہرست المجلد

الصفحة	العنوان	الرقم
85	يبيّن توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الجنس.	01
86	يبيّن توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن.	02
86	يبيّن توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المستوى التعليمي.	03
87	بين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة.	04
88	بين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحالة العائلية.	05
88	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول أقدمية مدة امتلاكهم حساب على الفايسبوك.	06
89	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول متابعتهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	07
90	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول المدة التي يقضونها في متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	08
90	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول عدد مرات اطلاعهم على صفحتي المؤسسة لعمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	09
91	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة لبحث حول بداية اهتمامهم بما تنشره صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	10
92	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول مدى تفاعلهم مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	11
92	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول سبب تفاعلهم مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	12
93	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول نوع القوالب المستخدمة من طرف صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City والتي تجذبهم لمتابعتهم.	13
94	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول كيفية تواصلهم مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	14
94	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول طرق تفاعلهم مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	15
95	يبيّن توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول دوافع وحاجات إقبالهم على متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	16

96	يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول الحاجات المعرفية التي تلبّيها لهم من خلال متابعتهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	17
97	يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول اللغة التي ينجذب لها المتابعين لمتابعة مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	18
98	يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول أسباب ودوافع متابعة الشباب لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	19
99	يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول من الإشاعات المحققة خلال متابعتهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	20
100	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول ما إذا كانت صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City مصدرا كافيا للتوعية من خطر كوفيد19 وسبل الوقاية منه.	21
100	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول مدى إتباع المتابعين للنصائح المقدمة من طرف صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City للوقاية من خطر كوفيد19.	22
101	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول اعتبار أن الصفحات المحلية الوسيلة الأنسب لزيادة الوعي الصحي لمواجهة خطر كوفيد19 .	23
102	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول دور صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City في توجيه وتعديل سلوك متابعيها لمواجهة خطر كوفيد19 .	24
103	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول مدى الرضا بما قدماه صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	25
104	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول مدى ثقتهم في المعلومات والمضامين المقدمة عبر صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.	26
104	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول رأي المتابعين ما إذا كانت صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City تغنيك عن مصادر أخرى.	27
105	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول أهمية موضوع التوعية الصحية حول كوفيد19 في الصفحات المحلية.	28
105	يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول هل استطاعت الصفحات المحلية على الفايسبوك في تنمية ومشاركة وتفاعل الباحثين فيما يخص التوعية الصحية حول كوفيد19.	29

ملخص الدراسة:

شهد العالم مطلع العام 2020 أزمة صحية وإنسانية غير مسبوقه بظهور فيروس جديد قاتل ومعدٍ يعرف بفيروس كوفيد 19، والذي عرف موجة انتشار واسعة حيث كانت انطلاقته من الصين تحديداً مدينة ووهان، ليعصف بعد مدة قصيرة من ظهوره جل دول العالم دون استثناء وبأعداد رهيبه، فكان انتشاره العالمي عظيم الأثر إذ أصبح خطراً يهدد البشرية جمعاء عطل مجرى حياة البلايين، والجزائر كغيرها من الدول لم تكن بمنأى من هذا الفيروس فقد وصل إليها باكراً في ظل انتشاره الرهيب، فكان لزاماً على كل الدول من بينها الجزائر اتخاذ جملة من التدابير والإجراءات الوقائية لمجابهته وكبحه، ولعل أهم هذه الإجراءات فرض ما يعرف بالحجر الصحي المنزلي والتباعد الإجتماعي، ومحاولة منها للسيطرة عليه لجأت إلى وسائل التواصل الإجتماعي "الفايسبوك" خاصة لتبليغ الرسالة التوعوية بكل يسر وسهولة كونه الأكثر انتشاراً خاصة بين الشباب، على اعتباره أداة فعالة ورئيسية في تحقيق التوعية الصحية، وهذا ما انفرد به محتوى صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City التي قامت بحملات توعوية تحسيسية للتأثير والوصول إلى جميع أفراد المجتمع المحلي، والعمل على توجيهه والتعديل من سلوكياتهم الغير سوية وحثهم على اتباع مختلف التدابير الوقائية والإحترازية وذلك لحماية أنفسهم وغيرهم من خطر الإصابة بهذا الفيروس، وحتى يكونوا عاملاً فعالاً وإيجابياً ودفاعاً لتقليص عدد المصابين وبالتالي تحجيم انتشاره بين الناس جميعاً. وهذا ما تناولناه في دراستنا "دور الصفحات المحلية على الفايسبوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد19 دراسة ميدانية على عينة من متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City"، ومن خلال الجانب التطبيقي للدراسة توصلنا لمجموعة من النتائج أهمها:

- يرى 32.6% من المبحوثين أنهم أقبلوا على متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بدافع معرفة ومتابعة تطورات الوضع الصحي للمدينة، ونسبة 24.4% ترى أنها تتابعها بدافع الحصول على معلومات حول الفيروس.
- يرى 63.8% من المبحوثين أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City مصدراً كافياً للتوعية من خطر كوفيد 19 وسبل الوقاية منه.
- يرى 54.7% من المبحوثين أنهم يوافقون بشدة أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City الوسيلة الأهم لزيادة الوعي الصحي لمواجهة كوفيد 19.
- يرى 69.8% من المبحوثين أنهم قاموا باتباع النصائح المقدمة من طرف صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City من أجل الوقاية من فيروس كوفيد 19.

- يرى 65.1% من المبحوثين أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City عدلت من سلوكاتهم اليومية.
- تدل النتائج أن 80.2% من المبحوثين راضين عما تقدمه صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

Study summary:

At the beginning of 2020 the world witnessed an unexpected health crisis with the emergence of a deadly contagious virus known as covid-19, which knew a wide wave of spread, as its launch from wuhan in china and then spread across the world without any expectation and in terrible numbers, it had become a threat to all humanity, The injuries exceeded millions and thousands of deads.

Algeria like other countries was not immune from this virus, as it reached it early in its terrible spread, so it was necessary for all countries including Algeria to take a number of measures to confront it like imposing home quarantine and social distancing, and as an attempt to control the spreading of the virus, ALGERIA resorted to social media like facebook to convey the awareness message especially among young people, It considered an effective way to achieve health awareness by the pages of the public hospital foundation Mantouri Bachir and EL-MILIA city which carried out awareness raising campaigns to reach all members of the local community and works on directing their abnormal behavior .

They encouraged to follow various measures to protect themselves and others from the dangers of covid-19, and this what we discussed in our study “the role of local pages of facebook in guiding young people to confront the dangers of covid-19”.

In the application of the study, we reached a set of results are:

-62.8% of the respondents followed the pages of the public hospital institution Mantouri Bachir and the EL-MILIA city after a spread of covid-19.

-32.6% of the respondants believe that they follow the pages of public hospital institution Mantouri Bachir and the EL-MILIA city for the developments in the health status of the city.

-63.8% of respondants said that the pages of public hospital institution Mantouri Bachir and the EL-MILIA city are a sufficient source to raise awareness of the dangers of covid-19 and ways to prevent it.

-54.7% of respondents strongly agree that the pages of the public hospital institution Mantouri Bachir and the EL-MILIA city are the most important pages to increase health awareness to confront covid-19.

-69.8% of the respondents have followed the advice provided by public hospital institution Mantouri Bachir and EL-MILIA city pages in order to prevent covid-19.

-65.1% of respondents believe that the pages of the public hospital institution Mantouri Bachir and the EL-MILIA city have modified their daily behavior.

-80.2% of respondents are satisfied with what the pages of the public hospital institution Mantouri Bachir and EL-MILIA city offers.



مَغْرَمَةٌ

نعيش اليوم مرحلة من الإعلام الجديد بكل تجلياته وأبعاده، وهي مرحلة أضحت فيها الإعلام الشخصي والفردى سمة القرن الحالى، والأنترنت والحاسوب أدواته الأساسية، ساهم هذا الإعلام الجديد في ظهور تطورات كبيرة في القرون الأخيرة، ولا تزال مستمرة في ظل الثورة الإعلامية والاتصالية والفضائية والمعلوماتية التي نعيشها حالياً، مما أدى إلى الانتقال من وسائل اتصال تقليدية إلى أخرى حديثة، فساهم هذا التطور الإعلامى الإلكتروني الجديد في ظهور ما يسمى بشبكات التواصل الإجتماعى، كمؤسسات فعالة زاد الإقبال عليها نتيجة سهولة استخدامها وما تمنحه لمتصفحها من إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات والآراء وغيرها...، ويعتبر الفيسبوك أحد أهم شبكتها وأكثرها استخداماً من قبل مختلف شرائح المجتمع خاصة الشباب، إذ يقوم بأدوار هامة في شتى نواحي الحياة منها التأثير والتوجيه والتعليم والصحة والتثقيف وغيرها، أصبح لا يمكن الاستغناء عنه ولا العيش من دونه.

وهذا ما تجلّى في الفترة الماضية عند انتشار فيروس مستجدّ خطير، قاتلٍ ومعدٍ أطاح بالصحة البشرية العالمية يدعى "كوفيد 19"، وفي ظل هذه الأزمة الوبائية الأخيرة التي خلفها هذا الفيروس لجأت مختلف المنظمات والهيئات والمؤسسات والعلماء وكذا البلدان للفيسبوك واعتبرته أداة رئيسية وفعالة للتوعية، لما يحمله من مزايا منها الصفحات التفاعلية الكبيرة المشهورة سواء وطنياً أو محلياً على اعتبار أن الصحة مطلب ومسعى إنسانى، إذ تلعب دوراً أساسياً وهاماً في رفع مستوى الوعي والصحة لدى أفراد المجتمع بدءاً بالشباب، وذلك بتقوم وتعديل وتوجيه سلوكياتهم السلبية وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة على اعتبار أنهم العنصر الهام والفعال في المجتمع وتفعيل دورهم الإيجابى، كما لهم القدرة على التأثير على شرائح المجتمع الأخرى، وتخليصهم من العادات والتقاليد القديمة الغير سليمة، وخلق أفراد ذوي مستوى عالى من الوعي والمعرفة بالحقائق العلمية الخاصة بالصحة من أجل تفادي الوقوع في مشاكل ومخاطر الأمراض، فالصحة لا تكتمل إلا باستمرارىة الوقاية وتكثيف النشاط والوعي الصحى.

وقد حاولنا في هذه الدراسة في هذه الدراسة تسليط الضوء على دور الصفحات المحلية على الفيسبوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد 19 من خلال صفحتى المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير وصفحة الميلية city، فقد قمنا بتقسيم المذكرة إلى ثلاث إطرارات.

أولاً: الإطار المنهجي: الذي يتضمن تحديد الإشكالية وتساؤلاتها الفرعية، ثم فرضيات الدراسة، ثم أسباب الدراسة، إضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة، تليها الدراسات السابقة، ثم الخلفية النظرية للدراسة، وتحديد المفاهيم

وبعدها منهج الدراسة وتحديد مجتمع وعينة البحث، ومجالات الدراسة، وأخيراً أدوات الدراسة "أداة الاستبيان"، وهي العناصر المنهجية الرئيسية، وصولاً ثانياً إلى الإطار النظري الذي تناولنا فيه ثلاثة فصول، الفصل الأول يتضمن 3 مباحث: الأول خصص لموقع الفايسبوك من مفهوم ونشأة وخصائص وإيجابيات وسلبيات وما إلى ذلك، أما المبحث الثاني خصصنا فيه الصفحات الفايسبوكية من حيث المفهوم والمكونات والخدمات والإستخدامات، والمبحث الثالث تناولنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي والوعي الصحي.

أما الفصل الثاني يشتمل على بحثين: الأول السلوك انطلاقاً من المفهوم والأنواع والعناصر والخصائص إضافة إلى الأهمية، أما الثاني: الشباب تناولنا فيه المفهوم أيضاً، والخصائص وأهمية دراسة الشباب ودوافع استخدامهم للإنترنت.

وبالنسبة للفصل الثالث خصص لفيروس كوفيد 19، ماهية الفيروس وأعراضه وطرق انتقاله والوقاية منه وإحصائيات انتشاره.

ثالثاً: الإطار التطبيقي قمنا فيه بتعريف المؤسسة العمومية الإستشفائية ومهامها والتنظيم الداخلي للمؤسسة وكذلك قدمنا تعريف لصفحتها على الفايسبوك، بالإضافة إلى التعريف بمدينة الميلية وأيضاً التعريف بصفحتها على الفايسبوك.

وكذلك قمنا بتحليل البيانات وتفسيرها وفي الأخير خرجنا بالنتائج العامة للدراسة وصولاً إلى عرض النتائج في ضوء الفرضيات.

وأخيراً خاتمة وقائمة المصادر والمراجع بالإضافة إلى الفهرس والملاحق.



الطيار المنزهي

الإطار المنهجي

تمهيد

- 1- تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أسباب الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- أهداف الدراسة.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- تحديد مفاهيم الدراسة.
- 8- المدخل النظري للدراسة.
- 9- منهج الدراسة.
- 10- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
- 11- مجالات الدراسة.
- 12- أدوات جمع البيانات.

خلاصة

تمهيد:

يولي الباحثون عملية اختبار الموضوع أهمية قصوى، إذ أن نجاح أي بحث يكمن في الإنتقاء الجيد لسؤال وموضوع الدراسة، وقد تناولنا في هذه الدراسة "دور الصفحات المحاية على الفايسبوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد-19 بدراسة ميدانية على عينة من متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City، ومن هذا المنطلق سنحاول وضع إطار محدد نبرز فيه إشكالية الدراسة والتي تعتبر نقطة الإرتكاز الأولى والأساسية لأي بحث علمي، فعند تحديدها علميا ومنهجيا وبصياغة واضحة تسهل كل خطوات المنهجية اللاحقة للبحث، هنا سنحاول اقتراح فرضيات وكذلك ذكر أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تعالج مثل هذا الموضوع وعرض أهم المفاهيم الواردة فيها والخلفية النظرية لها، أيضاً تحديد المنهج العلمي المستخدم، وأداة جمع البيانات وتحديد مجتمع البحث والعينة وأخيراً مجالات الدراسة.

1- الإشكالية:

يعيش مجتمعنا المعاصر تحولات هائلة في مجال الاعلام والاتصال وجميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والفكرية وحتى الصحية، أدى ذلك إلى تغييرات كبيرة في أساليب إنتاج وتلقي المعلومات، إذ ظهرت أساليب اتصالية حديثة فتحت آفاق مستقبلية جديدة، لعل أبرزها التحول من وسائل الاتصال الجماهيرية ذات الاتجاه الواحد على وسائل اتصالية تفاعلية ذات اتجاهين ومضامين متعددة.

وتعد الأنترنت أهم وأبرز هذه المظاهر التكنولوجية التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة محدودة المعالم، دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية، ساهمت بشكل كبير في التأثير في كافة أنماط الاتصال الإنساني لنقل انشغالات الافراد وأفكار بعضهم البعض وهذا لا يتم إلا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبحت سلاحا ذو حدين، تعرف بأنها منظومة شبكات إلكترونية تربط بين المشتركين وذلك بإنشاء صفحات وحسابات خاصة بهم في هذه المواقع مع أفراد وأشخاص آخرين يحملون نفس اهتماماتهم، يكون المتلقي هنا الحلقة الأساسية في صياغتها وبنائها.

تعددت مواقع التواصل الاجتماعي من "تويتر"، "يوتيوب"، "انستغرام" و"فايسبوك" ويعتبر هذا الأخير أهم القواعد التكنولوجية والمواقع الاجتماعية، أنشئ سنة 2004 على يد "مارك زوكربيرغ" للتواصل بين الطلبة آنذاك، حيث أتاحت لهم الفرصة للتعرف والتواصل فيما بينهم، وأصبح الآن يستعان به من قبل مختلف الهيئات والمؤسسات والأفراد لنشر الوعي والتثقيف في مختلف المجالات الهامة لاسيما الصحية منها، لما له من أهمية ودور في التأثير ونشر الوعي الصحي انطلاقاً من المبدأ القائل "الوقاية خير من العلاج"، على اعتبار أنه الأكثر نجاحاً في استقطاب الجماهير خاصة فئة الشباب والذي يعتبر رأس المال لكل الأمم، فهو عدتها وعتادها الذي يعتمد عليه للنهوض بالمجتمعات ومواجهة كل الأزمات التي تواجهها، كما حدث في الأزمة الوبائية الأخيرة لفيروس كوفيد 19 الذي هدد الصحة العالمية وأطاح بها، فنجد أن كل المجتمعات سواء كانت الغربية أو العربية منها الدولة الجزائرية في كافة ترابها الوطني وولاياتها اعتمدت على صفحات محلية للتأثير في الشباب وتقويم وتوجيه سلوكيات الشباب لمواجهة مخاطر هذه الأزمة ونخص بالذكر هنا مدينة المليية وشبابها التي استعانت بأهم صفحات المدينة الفايسبوكية كصفحة المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير وصفحة المليية city الآن، يكمن دورها هنا في التوعية الصحية المقنعة والتأثير خاصة على فئة الشباب، مما دفعنا لطرح مجموعة من التساؤلات.

❖ التساؤل الرئيسي:

ما هو دور صفحتي المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير والميلية city في توجيه سلوك متابعيها لمواجهة خطر كوفيد 19؟

❖ الأسئلة الفرعية:

ما هي عادات وأنماط متابعي صفحة المؤسسة العمومية الاستشفائية والميلية city في توجيه سلوك متابعيها لمواجهة خطر كوفيد 19؟

ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إقبال شباب الميلية على متابعة صفحة المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير و صفحة الميلية city لمواجهة خطر كوفيد 19 والإشباع المحققة منها؟

ما مدى مساهمة صفحة المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير و صفحة الميلية city في توجيه وتعديل سلوكيات متابعيها لمواجهة خطر كوفيد 19؟

2- فرضيات الدراسة:

-تختلف عادات وأنماط تصفح المتابعين لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city.

-تباين الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إقبال شباب الميلية لمتابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city لمواجهة خطر كوفيد 19 كمعرفة الإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس، بالإضافة إلى تحقيق الإشباع المتعلقة بالتوعية الصحية.

-لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city تأثير كبير على متابعيها، إذ تساهم في توجيه وتعديل سلوكياتهم لمواجهة خطر كوفيد 19.

3- أسباب الدراسة:

لكل عمل سبب يدفعنا للقيام به وإتقانه حيث تعتبر هذه المرحلة من أشق الصعاب التي تواجه الباحث في اختيار موضوع يصلح للدراسة العلمية والعملية، ويتناسب كذلك مع ميوله ورغبة الباحث في تنفيذ فكرة ما، أو أسباب يفرضها الواقع الاجتماعي فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار موضوع جديد للدراسة، أين وقع

اختيارنا على موضوع "دور الصفحات المحلية على الفايسبوك في توجيه سلوك الشباب ضد خطر كوفيد 19"، حيث تعددت الأسباب من ذاتية إلى موضوعية، تمثلت فيما يلي:

❖ الأسباب الذاتية:

- الرغبة العلمية في البحث عن موضوع جديد يستلزم جهداً أكاديمياً يكون في مستوى الشهادة المحضرة.
- اهتمامنا بمرض "فيروس كوفيد 19" الذي أصبح يهدد الصحة البشرية العالمية وأصبح بمثابة حدث علمي يشغل الجميع.
- إدراكنا للحاجة المتزايدة لمكتبة العلوم الإنسانية الى مزيد من البحوث نصب هذا المجال باعتبار موقع الفايسبوك ظاهرة شائعة بكثرة تكونت لدينا رغبة ملحّة في إدراج أهميتها في تطوير الوعي الصحي وتوجيهه وتقويم سلوك الشباب ضد خطر كوفيد 19.
- انتمائها مجال دراستنا ألا وهي "الصحافة الالكترونية".

❖ الأسباب الموضوعية:

- ندرة وقلة الدراسات التي تدرس هذا الموضوع.
- قابلية الدراسة الميدانية للموضوع.
- حداثة الموضوع، حيث يشكل طرحاً جديداً يستحق الدراسة.
- محاولة التعرف على مدى فعالية وأهمية الصفحات المحلية على الفايسبوك.
- أهمية موضوع البحث كونه يتناول متغيرين مهمين.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع بحدّ ذاته المتمثّل في "دور الصفحات المحلية على الفايسبوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد 19" ومدى أهمية هذه الصفحات ودورها في إبلاغ الرسالة التوعوية الصحية لمستخدميها، نخصّ بالذكر هنا فئة الشباب خصوصاً مع الإنتشار الواسع والخطير لفيروس كوفيد 19 القاتل، باعتبار أن الصحة مطلب إنساني واجتماعي تسعى لتحقيقه، ونظراً لأهميتها البالغة تحاول دراستنا إدراج الدور الأساسي لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city اللتان عرضتا محتواً خاصاً للتعريف بفيروس كوفيد 19 ومخاطره وسبل الوقاية منه والتصدي له، فكان لهما دوراً كبيراً في رفع وتحسين الروح المعنوية والنفسية، وكذا تقويم وتوجيه سلوك الشباب وتفعيل دوره الإيجابي داخل المجتمع المحلي، وعدم التصرف

بصورة وطريقة سلبية، وعدم الاستهزاء بخطورة هذا الوباء على الأفراد والمجتمعات، زيادة على رفع درجة الوعي والنضج لديهم لمواجهة خطر الفيروس وضمان عدم تفشي الوباء محليا، وكذا زيادة تماسك العلاقات العامة بين شباب الجامعات والمدارس خاصة بمساهمتهم في تنوير باقي فئات المجتمع المحلي خاصة شريحة الأميين منهم بالإمتثال لسبل الوقاية من الفيروس والتطبيق الجيد والصارم للحجر الصحي، والعمل على زيادة ترسيخ القناعة لدى الشباب بأنه شريك أساسي لا غنى عنه في الوقاية والتوعية والتفاعل الإيجابي والموضوعي مع المحيط، وأيضا عملت هذه الصفحات على دفع الشباب إلى المساهمة والإستجابة لأي نشاط يدخل في إطار دعم ومرافقة الفئات المتضررة من كوفيد 19، والمشاركة في حملات التنظيف والتعقيم والحملات التوعوية والخيرية، وبث روح التآزر والتكافل الاجتماعي، زيادة على توجيههم إلى اكتساب المعلومات الصحية حوله وتعزيز قدرتهم على كسب سلوك صحي وثقافة صحية جيدة.

5- أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على عادات وأنماط تصفح المتابعين لصفحتي المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير والميلية city.
- ❖ معرفة دوافع إقبال متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير والميلية city وتحديد مستويات الاشباع المحققة منها.
- ❖ الكشف عن مدى مساهمة صفحتي المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير والميلية city على توجيه وتعديل سلوكيات متابعيهما لمواجهة كوفيد 19.

6- الدراسات السابقة:

* الدراسة الأولى:

أعدت هذه الدراسة من قبل الباحثين **لبنى قاسمي** و**كاميليا سلطاني** تحت عنوان "دور شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية حول مرض إيولا الصفحات الفايسبوكية نموذجا"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي سنة 2015.

حيث انطلقت صاحبتا الدراسة من إشكالية تتمحور حول "أهمية موضوع التوعية الصحية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تحديداً شبكة الفاييسبوك والدور الذي تلعبه في إبلاغ الرسالة والتوعية الصحية، خاصة مع انتشار الأمراض والأوبئة الخطيرة كفيروس "إيبولا".

من خلال ذلك نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

مدور شبكات التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" في التوعية الصحية حول مرض إيبولا من خلال الصفحة
Ebola 2015؟

من هنا نطرح التساؤلات التالية:

- ما مدى إقبال مستخدمي شبكة الفاييسبوك على الصفحة الفاييسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية حول مرض إيبولا Ebola 2015؟
- ما الدوافع والحاجات التي تكمن وراء الإتصال على الصفحة الفاييسبوكية Ebola 2015 من خلال شبكة الفاييسبوك؟
- ما الأثر الناتج عن دور شبكة الفاييسبوك في التوعية الصحية حول مرض الإيبولا من خلال صفحة Ebola 2015؟

-أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

- إبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي ومنها الفاييسبوك في التوعية الصحية حول مرض إيبولا Ebola 2015.
- معرفة دوافع إقبال مستخدمي شبكة الفاييسبوك على صفحة Ebola 2015 وكيفية التعامل معها.

-أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في:

إبراز أهمية دراسة موضوع التوعية الصحية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي وتحديداً شبكة الفاييسبوك ومدى تأثيرها في إبلاغ الرسالة الصحية وتوعية مستخدميها خصوصاً مع الانتشار الواسع والكبير للأمراض الخطيرة من جهة باعتبار الصحة مطلب إنساني واجتماعي نسعى لتحقيقه من جهة أخرى.

ونظراً للأهمية الصحية البالغة تحاول الدراسة إبراز الدور المحوري في نشر الوعي الصحي من خلال الصفحة الفايسبوكية Ebola 2015 وتعبئة متبوعيها حول مرض إيبولا، الذي أصبح يهدد الصحة البشرية إضافة إلى توجيههم لاكتساب المعلومات الصحية حوله وتعزيز قدراتهم على كسب السلوك الصحي وبناء ثقافة صحية.

-مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع هذه الدراسة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا مستخدمي الفايسبوك.

-عينة الدراسة: قام الباحث باستخدام العينة القصدية أو العمدية والمتمثلة في متبوعي الصفحة الفايسبوكية Ebola 2015، متكونة من 200 مفردة من صفحة Ebola 2015، معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أداتين منهجيتين هما كل من الملاحظة والإستبيان.

ومنه تم التوصل إلى النتائج التالية:

أغلب أفراد العينة اختاروا متابعة الصفحات الفايسبوكية الخاصة بالتوعية الصحية أكثر من باقي المجموعات بنسبة 73,5%.

-نتائج الدراسة: توصلت إلى جملة من النتائج:

- غالبية الباحثين أطلوا على صفحة Ebola 2015 بدافع خطورة المرض وانتشاره، وأن أغلبيتهم بحاجة إلى معرفة الإجراءات الوقائية اللازمة للحد من هذا المرض.
- غالبية أفراد العينة حققوا مستوى إشباع التزود بالثقافة والتوعية الصحية بنسبة تقدر بـ 50%.
- أغلب الباحثين يرون أن صفحة Ebola 2015 مصدر يغني عن مصدر آخر علمي بنسبة فاقت 74%.
- كما كشفت أن الباحثين لم يجدوا نقائص في محتوى Ebola 2015.
- تأثير صفحة Ebola 2015 على قناعات الباحثين كانت بتعزيز القناعات السابقة.
- أن كل الباحثين يشجعون بدرجة عالية على فتح صفحة فايسبوكية هدفها الوعي الصحي بنسبة 100%.
- كشفت نتائج الدراسة أن أغلبية آراء أفراد العينة حول استطلاعات شبكة الفايسبوك في تنمية المشاركة والتفاعل فيما يخص التوعية الصحية.

* الدراسة الثانية:

أعدت هذه الدراسة من قبل الباحثة **حنان قندوزي** تحت عنوان دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري "برنامج خواطر أنموذجاً"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.

انطلقت صاحبة الدراسة من إشكالية تتمحور حول "الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية الاجتماعية من بينها برنامج خواطر في توجيه الشباب من خلال من خلال ما يحمله هذا الأخير من قيم ومضامين إيجابية والتي تكون موجهة إلى الشباب باعتبارهم الفئة الأكثر حساسية في المجتمع من أجل التمسك بقيم المجتمع والحفاظ عليها وعدم الجنوح عنها.

ومن هنا نطرح التساؤل التالي:

"ما هو دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري؟"

ومنه نطرح التساؤلات التالية:

- ما هي عادات وأنماط تعرض شباب مدينة أم البواقي لبرنامج خواطر؟
- ما هي دوافع تعرض شباب مدينة أم البواقي على متابعة برنامج خواطر؟
- هل يدرك شباب مدينة أم البواقي القيم التي يحملها برنامج خواطر؟

-أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- معرفة عادات وأنماط تعرض شباب مدينة أم البواقي لبرنامج خواطر.
- التعرف على دوافع تعرض شباب مدينة أم البواقي على برنامج خواطر.
- الكشف عن حقيقة إدراك شباب مدينة أم البواقي للقيم التي يعكسها برنامج خواطر.

-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في معرفة دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري من خلال برنامج خواطر الذي يبث المضامين والقيم التي يحاول نشرها حيث أصبحت في الوقت الراهن من أهم الأولويات

التي تسعى الدول إلى تحقيقها لأنها قضية تتطلب تضافر جميع فئات المجتمع وكذا البرامج والتقنوات من خلال الدور البناء والايجابي الذي من المفترض أن تؤديه باعتبار وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والبرامج التي يبثها من أحدث وأهم آليات وأساليب التأثير على الجمهور، ونخص بالذكر برنامج حوار الذي انتشر بين مختلف الفئات في مختلف البلدان العربية ولأن الشباب من أهم العناصر البناءة في المجتمع واستغلالها فيما يبني المجتمع ويعمره وتوفير له كافة الإمكانيات للإبداع في شتى المجالات يساهم في ازدهار القيم داخل المجتمع.

-مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة شباب مدينة أم البواقي الذين يتتبعون برنامج حوار.

-عينة الدراسة: قام الباحث بتعيين أو تحديد عينة الدراسة باستخدام عينة قصدية من مجتمع البحث أي أن الباحث قام باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية ولا مجال فيها للصدفة بل هو الذي يقوم شخصيا باقتناء المفردات، وقد اختار 100 مفردة من الشباب المتتبع للبرنامج معتمداً على المنهج الوصفي ومستخدماً أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة استبيان.

-نتائج الدراسة:

- تنوع عادات وأنماط متابعي شباب أم البواقي لبرنامج حوار بنسبة 58% لـ "أحياناً" و 23% لـ "نادراً"، أما "دائماً" فسجلت النسبة بـ 18% وذلك راجع إلى تنوع البرامج التلفزيونية، تنوع مضامينها والأفكار التي تنادي من أجلها.
- تنوع دوافع إقبال شباب مدينة أم البواقي على برنامج حوار من بينها ثراء معلومات البرنامج من حيث الحجم والنوع.
- أبرز دافع لمتابعة الباحثين البرنامج كان تنوع مجالات المواضيع المطروحة في البرنامج بنسبة 28.85%، كما أن أبرز أهم الدوافع التي تجعل الباحثين يتابعون البرنامج شخصية أحمد الشقيري بنسبة 81%.
- يحقق برنامج حوار إشباعاً معرفياً لشباب مدينة أم البواقي تمثلت في معرفة جديدة بنسبة 48.43%.
- يدرك شباب مدينة أم البواقي القيم التي يحملها برنامج حوار التي من بينها: القيم الأخلاقية والدينية، وأن هناك إجماع بين الباحثين على أن البرنامج هادف وكانت النسبة 100%.

* الدراسة الثالثة:

أعدت هذه الدراسة من قبل الباحث **طاهر دنيا زاد** تحت عنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك أمودجا"، دراسة ميدانية لعينة من المشتركين في صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الإستشفائية "شي غيفارا"، تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2017-2018.

تمحورت إشكالية الدراسة حول: كيف يتعامل المستخدم مع صفحة الفايسبوك للمؤسسة العمومية الاستشفائية شي غيفارا؟ والهدف من هذه الدراسة تقييم وتحليل دور وفعالية شبكة التواصل الاجتماعي لا سيما الفايسبوك في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية، وكذا معرفة حجم اهتمام موقع الفايسبوك بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات والقضايا التي تطرحها وتشاركها، حيث استخدم الباحث عينة من النوع الغير احتمالية النمطية لاختبار أفراد العينة، تم توزيع الإستمارة على 100 مفردة من منطقة واحدة وهي ولاية مستغانم للمؤسسة العمومية الاستشفائية شي غيفارا، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، سعى من خلاله تفسير وتقييم النتائج وتفسيرها ومن أهم النتائج التي توصل إليها نذكر:

أن شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفايسبوك خاصة كان لها دورا فعالا في التوعية الصحية للمواطن حيث استطاعت الصفحات الخاصة بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الرسمية إيصال المعلومة ونشر ثقافة التوعية الصحية لدى متصفحها هذه الصفحات.

نسبة المتصفحين الذكور أكثر مطالعة من الإناث وهذا لعدة أسباب منها عدم الدراية بوجود هذه الصفحات.

المواطنون المنتمين إلى قطاع الإدارة العامة هم من يطالعون هذه الصفحة وهذا لوجود الانترنت في الإدارات العامة. من يملكون حسابا قديما للفايسبوك هم من يتصفحون هذه الصفحات.

معظم متصفحها الصفحة كان لديهم عدم الثقة في المعلومات المقدمة وهذا راجع إلى صحة المعلومة.

* الدراسة الرابعة:

دراسة الدكتور محمد أحمد فياض، دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة البحرين (دوافع التعرض والإشباع المحققة)، كلية الإمارات للتكنولوجيا، جامعة أبو ظبي، 2015. هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما هو دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي بين الشباب في مملكة البحرين؟ وما هي الدوافع والإشباع المتحققة من ذلك؟ وكذا الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى استخدام الشباب البحريني لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما هي أكثر مواقع التواصل الاجتماعي متبعة من قبل الشباب بخصوص قضايا الوعي الصحي؟
- ما هي الدوافع الأساسية لتعرض الشباب للقضايا الصحية في مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم استخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي للإجابة عن أهداف وتساؤلات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على 210 مفردة من الشباب في مملكة البحرين الذين يتوقع أن يكونوا الأكثر استخداما وتفاعلا وتأثرا بشبكات التواصل الاجتماعي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ارتفاع معدل استخدام شباب البحرين لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 7,95%، وأن أكثر دوافع تعرض الشباب للقضايا الصحية عبر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل التثقيف والتوعية الصحية ومن أجل تصحيح السلوك الصحي والوقائي، ولوحظ أن أكثر الإشباع المتحققة من تعرض الشباب للقضايا الصحية عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو معرفة أسباب وطرق الوقاية من الأمراض. الهدف من تصفح الأشخاص لهاته الصفحات الحصول على النصائح ومعرفة الرعاية الصحية.

❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة للدراسة الحالية ذات علاقة مباشرة بها، حيث تشترك في المتغير المستقل أو التابع وتختلف في بعض النقاط وتتفق في بعضها، ويمكن طرحها على الشكل التالي:

أ/ أوجه الإتفاق:

- ✓ تتفق كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من ناحية اهتمامنا بموضوع التوعية الصحية، وتوجيه وتغيير السلوكات السلبية.
- ✓ تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على الإعلام الجديد وبالضبط شبكة الفايسبوك في كل من دراسة **لبنى قاسمي وكاميليا سلطاني**، دراسة **طاهر دنيا زاد والدكتور الفياض**.
- ✓ تتفق كذلك من ناحية إبراز دور الإعلام خاصة الجديد في نشر الوعي والقدرة على التأثير في سلوكات الأفراد أو الشباب.
- ✓ كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وعينة الدراسة وأدواتها.
- نحاول في دراساتنا تسليط الضوء على ظاهرة معينة ولفت الإنتباه إليها والتأثير ونشر الوعي للجمهور.
- ✓ كما اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة **طاهر دنيا زاد** أن العاملون في القطاع العام هم أكثر من يطالعون الصفحات الفايسبوكية وأن من يملكون حساب قديم على الفايسبوك هم من يتصفحونها بكثرة.
- ✓ كما اتفقت نتيجتنا مع دراسة **لبنى قاسمي وكاميليا سلطاني** أن هاته الصفحات الفايسبوكية لها القدرة على تنمية ومشاركة وتفاعل الباحثين فيما يخص التوعية الصحية.
- ✓ أيضا أغلبية الباحثين يتابعون الصفحات الفايسبوك أو الشبكات التواصل الإجتماعي أو برامج.
- ✓ اتفق أيضا مع دراسة كل من **محمد فياض ولبنى قاسمي وحسان قندوزي** في تحقيق مستويات الإشباع المختلفة.
- ✓ تتفق كذلك نتيجة دراستنا مع دراسة كل من **لبنى قاسمي وكاميليا سلطاني وحسان قندوزي** المتمثلة في اختلاف عادات وأنماط الباحثين.

ب/ أوجه الإختلاف:

تظهر أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة والحالية فيما يلي:

- الإختلاف في الظروف، حيث أن لكل باحث أهداف يسعى لبلوغها.
- الإختلاف في المجال الزمني والمكاني والبشري.

وتختلف في بعض النتائج منها:

- جنس الباحثين الأكثر متابعة لصفحات الدراسة هو الجنس الذكوري عكس دراستنا الذي يمثل الإناث أكثر من الذكور.
- عدم الثقة في المضامين المقدمة عبر صفحة المؤسسة الإستشفائية شي غيفارا ذلك راجع لعدم صحة المعلومات على عكسنا توصلنا إلى أن الباحثين يثقون في المعلومات المقدمة عبر صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.
- تختلف أيضا مع دراسة **لبنى قاسمي وكاميليا سلطاني** متمثلة في أغلب الباحثين يرون أن صفحة Ebola مصدر يعني أن مصدر على آخر على اختلافنا أغلب أفراد العينة لا يرون صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City مصدرا لا يعتبرهم عن مصادر أخرى.

ج- أوجه الاستفادة:

الإستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الإجراءات المنهجية مثل:

- بناء الإشكالية وصياغة تساؤلات الدراسة بشكل جيد.
- إضافة إلى تحديد مجتمع البحث والعينة وأداة الدراسة والمنهج الملائم.
- اختيار الخلفية الملائمة للدراسة.
- المساعدة في بناء الإطار النظري.
- الإستفادة من الكم المعرفي والمعلومات والمرجع المستخدمة في الدراسات.
- الإستفادة الجانب اللغوي المضبوط لتفادي الأخطاء الإملائية.

7- تحديد مفاهيم الدراسة:

*الدور:

-لغة: جمع أدوار، عاود الشيء إلى ما كان عليه، وهو من الشيء المدار بعضه فوق بعض لآخره وكذلك علم الأدوار¹.

-اصطلاحاً: الدور سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، وللدور معنى استتيكي وآخر معياري، الأول يقصد به ذلك المعنى الذي يربط نوع معين بجنس معين، باعتبار أن ذلك أمراً بديهياً والدور المقابل، ويتم تحديداً هذا المعنى طبقاً لما يعتقد أنه هو الوضع الصحيح².

يعرف كذلك: رباط اجتماعي يحدد توقعات والتزامات تقترن مع الواقع الاجتماعي، فهو نتاج عن عمليات التفاعل التي يبلورها الأفراد³.

-إجرائياً: هو مختلف الوظائف والمهام التي تسند إلى جهة أو أفراد أو إدارة معينة، للقيام بها لتحقيق الغاية والهدف المنشود.

*الفايسبوك:

-اصطلاحاً: هو وسيلة اجتماعية تساعد الأعضاء المشاركين على تقاسم المعلومات والأخبار مع أناس آخرين في دوائرهم الاجتماعية أو عبر العالم بسرعة وفعالية كبيرة جداً، بحيث يمكن نشر صورهم وخططهم الخاصة وأحلامهم وأخبارهم مع صور وأفلام ومناسبات تمهم مع طلب مشاركة اجتماعية ممن يهتمون بهم سواء في دائرتهم الاجتماعية أو على مستوى العالم⁴.

هو أيضاً شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب كبير من الناس خصوصاً الشباب في جميع أنحاء العالم⁵.

¹ - إبراهيم القمري، السلوك الإنساني والعلاقات العامة (مصر: دار الجامعات العربية، 1976)، ص.50.

² - عصمت عدلي، علم الاجتماع الأممي (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2011)، ص.14.

³ - معين خليل شعبان، اللسان الري مصطلحات الإعلام والاتصال (عمان: اللسان العربي، ط1، 1422هـ)، ص. 93.

⁴ - رانيا بوعفان، عبد المالك بن السبتي، "دور الفايسبوك في تقديم خدمات المعلومات عن المكتبات"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية (المجلد 13، العدد 01، 2029)، ص.61.

⁵ - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص.63.

-إجرائياً: موقع الفايسبوك من أهم شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بها ما يريد، له عدة استخدامات تمكن المشتركين من التواصل فيما بينهم، تبادل آراء وموضوعات عدة في مختلف المجالات، بما فيها الصحة والأنشطة التوعوية التحسيسية.

*السلوك:

-لغة: سلك (سلوكاً وسلوكاً) المكان: دخل فيه، الطريق: سار فيه¹.

-اصطلاحاً: يعرفه جونسن وبينيك (1980)، هو ذلك الجزء من تفاعل الكائن الحي وبيئته الذي يمكن من خلاله تجري حركة الكائن الحي أو حركة جزء منه في المكان والزمان والذي ينتج عنه تغيير القياس في جانب واحد على الأقل من جوانب البيئة².

-إجرائياً: هو كل فعل أو نشاط أو قول أو تقرير يصدر عن شخص أو جماعة وهو الطريقة التي يتصرف بها الشخص ما مع الآخرين.

*الشباب:

-لغة: يعرف الشباب لغة على أنه، الحداثة والشباب هو الغلام من سن البلوغ إلى سن الثلاثين³.

-اصطلاحاً: إن الاختلاف في المفهوم الشباب بين البلدان والذي ينعكس بموضوع في المعاني المختلفة المقدمة عن هذا المصطلح في مجال الدراسات والبحوث الجارية وهو ما جعل الباحث في مختلف دول العالم شريحة الشباب يعرفون الشباب بفئات عمرية مختلفة.

-الإتجاه البيولوجي: يقوم على حتمية بيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية طور من أطوار النمو لدى الإنسان فالشباب يبدأ من سن 15-25 وهناك من يرى أنه من 13-30.

-الإتجاه السيكولوجي: حيث تم الجمع فيها بين ثقافة المجتمع الذي يعيشه فيه الفرد وبين النمو

البيولوجي في تحديد الفئة العمرية حيث من سن البلوغ إلى غاية دخول الفرد عالم الكبار.

¹ جميل أبو نصري، هزاز الراتب، المتقن الوسيط معجم مدرسي عربي-عربي (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997)، ص.212.

² أسامة فاروق مصطفى، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية الانفعالية: الأسباب-التشخيص-العلاج (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011)، ص.360.

³ على بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي (الجزائر: الشركة الوطنية للتوزيع، ط4، 1983)، ص.169.

-الإتجاه الإجتماعي: حيث اعتبر الشباب حقيقة اجتماعية من منطلق أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توفرت في فئة من السكان كانوا شباباً¹.

-إجرائياً: يعرف الشباب في هذه الدراسة بأنه كل الأفراد، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و36 سنة باعتبارها الفئة الأكثر نشاطاً وحيوية داخل المجتمع ويمكنها أن تخدم الدراسة في كافة جوانبها.

*كوفيد 19:

-اصطلاحاً: هو مرض تتسبب فيه سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا)، الإسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (CORONA) و"VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس "VIRUS" و"D" هو أول حرف من كلمة DISEASE وأطلق على هذا المرض سابقاً إسم NOVEL 2019، وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي يتسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض أنواع الزكام².

-إجرائياً: كورونا كوفيد 19 هو فيروس جديد قاتل ومعدى سريع الإنتشار، ظهر في أواخر سنة 2019 في مدينة ووهان الصينية، يصيب الجهاز التنفسي، وهو مجهول السبب إلى الآن، يعتبر أحد الفيروسات الخطيرة التي تهدد الصحة البشرية العالمية.

8- المدخل النظري للدراسة:

8-1- مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباع:

انطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية³.

إنّ هذه النظرية هي عبارة عن محاولة النظر في العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أنّ وسائل الاعلام هي التي تحدد للجمهور

¹ - فلة قيديم، أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي رسالة ماجستير منشورة (جامعة الجزائر: كلية الإعلام والإتصال، 2009)، ص.5.

² - حسان بوسرسوب، عمر بن عيشوش، "دور شبكة الفايبروك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كوفيد 19"، مجلة التمكين الاجتماعي (المجلد 02، العدد 02، جوان 2020)، ص.293.

³ - باسم عبد الرحمان المشابقة، نظريات الإعلام، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011)، ص.84.

نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إنّ استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الاعلام¹.

8-2- نشأة نظرية الإستخدامات والإشباع:

إنّ البحث حول استعمال وسائل الاتصال تحت عنوان (الإستعمالات والرضى أو الإشباع) جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على ماذا يفعل الجمهور بالوسائل؟ بدلا من ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟²

ومن هذا المنطلق نجد أنّ البدايات الأولى للبحوث الخاصة بهذه النظرية قد صاغت قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف، حيث افترضت عالمة الاتصال **هيرتا هينرزج** وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات هي (تنافسية، تربوية، التفكير الذاتي، رياضية إشباع مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النصح)، ومن ناحية ثانية استنتج الباحث **ستمان** دوافع الاهتمام بالاستماع للموسيقى الجادة والراديو و**لازرسفيد** و**وولف فيسك** عن تطور الطفل بالفكاهة، بينما لاحظ **برلسون** استخدامات عديدة للصحفية من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وكأداة من أدوات الحياة والراحة، الاعتبار والاتصال الإجتماعي، ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام كل من **هيرتا هيرزج** عام 1944 والتي هدفت للكشف عن إشباع الجمهور والرأي، وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية، وفي عام 1945 تمكن **بيرلسون** من تحليل توقف ثمانية صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع، حيث وجّه سؤالاً للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف، وتوصل إلى أنّ ما تقوم به بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي³.

هذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب استخدام وسائل الإتصال الجماهيري من تأليف **كاتز وبلومر** سنة 1974 حيث كانت فكرة هذا الكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض لها من جانب آخر⁴.

¹ - محمد بن عبد الرحمن الحضيف، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب (الرياض: مكتبة العبيكان، ط2، 1998)، ص.26.

² - فضيل دليو، الإتصال ماهيته نظرياته ووسائله (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003)، ص.30.

³ - المشابقة، مرجع سابق، ص. 85.

⁴ - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير (القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003)، ص ص 252، 253.

8-3- العناصر الرئيسية التي تشكل مدخل إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات:

افتراض الجمهور النشط: يعتبر مدخل الإستخدامات والإشباعات أن استخدام الجمهور لوسائل الإتصال يرتبط باحتياجاته وأهدافه، بالإضافة إلى الأسباب التي تدفعه لاستخدام هذه الوسائل، تتبع من الوعي الذي يتمتع به في اختيار أي وسيلة من وسائل الإعلام، وتؤكد معظم الدراسات أنّ مفهوم الجمهور النشط لا يتعلق باختيار الوسيلة التي تشبع رغباته فحسب، أي أنّ هذا المفهوم لا يقتصر على الرسالة الإعلامية فقط بل يخص المعاني التي تفسّر هذه الرسالة، وبالتالي فتغيير الرسالة الإعلامية يتحدّد على ضوء الإستعداد الذهني لأفراد الجمهور الذي تحقّقه نوعية الرسائل الإعلامية ومدى توافقها أو تعارضها مع اتجاهات الجمهور.

وتزداد إيجابية هذا الجمهور من خلال الدراسات التي تتناول استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال، حيث تشير إلى أن التطور التكنولوجي يرفع درجات نشاط الجمهور بفضل الإمكانيات التي تتيحها هذه التكنولوجيات خاصة كسر احتكار الدول لوسائل الإعلام والقضاء على مفهوم الحدود وتنوع الرسائل الإعلامية وإلغاء السيطرة على مصادر المعلومات.

لقد مكّنت مصادر المعلومات الإلكترونية من أنترنت وبريد إلكتروني وصحافة إلكترونية مكنت الملايين من الناس من الحصول على كثير من المعلومات ومن مصادر مختلفة، وبهذا المعنى يمثل مفهوم الجمهور النشط جوهر هذا المدخل والذي يستطيع بواسطة الإيجابيات التي أصبح يتمتع بها في هذا العصر أن يشارك في تطوير التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال، وتشكل إيجابية الجمهور في استخدامه لهذه الوسائل في ثلاث مستويات.

-**الإنشائية:** حيث أن أفراد الجمهور يختارون نوع الوسيلة قبل تعرضهم لها، والتي قد تكون انترنت، المحادثة والدرشة بواسطة البريد الإلكتروني، البحث عن معلومات محدّدة عن طريق استخدام القرص المضغوط أو وسيلة أخرى.

-**الإستغراق:** أو الإندماج، فتعرض أفراد الجمهور لا يمكن بصفة اعتباطية لأن التكنولوجيات الحديثة أتاحت للمستخدمين إمكانية الحصول على ملايين المعلومات في ظرف زمني قياسي وهو ما يتطلب الاندماج مع الوسيلة.

-الإيجابية: تتحدّد الإيجابية بعدد تعرض الفرد لوسائل الإتصال والإحساسات التي تلي هذا التعرّض، وتشمل كذلك استجابة أفراد الجمهور للرسالة الإعلامية¹.

8-4- فرضيات نظرية الإستخدامات والإشباع:

إنّ أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محدّدة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدّده الفروق الفردية.

التأكيد على أنّ الجمهور هو الذي يختار الوسائل ومضمون وسائل الإتصال وليس وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.

يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الإتصال².

8-5- أهداف نظرية الإستخدامات والإشباع:

السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

شرح دوافع التعرّض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرّض.

التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.

¹ عبد الحكيم الحامدي، مواقع التواصل الاجتماعي بوتوب، فايس بوك والحركة الجموعية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الجزائر): كلية العلوم السياسية والإعلام، (2013)، ص ص. 45، 46.

² مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الإتصال (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص.215.

ويربط آلان روبن الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء، وتكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الإتصال هي الأنشطة وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل وسائل الإتصال والمحتوى والإهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف.

ويعرض رونجرين مجموعة من العناصر التي تشكل منظور الإستخدامات والإشباع والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حداثها وحلول محتملة لتلك المشكلات، وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات، ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو ممارسة أنشطة أخرى¹.

8-6- دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

تختلف وجهات نظر الباحثين في دراسة دوافع تعرض الأفراد لوسائل الإعلام، حيث ينظر البعض لها على أنّها حالات داخلية يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من طرف الجمهور من خلال نظرية القيمة التي تفترض أنّ دوافع الفرد لوسائل الإتصال تعكس سلوكاً إيجابياً ذا قيمة أو اتجاهات إيجابية نحو الوسيلة الإعلامية انطلاقاً من الوعي والقدرة التي يتمتع بها أفراد الجمهور والتي يستخدمونها للتعبير عن اتجاهاتهم وتقارن هذه النظرية بين دوافع الفرد واستخدام هذه الدوافع للتنبؤ بسلوك التعرض لوسائل الإعلام.

ومقابل هذا فهناك من يرى ان قياس دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام لا يمكن ان يخضع لقرارات أفراد الجمهور لأن الحاجات الأساسية قد تؤثر في عملية التعرض لوسائل الاعلام بشكل مباشر ويعتبر **Meguire** أن الجمهور لا يمكنه أن الجمهور لا يمكنه إدراك هذه الحاجات باعتبارها دوافع للتعرض فهي قد تكون ناتجة عن الصراعات الغير محسومة.

ويرى **Babrow** 1988 أن دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام لا يمكن أن ترتبط بسلوكياته اتجاه هذه الوسائل لأن السلوك الإنساني ينطلق عادة من التعود وتحديد دوافع أفراد الجمهور لهذا التعرض يعني أن هناك حاجات داخلية تدفع به لتبني هذا السلوك.

¹ - حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام (القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2007)، ص 164، 165.

وفي سنة 1989 جاءت دراسة EDELSTEIN التي تناولت توقعات طلبة الجامعة من وسائل الإعلام في كل من الو.م.الأ. وألمانيا واليابان وهونج كونغ، حيث توصل إلى أن توقع الإشباع من استخدام الصحافة والتلفزيون يرتفع لدى المجتمع المبحوث أكثر من الإشباع من استخدام الصحافة والتلفزيون يرتفع لدى المجتمع المبحوث أكثر من الإشباع المتوقعة من متابعة التقارير الرسمية والأفلام والنشرات الإخبارية¹.

8-7- استخدامات الإتصال الرقمي وإشبعاته:

لقد أدى ظهور الحواسيب الآلية وشبكات الإتصال الرقمية إلى بروز مصادر معلومات جديدة إلى جانب وسائل الإتصال التقليدية حيث مثلت وسائل الإتصال الرقمية أحد البدائل والخيارات الجديدة المطروحة أمام جمهور وسائل الاعلام لإشباع حاجاته بناءً على التوقعات التي يرسمها، وتتصدر بحوث الإستخدامات والإشباع التي تناولت الإتصال الرقمي معظم البحوث والدراسات في هذا الميدان نظراً لسهولة تطبيق الفروض الخاصة بنظرية الإستخدامات والإشباع على المستوى هذه الدراسات ويتميز استخدام الإتصال الرقمي من طرف أفراد الجمهور بحضور عنصر التفاعلية مما يجعل هذا الجمهور أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية الإتصال، كما أنه يتخذ قراراته الخاصة بالاستخدام عن وعي كامل بالحاجات ومدى إشباعها من جراء استخدام وسائل الإتصال الرقمي.

أ- الإستخدامات: يتجلى استخدام وسائل الإتصال الرقمية في اتجاهين هما:

الإتصال بالغير من خلال الوسائل المتوفرة على شبكة الأنترنت كالبريد الإلكتروني والحوار، حيث يكون المستخدم مرسلًا أو مستقبلًا.

التحول بين المواقع المتعددة، مثل ال Web sit أو الصحافة الإلكترونية من أجل تلبية الحاجات المصرفية والتعليمية أو حاجات التسلية والترفيه والإسترخاء بالإضافة إلى حاجات أخرى.

ب- الإشباع: يحقق استخدام وسائل الإتصال الرقمي مجموعة من الإشباعات نذكر منها:

- استكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي: يؤدي التحول في مواقع الأنترنت بالمستخدم إلى اكتشاف العالم الخارجي، إضافة إلى معرفة الجديد من الأخبار والمعلومات، سواء عن طريق الإبحار أو المشاركة بواسطة البريد الإلكتروني والدرشة.

¹- المرجع نفسه، ص.48.

- البحث عن المعلومات: بفضل الأنترنت أصبح بإمكان المستخدمين الإحاطة بكل أنواع المعلومات سواء الشخصية كالأخبار المحلية الخاصة بالمحيط الإجتماعي أو العامة كالأحداث العالمية، سياسية، اقتصادية، ثقافية أو رياضية.

ج- الإستمتاع والتسلية: تساعد الأنترنت المستخدمين في إيجاد فضاءات للترفيه والإستمتاع والإسترخاء بفضل المواقع المتخصصة في الألعاب والنكت والأغاني والمنوعات.

د- الإتصال بالآخرين: تختلف مجالات الإتصال في الأنترنت بفضل تعدد الأدوات المتخصصة لهذا الغرض إضافة إلى تعدد مجالات تطبيقاتها، ويأتي على رأسها البريد الإلكتروني بمختلف أشكاله، والذي يتيح للمستخدم الإتصال بالآخرين في أي مكان في العالم، فضلاً عن جماعة المناقشة User net أو غرف الحوار والدرشة Chat rooms.

هـ- تحقيق الوجود الافتراضي: لقد مكّنت شبكة الأنترنت مستخدميها من الإنتقال من الوجود الفعلي المادي إلى العالم الافتراضي، ويتجلى ذلك في تشكيل جماعات كلّ في تخصصه (جماعات الصحفيين، الأطباء، المهندسين...) وهو ما يمكّن من تبادل الخبرات والأماكن والمواقع¹.

8-8- الإنتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات:

- التشابه في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين (Open Ended-way) حول الإشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام.

- استخدام المنهج الكيفي في جمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكرارياً وتدرجياً تبعاً لكثافتها.

- تحاول هذه الدراسة أن تكتشف الروابط بين الإشباعات التي يتم إقرارها وبين الأصول الإجتماعية والنفسية للحاجات التي لم يتم إشباعها.

- فشل هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام كمياً أو مفاهيمياً.

¹ - المرجع نفسه، ص50.

- هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعدياً لإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية.¹

9- منهج الدراسة:

عند القيام بأي بحث علمي وجب اتباع مجموعة من الخطوات الفكرية المنظمة والمرتببة، فأبي دراسة علمية تركز على منهج معين يستند إليه الباحث أثناء مراحل دراسته المتعددة للوصول إلى نتائج سليمة وموضوعية تُمكن من الإجابة على الأسئلة والإستفسارات التي ينشرها الباحث، وبذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف البحث، ومن هنا نبدأ بتعريف المنهج مبدئياً:

***المنهج:** هو الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدّد عملياته، حتى نصل إلى نتائج معلومة.²

يعرّف أيضاً المنهج Method أنه الطريق والأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول أو إلى بعض النتائج، ونظراً لأهمية المنهج أو الأسلوب المستخدم في الدراسة أياً كان نوعها.³ كذلك هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف ما.⁴

المنهج بالنسبة لصالح نوار هو "الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها من مواقف أخرى لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية، وهي هدف كل بحث علمي"⁵.

يختلف المنهج باختلاف العلوم، يختلف أيضاً باختلاف طبيعة الموضوع المعالج في الدراسة، وبما أن دراستنا تتمحور حول "دور الصفحات المحلية على الفايستوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد 19" فإنها

¹ - محمد فضل الحديدي، نظريات الإعلام (القاهرة: مكتبة نانسى، 2006)، ص10.

² - عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي (الكويت: وكالة المطبوعات، ط2، 1977)، ص8.

³ - عبد الرحمان محمد العيسوي، عبد الفتاح محمد العيسوي، مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث (بيروت: دار الراتب الجامعية، 1996-1997)، ص13.

⁴ - مورييس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية "تدريبات علمية" (الجزائر: دار القصبه للنشر، ط2، 2004-2006)، ص92.

⁵ - صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الإجتماعية والإنسانية (الجزائر: دار الفائر، 2012)، ص136.

تندرج ضمن الدراسات الوصفية، والتي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها على الظاهرة المدروسة.

***المنهج الوصفي:** هو الأكثر كفاءة في الكشف عن حقيقة الظاهرة وإبراز خصائصها، في حين يريد الباحث أن يدرس ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع معطيات ومعلومات دقيقة عنها، فالمنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كميّاً¹.

كما يعرف المنهج الوصفي على أنه جمع البيانات الدقيقة عن الظاهرة التي يتعدى لدراستها في ظروفها الراهنة، وإذا كان يحاول أحياناً تحديد العلاقات والظواهر التي تبدو في طريقها للتطور أو النمو ووضع التنبؤات عليها².

ويعد من أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم الظواهر واستخلاص سماتها³.

وعليه اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث أن هذا المنهج يساعدنا على جمع المعلومات الأولية من مستخدمي الصفحات الفايبريوكية لمعرفة الدور الحقيقي لها في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد 19، ومن ثمّ تصنيفها من خلال دراسة العناصر، وأخيراً تحليلها وتفسيرها ومنه صياغة نتائج ترتبط بمتغيرات الدراسة.

10- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

❖ مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، تتطلب من الباحث الدقة البالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه.

يعرف مجتمع البحث على أنه "مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي، وغالباً ما يكون كبيراً وغير متناهي⁴.

¹ - عمار بوحوش، محمد محمود الذبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2011)، ص.129.

² - أحمد علي حسيب، علم النفس الاجتماعي (القاهرة: المؤسسة الطبية للنشر والتوزيع، ط2، 2007)، ص.61.

³ - محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي (بيروت: النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1999)، ص.66.

⁴ - انجلس، مرجع سابق، ص.39.

يُعدّ مجتمع البحث خطوة مهمة من خطوات البحث، حيث يتطلب من الباحث أن يحدد المجتمع الذي يريد إجراء الدراسة عليه، وهذا له علاقة في تحديد المجال المكاني والزمني للبحث¹.

كما ورد في تعريف آخر: هو جميع المفردات التي يريد معرفة الحقائق التي تستهدفها لدراستها والوصول إلى نتائج مفيدة، وهو يمثل الجمهور المستهدف، الذي يريد الباحث تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته².

باختصار هو "مجموعة من المفردات التي تدخل في دراسة معينة، وتمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه في متابعي صفحة المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير و صفحة الميلية City.

❖ **عينة الدراسة:** إنّ خطوة تحديد العينة من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث خلال الدراسة.

تعرف العينة بأنها اختيار جزء من مجموع المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، وهي تعد طريقة إحصائية سليمة في منطقتها وليس في أسلوبها³.

والعينة ليست مجرد جزء من المجتمع حسبما أُنْفِق، ولكنها اختيار تراعى فيه قواعد واعتبارات علمية لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي⁴.

وورد في تعريف محمد عبد الحميد للعينة أنّها "عبارة عن عدد محدد من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها المجتمع"⁵.

ونظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات البحث قمنا باختيار أسلوب العينة، ولاقتصر عينتنا على متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الاستشفائية منتوري بشير و صفحة الميلية City على الفايسبوك دون غيرهم، تمّ اختيار عينة من النوع غير احتمالية هي العينة القصدية، وهي التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكّمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصياً باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه

1- نبيل أحمد عبد الله الهادي، منهجية البحث في العلوم الإنسانية (عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2006)، ص. 260.

2- سماح حسن القاضي، تلفزيون الواقع (الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999)، ص. 84.

3- محمد زيان محمد، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته (السعودية: دار الشرق للنشر والتوزيع، 1983)، ص. 188.

4- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، 2003)، ص. 31.

5- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: علم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، 2004)، ص. 158، 159.

من معلومات وبيانات، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثلها تمثيلاً صحيحاً وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة¹.

وتُعرّف كذلك بأنها "هي التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعى فيها صفة التمثيل المطلوب، وعليه لا يلجأ الباحث إلى استعمالها إلا إذا اضطرت ظروف البحث إلى اختيار عدد قليل جداً من المفردات"².

وبالإتفاق مع الأستاذ المشرف حول حجم العينة تمّ اختيار 86 مفردة من متابعي صفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير و صفحة الميلية City.

11- مجالات الدراسة:

❖ **المجال الجغرافي:** ويتمثل في مدينة الميلية التي تشكل الحدود المكانية للدراسة، وقد شملنا أثناء توزيع

الإستمارة مناطق مختلفة: وسط المدينة، محطة نقل المسافرين، أمن الدائرة، المستشفى، ...

❖ **المجال البشري:** ويشمل شباب مدينة الميلية المتابعين لصفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري

بشير و صفحة الميلية City.

❖ **المجال الزمني:** امتدّ المجال الزمني لهذه الدراسة ما بين 03 أفريل إلى 28 جوان، حيث تمّ إعداد الإطار

المنهجي أولاً، ثمّ الإنتقال إلى الإطار النظري، بعدها الإنتقال إلى الإطار التطبيقي أين استغرق إعداد

الإستمارة وتحكيمها مدة شهر، ليأتي بعدها توزيع الإستبيانات على المبحوثين والذي كان في الأسبوع

الأخير من شهر ماي وتمّ إسترجاعها في الفاتح من جوان، وأخيراً معالجة البيانات وتحليلها واستنباط

نتائج الدراسة منتصف شهر جوان.

12- أدوات جمع البيانات:

هناك عدة طرق لجمع البيانات يمكن استخدامها في مجال البحث العلمي كالمقابلة والملاحظة والاستبيان

وغيرها من أدوات البحث العلمي.

¹ - أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003)، ص ص 197 - 199.

² - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت: مكتبة لبنان، 1978)، ص. 364.

ونظراً لطبيعة الموضوع والمنهج المستخدم في الدراسة اعتمدنا على الإستبيان أداة رئيسية في دراستنا، وذلك لما يوفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة المدروسة، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداماً في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكذلك تستخدم بكفاءة في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع¹.

❖ الإستبيان:

يعرف الإستبيان على أنه القائمة التي يُضمّنُها الباحث سلسلة من الأسئلة تحضر بعناية لتقدّم للمبحوث من أجل الحصول على حقائق معينة أو آراء ومواقف خاصة بالموضوع محل البحث من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنيته، ويقوم المحيِب بملئه بنفسه باعتباره فرداً من أفراد عينة البحث². هو أيضاً مجموعة من الأسئلة المصمّمة المعدّة لجمع البيانات اللازمة عن المشكلة التي بصدد الدراسة شريطة أن يكون الباحث على معرفة دقيقة بالبيانات المطلوب جمعها وكيفية قياس المتغيرات المرغوب في دراستها³.

كذلك هو مجموعة من الأسئلة المرتبة والمصنفة في محاور، كل محور يقابل جانباً من جوانب مشكلة الدراسة المحددة، ويتم كتابتها في صفحات لتسليمها شخصياً للمبحوثين، أو إرسالها بريدياً لهم، من أجل الحصول على إجابات صريحة تعبر من خلاله على الهدف من الدراسة⁴.

لقد حاولنا قدر المستطاع أن تكون أسئلة الإستبيان واضحة ومعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بحيث تحقق قدرًا من التوازن في تغطية كل التساؤلات، وقد تم صياغة الأسئلة في أربعة محاور، وتمّ تحكيمها وعرضها على أساتذة من ذوي الإختصاص، وتمّ توظيف كل الملاحظات المقدمة في إطار إعادة صياغة الأسئلة وترتيبها.

ويتضمّن الإستبيان الخاص بهذه الدراسة أربعة محاور يهدف كل واحد منها إلى:

¹ - عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي (مصر: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002)، ص.371.

² - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس البحث العلمي (مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002)، ص.113.

³ - محمد عبد الفتاح حافظ الصريفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين (عمان: وائل للنشر، ط1، 2002)، ص.115.

⁴ - رانيا سلوغة، اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية، رسالة ماستر منشورة (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017)، ص.23.

المحور الأول: بيانات شخصية.

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير وصفحة الميلية City لمواجهة خطر كوفيد 19.

المحور الثالث: دوافع وحاجات إقبال شباب الميلية على متابعة صفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير وصفحة الميلية City والإشباع المحققة منها.

المحور الرابع: مساهمة صفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير وصفحة الميلية City في توجيه وتعديل سلوكيات متابعيها لمواجهة خطر كوفيد 19.

خلاصة:

يعتبر الإطار المنهجي من أهم المراحل في الدراسة والذي يُطلب فيه الدقة البالغة، حيث تتوقف عليه إجراءات البحث وتصميمه وجودة نتائجه من خلال الموضوع المطروح كما أنه يرتبط مع أدوات البحث العلمي والمنهج المستخدم في الدراسة بمدى نجاحه العلمي بموضوع البحث، لذا يتوجب على الباحث أن يكون ملماً بالأدوات والطرق المستخدمة لضمان نجاحه ووصوله إلى نتائج تقنية وبأقل جهد وتكاليف.



الطهار والتنظير

الفصل الأول: موقع الفايسبوك وصفحاته

تمهيد

أولاً: ماهية موقع الفايسبوك

- 01- مفهوم الفايسبوك.
- 02- نشأة الفايسبوك.
- 03- تطبيقات الفايسبوك.
- 04- خصائص الفايسبوك.
- 05- مميزات الفايسبوك.
- 06- آليات التواصل بين أعضاء الموقع.
- 07- استخدامات الفايسبوك.

08- إيجابيات وسلبيات الفايسبوك.

ثانياً: ماهية صفحات الفايسبوك.

- 01- مفهوم صفحات الفايسبوك.
- 02- مكونات صفحات الفايسبوك.
- 03- أنواع صفحات الفايسبوك.
- 04- متطلبات تصميم الفايسبوك.
- 05- خدمات تصميم الفايسبوك.
- 06- استخدامات الفايسبوك.

ثالثاً: مواقع التواصل الإجتماعي والوعي الصحي.

- 01- أهمية مواقع التواصل الإجتماعي الفايسبوك في المجال الصحي.
- 02- أهداف نشر الوعي الصحي عبر صفحات الفايسبوك.

خلاصة

تمهيد:

إن شبكات التواصل الإجتماعي تلعب دوراً هاماً في الوقت الراهن، خاصة شبكة الفايسبوك، فلقد استطاعت هذه الشبكة أن تصبح الرائدة وفعالة والرئيسية للتوعية والتوجيه لما يحمله من مزايا منها الصفحات التفاعلية الكبير، وأصبح العالم قرية كونية صغيرة، تتيح التواصل بين مستخدميها في بناء مجتمع افتراضي، أصبحت ذو تأثير كبير على الناس واهتماماتهم الكبرى لأنها تلي حاجاتهم وفضولهم، سواء من خلال التواصل المباشر كالمشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم أو عن طريق الصفحات الوطنية أو المحلية ومعرفة مختلف ما يحدث في المجتمعات، وكذا مساهماتها في تثقيفهم وتعديل سلوك الأفراد صحياً وغيرها... وعليه نحاول في هذا الفصل توضيح جزئين أساسيين: ماهية شبكة موقع الفايسبوك وماهية صفحات الفايسبوك والهدف من نشر الوعي الصحي من خلالها.

أولاً: ماهية موقع الفاييس بوك:

1- مفهوم الفاييس بوك:

مصطلح فايس بوك (Facebook) كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع، وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم، حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية¹.

يعتبر الفاييس بوك شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركة (فايس بوك) ذات المسؤولية المحدودة كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم².

كما يعرفه قاموس الإعلام والإتصال Dictionary of media and communication أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، أُسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة Profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، ولكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص³.

يعرفه خالد غسان على أنه واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء⁴.

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول أنّ الفاييس بوك موقع ويب وأحد أشهر وأهم شبكات التواصل الاجتماعي ووسائلها، فهو يساعد على ربط العديد من الناس مهما تباعدت مواقعهم ومهما اختلفت جنسيتهم وثقافتهم.

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفاييس بوك على المجتمع (السودان: مدونة شمس النهضة، ط1، 2010)، ص.13.

² - محمد حياء زين الدين، توظيف العلاقات العامة لوسائل التواصل الاجتماعي في إدارة سمعة شركة، مجلة آداب الفراهيدي، (العدد 28، 2017)، ص.16.

³ - زينب بن مزوزية، الإتجاهات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر منشورة (جامعة ورقلة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015)، ص.12.

⁴ - خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية (الأردن: دار النقاش للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص.34.

قام "مارك زوكربيرج" بتأسيس موقع الفايسبوك عام 2004 بالإشتراك مع كل من "داستنموسكوفيتز" و"كريس هيوز" اللذان تخصصوا في دراسة علوم الحاسب، وكانا رفيقا "زوكربيرج" في سكن الجامعة عندما كان طالبا، في جامعة هارفارد، حيث كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد ولكنها استندت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن، جامعة ايبي ليج وجامعة ستانفورد، بعد ذلك اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة وأكثر، ويضم حالياً أكثر من 350 مليون مستخدم على مستوى العالم¹.

وفي عام 2006 قرر "زوكربيرج" فتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع، وفي نفس الوقت قرر أن يفتح أبواب الموقع أمام المبرمجين ليقدّموا خدمات جديدة لزواره، وأن يدخل في تعاقدات مع معلّنين يسعون للإستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة². لم تحق هذه المدونة تميزاً على المواقع الإجتماعية الأخرى التي سبقتها كموقع (ماي سبيس) وغيره حتى عام 2007 أين حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشركة، منها إتاحة الفرصة مما زادت هذه الخاصية من شهرة الفايسبوك، حيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية، فأصبحت شركة فايسبوك الآن أكبر شركة في العالم لخدمات الشبكات الاجتماعية، إذ توفر خدماتها بـ70 لغة مختلفة، ويصل عدد الموظفين العاملين في الشركة إلى 3 آلاف موظف³. في سنة 2008 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك عن اتخاذ مدينة دبلن عاصمة إيرلندا مقراً دولياً له⁴.

وتمثل حالياً شبكة الفايسبوك من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي غوغل ومايكروسوفت، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 500 مليون شخص، وأصبح مؤسسه أصغر ملياردير في العالم وهو في السادسة والعشرين من عمره⁵.

ولهذا من أسباب شيوع الفايسبوك وانتشاره هو أنه يفتح مجالاً واسعاً أمام الفرد للتعبير عن أفكاره وآرائه ومعتقداته، فيتيح للمستخدم نشر مختلف إبداعاته والتواصل مع الآخرين من جهة ومن جهة أخرى أصبح عادة

¹ فتحي حسين عامر، وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايسبوك (القاهرة: العربي للنشر، 2011)، ص.204.

² عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2011)، ص.185.

³ سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفايس بوك، مذكرة ماستر منشورة (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2004)، ص.65.

⁴ محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والإتصال دراسة النشأة والتطور (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2021)، ص.631.

⁵ أحلام فيلاي، أثر استخدام موقع الفايسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر منشورة (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017)، ص.30.

اجتماعية يتبناها الأشخاص ويستخدمونه في مختلف الميادين ويستغلوه لخدمة احتياجاتهم كونه من المبتكرات الجديدة التي تدعو إلى التجربة.

3- تطبيقات الفايسبوك:

يحوز موقع الفايسبوك كغيره من المواقع على عدة تطبيقات تمكن المستخدمين من التواصل فيما بينهم، فقد قام القائمون على الموقع بتطوير الخلفية المستخدمة وذلك من خلال إتاحة بعض التطبيقات لتحسين الأداء والإستخدام وجذب أكبر عدد من زوار شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الإجتماعي خاصة، تتمثل أهم تطبيقاته في:

3-1- المجموعات Groupes: يمكن لكل مشترك في الموقع أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن فكرة المجموعة، ويتم إنشاء هذه المجموعات لاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادٍ معين أو لحملة فكر اجتماعي صحي، ديني أو سياسي ...، وعند إنشاء مستخدم لمجموعة يكون مسؤولاً عنها، ويمكن اقتصار تحديدات الحالة، الصور، مقاطع الفيديو وأي محتوى آخر على الأشخاص المشتركين في هذه المجموعة.

كما أن المجموعات لديها نفس صفات وعناصر وأدوات الصفحة الشخصية Wall.

3-2- الصفحات Pages: الصفحات لها نفس مميزات استخدامات المجموعة فيما عدا أنها أكثر تفاعلاً عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية Home لكل المستخدمين، وغالباً ما يكون هذا التطبيق Fan clubs معجبين لمشاهير ونجوم مجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصية المعنية.

3-3- الصفحة الرئيسية Home: يظهر بهذه الصفحة كل جديد تعليقات صور وروابط أصدقاتك، ويظهر لك تعليقات وصور أصدقاتك وذلك يحدث عندما يتيح المستخدم إعدادات الصلاحية بأن يشاهد محتويات صفحة أصدقاتك وأصدقاته.

3-4- الألعاب Gammes: بالفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة، مغامرات، استراتيجية، كرة القدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى، والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقاته لممارسة لعبة معينة (جماعية).

3-5- المناسبات Events: إقامة دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع، فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له، وبعض المناسبات تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك¹.

4- خصائص الفايسبوك:

للفايسبوك مجموعة من الخصائص الأساسية وهي:

*خاصية Wall: أو لوحة الحائط، وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم، حيث يتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائطه.

*خاصية Pokes أو النكزة: تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الإنتباه إلى بعضهم، وهي عبارة عن إشهار بخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

*خاصية Photos أو الصور: هي التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع.

*خاصية Status أو الحالة: وهي الحالة التي تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال.

*خاصية Notes أو التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تصميمها، وقد تمكن المستخدمين من جلب أو ربط المدونات، هذا بالإضافة إلى خدمة الرسائل أو خدمة الدردشة.

*خاصية الإشارة على الصور: هي خاصية تسمح للمستخدمين بوضع علامات تقوم برفعها إلى حسابه على الفايسبوك، بحيث هذه العلامة تدل على أصدقائه الموجودين في الصورة، وتظهر في صفحة أصدقائهم المشار إليهم².

*News Feed أو النغذية الرجعية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز

بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدمين.

¹ - فضل الله، مرجع سابق، ص ص. 15، 16.

² - حسين شفيق، مواقع التواصل الإجتماعي أدوات ومصادر التغطية الإعلامية (القاهرة: دار الفكر، ط1، 2014)، ص.185.

*Gifts أو الهدايا: التي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية لأصدقائهم، تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 1000 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

*Market place أو السوق: يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنوية مجانية، وإشهار المنتجات والخدمات والتسوق منه والبحث فيه وشراء أي منتج يرغب به¹.

5- مميزات الفايسبوك:

يمتلك موقع الفايسبوك عدة مميزات جعلت منه أكثر المواقع استخداماً في العالم، وفيما يأتي أهم هذه المميزات:

العالمية: حيث تلغى الحواجز الجغرافية والمكانية وتنحطم فيها الحدود الدولية، وأصبح العالم قرية كونية صغيرة، حيث يستطيع الفرد في الشرق أن يتواصل مع فرد في الغرب بكل يسر وسهولة.

فالفرد فيها ليس فقط قارئ ومستقبل بل هو مرسل وكاتب مشارك أيضاً، فهي تلغي السلبية التي كانت في الإعلام القديم، أي أن الفرد أصبح عنصراً أساسياً يشارك في العملية الاتصالية².

التنوع وتعدد الإستعمالات: يستخدمها الطالب للتعلم ولبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء.

سهولة الإستخدام: الشبكات الإجتماعية تستخدم إلى جانب الحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل بالإضافة إلى الوسائط المتعددة.

التوفر والإقتصادية: الإقتصاد في الجهد والمال والوقت، أي قلة التكلفة في ظل مجانية الإشتراك، هنا الفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكات التواصل الإجتماعي وذلك ليس حكراً على أصحاب الأموال أو حكراً على جماعة دون أخرى، كما أن الحرص على بقاء الفايسبوك مجاني هو في الأساس حرص على زيادة مؤشرات الأرباح³.

¹ - أحمد مدثر النور، شرح كيفية التسجيل في موقع الفايسبوك (السودان: كلية دراسات الحاسب الآلي، 2011)، ص. 02.

² - شفيق، مرجع سابق، ص. 02.

³ - بدر الدين بلعباس، شبكات التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير منشورة (جامعة بسكرة: كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2015)، ص. 68.

التواصل والتعبير عن الذات: إتاحة موقع الفايسبوك للمستخدم قنوات اتصال جذابة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الإتصال مع الآخر والتعبير عن الذات.

نقل البيانات: يسمح بنقل البيانات من صور ونصوص وفيديو، مما يساهم في تعزيز التواصل وكذا التبادل المعرفي والثقافي بين المستخدمين وكذا تعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم¹.

الإنتتاح: من خلال ما يقدمه من خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة والإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادراً ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

التحكم في المحتوى المعروف: حيث يتم إتاحة روابط للخدمات والأدوات التي يمكن استخدامها في إضافة الأصدقاء وتحديد من يرغب في مشاهدة أنشطته وأخباره، وروابط الصفحات التي يرغب في محتواها لديه، وعلى أساس اختياراته يتم تحديد محتوى صفحته، فالشخص هو فقط من يحدد المحتوى الذي سيعرض على صفحته². نستنتج مما سبق أن الفايسبوك يزخر بالعديد من المميزات والتي تتطور بشكل متسارع ومستمر.

6- آليات التواصل بين أعضاء الموقع:

من بين أهم آليات التواصل بين أعضاء الفايسبوك ما يلي:

التعليقات: خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمة إليها، وذلك يعتمد أيضاً على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات والضغط على زر إضافة تعليق (Comment) وفي نفس المساحة يمكنك أم تضيف رابط موقع أو صورة.

الإشارة Tags: تكون متاحة في الصور والفيديو، بحيث يمكنك أن تلفت انتباه الأصدقاء عبر الإشارة إليهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفايسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث في الصورة.

الإعجاب Like: خاصية معجب أيضاً متاحة بنفس آليات التعليقات، متاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات والمنضمين لها، ذلك يعتمد لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك، وتتميز خاصية معجب بسهولة

¹ ناصر محمد الانصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي الرابع عشر، رسالة ماجستير منشورة (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، 2012)، ص.61.

² المقدادي، مرجع سابق، ص. 27.

استخدامها وتطورها في الفايسبوك، ثم إضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة لربط المستخدم بحسابه، ونظرة أخرى ترويجية للموقع ذاته.

النكزة Pokes: تحدث فقط للأصدقاء فيما بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائه، يعمل الآخر برد Poke لصديقه¹.

7- استخدامات الفايسبوك:

يمكن أن نحدد استخدامات الفايسبوك في النقاط التالية:

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء الوقت مع الآخرين.
- يساعد على اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواقف والقدرات الشخصية.
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- يمكن استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
- حلول الإعلان والدعاية لفرد أو جهة أو منظمة أو شركة الخدمات المرتبطة بها.
- الحصول على تغذية راجعة وراء الناس في الخدمات أو المنتجات أو الأفكار المعروضة.
- جلب زوار المعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطه مع صفحة الفايسبوك للحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.
- الإهتمام بالأحداث ذات الإهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة.
- تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الأشخاص.
- الإحتفاظ بالمواضيع المطروحة للنقاش والملاحظات.
- الخصوصية مع اتخاذ الإحتياطات اللازمة خلال إعدادات الموقع.
- سهولة استخدام الموقع من خلال قائمة سهلة².

8 - إيجابيات وسلبيات الفايسبوك:

- أ- إيجابياته: لهذا الموقع مجموعة من الإيجابيات تذكر منها:
- يساعد المستخدم على إزالة الضغوط النفسية والشعور بالوحدة والفراغ.

¹ - عباس محمد الصادق، الإعلام الجديد دراسة جديدة في مداخله ونظريته (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004)، ص.112.

² - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام والاتصال اتجاهات التأثير (القاهرة: عالم الكتب، ط3، 2004)، ص.273.

- يساعد على الشعور بقرب المسافة وتقليل حدة الاشتياق للأهل والأقارب أو بعض الأصدقاء التسويق والأشخاص المعنيين.
- أصبح موقعا التسويق والبضائع والإعلانات.
- أصبح الموقع يستخدم للموارد الترويجية للدعاية والإعلان¹.
- ساهم الموقع في عملية النشر الإلكتروني، فأبي مستخدم للأنترنيت قد ازداد معدل كتابته.
- إرشاد صديقين إلى بعضهم البعض على المواقع حتى إن كانا لا يعرفان بعضهما في الحقيقة.
- إمكانية فرز الأصدقاء وتصنيفهم حسب أي معلومة مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل أو حسب المهنة.
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، كالشخصيات السياسية والإقتصادية².
- يحفز على التفكير الإبداعي بأنماط وطرق مختلفة بسبب التواصل مع الأشخاص المثقفين ومن بيانات مختلفة.
- يمكن الأفراد من إطلاق بداياتهم ومشاريعهم التي تحقق أهدافهم وتساعد على نمو المجتمع.
- كما يفيد رجال الأعمال كأدوات لتعزيز مواقعهم على شبكة الأنترنيت والمنتجات والخدمات³.
- إمكانية إبداء الأفراد آراءهم بحرية مطلقة في القضايا والمواضيع المختلفة.
- مواكبة الأحداث الجديدة على الساحة سواء الدولية أو المحلية وخاصة المتعلقة بالمحيط الضيق للفرد، كما يساعد على قبول القضايا الدولية.
- يساعد على التعلم وتنشيط المهارات لدى المستخدم⁴.

ب- سلبياته:

- بالرغم من الإيجابيات التي يحملها الفايسبوك إلا أنه هناك بعض السلبيات والتي ظهرت آثارها بعد انتشار استخدامه، سنوجزها فيما يلي:
- عدم استيعابنا للتكنولوجيا.
 - إشاعات الفن وغيرها.

¹ - عبير شفيق الرحباني، الإستعمار الإلكتروني والإعلام (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015) ص. 165.

² - علي خليل شفرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014)، ص ص. 67، 68.

³ - أحمد بوشنافة، نفيسة نصري، أثر الفايسبوك على المجتمع (السودان: مدونة شمس النهضة، 2010)، ص. 09.

⁴ - عيساني، مرجع سابق، ص. 76.

- هدر الوقت.
- الخيانة وارتفاع نسب الطلاق¹.
- إضعاف العلاقات الاجتماعية والمهارات: بدأت في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا على استخدام مواقع التواصل خاصة الفايسبوك والتواصل عبر الفضاءات الافتراضية تشمل العلاقات الأسرية إذ تسببت في تشتت العائلات وأدت إلى الانفصال والطلاق.
- انتهاك خصوصية المشتركين: المعلومات التي ينشرها المشتركون من خلال حسابهم الشخصي أو الصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية بمجرد نشرها حتى لو اتخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان، ومن الممكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى كأن يكون عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الإحتراف.
- استغلال الموقع: من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية يستغل الفايسبوك لخدمة أغراض، وتنفيذ أهداف جهات كثيرة وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات وصور قد تجعل من أصحاب عملاء الجهات معادية دون قصد².

ثانياً: ماهية صفحات الفايسبوك:

1- مفهوم صفحات الفايسبوك:

هي صفحات تحتوي على معلومات مؤسسة أو جهة ما وتكون ثابتة على مدار 24 ساعة طوال أيام السنة على شبكة الأنترنت بمجرد الإعجاب بيده للصفحة يصبح تلقي كل ما هو جديد وبإمكانه التفاعل والتواصل معها³.

2- مكونات صفحات الفايسبوك:

صورة الصفحة: يمكن تغيير الصفحة في أي وقت بمجرد النقر عليها ثم نرفع صورة جديدة من الجهاز.

معلومات عن الصفحة: هي بعض المعلومات المختصرة عن الصفحة لا تتجاوز عدة كلمات ليفهم المتصفح الهدف من الصفحة من أول تصفحه لها.

¹ - الرحباني، مرجع سابق، ص.165.

² - ساري حلمي حصن، تأثير الإتصال عبر الأنترنت في العلاقات الإجتماعية، مجلة عالم الكتب (العدد 65، 1995)، ص.52.

³ - حسن عماد مكاوي، ليلي حسن، الإتصال ونظرياته المعاصرة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998)، ص.24.

عدد المعجبين: المشتركين في الصفحة والذين ستظهر منشورات الصفحة الجديدة في صفحاتهم على الفايسبوك، والرقم أسفل منهم يعبر عن عدد الأشخاص الذين تحدثوا عن هذه الصفحة في محيط الفايسبوك بمعنى عدد المرات التي ذكر فيها رابط الصفحة داخل منشورات وتعليقات مستخدمي الفايسبوك.

اسم الصفحة: ويظهر أسفل منه رابط تعديل معلومات الصفحة الأساسية اسم يمكن تغييره إذ لم يكن عدد المعجبين 200 معجب، وإذا زاد العدد عن ذلك فلا يمكن تغيير اسم الصفحة¹.

مربع الكتابة: يمكن في إضافة الصور والروابط عند إضافة المنشورات الجديدة في هذا المربع، سيظهر في هذه الصفحة وسيظهر في صفحات المستخدمين المشتركين في صفحة المعجبين بها، كما يجب للمعجبين كتابة المنشورات في الصفحة إذا تم تعديل الإعدادات ومنع هذه الخاصية مع ملاحظة أن المنشورات التي يكتبها المعجبين الآخرين، وإنما تظهر في حائط الصفحة.

حائط الصفحة: الذي يتكون من المنشورات التي أضيفت للصفحة، مرّ بين أسماء المديرين لهذه الصفحة، وهذا المربع لا يظهر للزوار والمعجبين بل فقط للمدراء.

روابط الإدارة: وهي روابط خاصة بمدراء الصفحة ولا تظهر للزوار، ويتم من خلالها التحكم في الصفحة ومعرفة إحصائياتها التفصيلية².

3- أنواع صفحات الفايسبوك:

يعرض الفايسبوك 6 أنواع من الصفحات التي يمكن إنشاؤها والترويج للنشاط الخاص بها من خلال اختيار نوع الصفحة الذي يناسب طبيعة النشاط الخاص بها.

3-1- صفحة الأعمال المحلية على فايسبوك:

هي أيضا صفحة Local business or place: وهو النوع الأول والخاص بأصحاب المحلات التجارية، يتم الترويج له من خلال هذا النوع من صفحات الفايسبوك، وعند اختيار هذا النوع من الصفحات يجب تحديد اسم المكان الخاص بك والعنوان والبلد، ويتم التسويق في هذا النوع عبر صفحات الفايسبوك للأنشطة والمحلات المحلية الموجودة في البلد حتى تجذب الزوار والعملاء إلى المكان، وهنا لا ينفع الترويج لهذا النشاط خارج الدولة إذا كان النشاط محلياً.

¹ - سمير محمد حسن، بحوث الإعلام (القاهرة، عالم الكتب، ط2، 2014)، ص.30.

² - هيمي زينب، موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، مجلة العلوم الإنسانية (العدد 26، 2012)، ص.245.

3-2- صفحة الشركات والمؤسسات على الفايسبوك:

أو Company organisation or institution: هي صفحات خاصة بالشركات والمنظمات أياً كان نوعها، ويتم العمل على زيادة الحصة السوقية من خلال الترويج للشركة بهذا النوع من صفحات الفايسبوك، وعند استخدام هذا النوع من صفحات الفايس بوك يتم تحديد مجال نشاط الشركة واسمها.

3-3- صفحة المنتجات على الفايسبوك:

Brand or product وهذا النوع الثالث من الصفحات على الفايسبوك والذي يمكنك من خلاله التسويق لمنتج معين أو ماركة محدّدة، وعند اختيار العمل بهذا النوع من صفحات الفايسبوك يجب عليه تحديد مجال هذا المنتج واسمه.

3-4- صفحة المشاهير والشخصيات العامة على فايسبوك:

Artist, Band or public figure: هاته الصفحات مخصصة للفنانين والشخصيات المعروفة بوجه عام، وعند اختيار هذا النوع من الصفحات يجب عليك تحديد مجال عملك واسمك، ويمكن تحديد المجال الذي تخصص فيه من بين العديد من الخيارات، كأن تكون ممثلاً مثلاً أو موسيقياً أو رياضياً أو إعلامياً... إلخ.

3-5- صفحة الترفيه على فايسبوك:

Entertainment هذا النوع من صفحات الفايسبوك مخصصة للترفيه والتسلية، عند العمل بهذا النوع من الصفحات يجب عليك تحديد تخصص الصفحة والإسم، كما يمكنك تحديد تخصص الصفحة من بين العديد من الخيارات مثل تنظيم حفلة، مشاهدة فلم، مجموعة كتب، فريق رياضي،... إلخ.

3-6- صفحة المناسبات على الفايسبوك:

Cause or community هذا النوع من الصفحات مخصص لأي مجال آخر غير المجالات الخمسة الأخرى المتوفرة في أنواع صفحات الفايسبوك التي قمنا بعرضها، في هذا النوع من الصفحات عليك فقط تحديد اسم المناسبة أو الحدث الذي تم إنشاء الصفحة له¹.

¹ - "شرح أنواع صفحات الفايسبوك وكيفية إنشاء صفحة على فايسبوك" في: <https://www.aksbonline.com>, (16h :41mn), (2021/05/20).

4- متطلبات تصميم صفحات الفاييسبوك:

لتصميم صفحة على الفاييسبوك يرجى مراعاة بعض المتطلبات:

- مهارة استعمال الحاسوب: حيث على المستخدم أن يكون متمكناً من استعمال الحاسوب سواء على المجال الشخصي أو العمل أو الدراسة في ظل عصر التكنولوجيا والانفجار المعرفي، امتلاك هذه المهارة يعدّ من ضروريات ومتطلبات الوقت الراهن، فامتلاك جهاز حاسوب من ضرورات العمل أو الدراسة.
- الاشتراك في خدمة الأنترنت، وهي خدمة أصبحت متوفرة ومنتشرة بين معظم الناس، سواء كانت عن طريق الاشتراك السنوي أو البطاقات، وتشارك في هذه الخدمة جميع المؤسسات العامة والخاصة، إضافة إلى انتشار مقاهي الأنترنت التي عادة ما تكون بأسعار معقولة.
- الاشتراك في خدمة البريد الإلكتروني الذي أصبح منتشرًا وضروريًا لكافة المراسلات وعمليات التواصل.
- تعبئة الطلب الشخصي تتطلب بيانات تشتمل على الاسم الحقيقي والبريد الإلكتروني وكلمة السر التي يجب أن يحتفظ بها طالب الاشتراك ليضمن عدم دخول الأشخاص الآخرين إلى حسابه على الفاييسبوك¹.

- تحديد مجال أو تخصص الصفحة.

- تحديد صورة للصفحة وصورة لغلانها.

- تحديد اسم الصفحة.

- اختيار دعوة إذا أردت توجيه الزوار لأداء مهمة معينة².

5- خدمات صفحات الفاييسبوك:

لصفحات الفاييسبوك أدوار رئيسية بالإمكان الاستفادة منها، فهي وسيلة تزيد من مساحة انتشار المادة الإعلامية المنقولة عليها من الوسائل الأخرى، وفي هذا السياق تقوم الوسائل الإعلامية التقليدية بإعادة نشر موادها من مقروءة تقليدية إلى إلكترونية على صفحاتها في الفاييسبوك، بالإضافة إلى حصول القائم بالاتصال على رجوع الصدى من خلال التفاعل مع المنشور الذي تم نشره، مما يساهم في التواصل بين القائم بالاتصال والمتلقي.

¹ دنيا عقون، فارس كاتب، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماستر منشورة (جامعة أم البواقي: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016)، ص. 47.

² <https://www.facebook.com>، (17h :47mn، 2021/05/20).

إنّ عدداً كبيراً من الشخصيات المهمة والمؤثرين لديهم صفحات على الفايسبوك، الأمر الذي يوفر للجمهور المعجب فرصة الحصول على أحدث المعلومات والمستجدات حول مختلف المواضيع التي تمهم، لهذا أصبحت المؤسسات تعتمد عليها في نشر وعرض مختلف خدماتها، وكذلك أصبح يُستعان بها في التوعية والتأثير لا سيما التوعية الصحية، وهذا ما رأيناه في الأزمة الوبائية الأخيرة لكوفيد 19، حيث ظهر الدور الكبير الذي يقوم به الفايسبوك وصفحاته وقدرته على الوصول إلى الجماهير العريضة، وما يميّزها من سهولة الاستخدام وقلة التكاليف¹.

6- استخدامات صفحات الفايسبوك:

- ❖ الاستخدامات الإتصالية الشخصية: تمكن من تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، وهي مجال واسع للتعرف وإنشاء الصداقات، وخلق مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات وإن اختلفت أماكن تواجدهم وأعمارهم ومستوياتهم التعليمية.
- ❖ الاستخدامات التعليمية: لهذه الصفحات دور في تطوير التعليم الإلكتروني، إذ أضافت له جانباً اجتماعياً وشاركت فيه كل أطراف منظومة التعليم، كما تزيد من فرص التواصل والإتصال خارج نطاق المدارس وكسر حاجز الوقت، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، كما تقضي على الرسيمات داخل المدارس وتوفر جواً من مراعاة الفروق الفردية.
- ❖ الاستخدامات الحكومية: تتجه غالبية الحكومات للتواصل مع جمهورها من خلال صفحات شبكات التواصل الإجتماعي خاصة الفايسبوك، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لها مساندة للتقنيات الحديثة، فهي تتميز بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد على تفادي الأخطاء والقيام بخدمة متقنة ومميزة، والاستفادة منها في نشر التعليمات والاجراءات والتواصل مع الرئيس وإبداء الملاحظات والمقترحات.
- ❖ الاستخدامات الدعوية: تفتح باب التواصل مع الآخرين والدعوة بينهم بالرغم من اختلاف ثقافتهم ودياناتهم وجنسياتهم، حيث أصبح للكثير من الدعاة صفحات خاصة على الفايسبوك، يعتبر ذلك

¹ - مريم كولك، مصداقية الصفحات الإخبارية الجزائرية عبر الفايسبوك، مذكرة ماستر منشورة (جامعة الوادي: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2019)، ص.326.

انتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق للكثير من الدول بكسر حاجز الوقت أو الزمن والسهولة في الإستخدام وقلة التكاليف والجهد والوقت¹.

ثالثاً: مواقع التواصل الإجتماعي والوعي الصحي:

1- أهمية مواقع التواصل الإجتماعي "الفايسبوك" في المجال الصحي:

يُعدّ الإسهام في زرع الوعي الصحي لدى الناس حول الأمراض عامة أمراً بالغ الأهمية، فالصحة إحدى أهم أولويات الناس لا سيما مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى الأفراد، بحيث يشكل الوعي لدى الأفراد حجر الأساس في أنماط سلوكياتهم التي لها أثر كبير في حالتهم الصحية بشكل عام، وتعتبر وسائل التواصل الإجتماعيين أهم الوسائل الحديثة، فهي تقوم بدور كبير ومهم في بناء الفرد وتكوينه المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال الإعتماد عليها، وأضحت أداة مؤثرة في استحداث وتغيير السلوكيات والممارسات، فنشاطهم ومضامينهم ومنشوراتهم أصبحت مرتبة للأفكار واصفة للمعايير ناقلة للحياة، وأصبحت تعتبر قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أفراد المجتمع ونخبته ومجموعاته ومنظماتها في اتخاذ الآراء والقرارات وتحقيق الأهداف².

2- أهداف نشر الوعي الصحي في الصفحات على الفايسبوك:

الوعي الصحي أحد الأهداف التي تسعى التربية الصحية لتحقيقها من خلال برامجها وأنشطتها المتنوعة، وهو الهدف الذي تسعى المجتمعات للوصول إليه، والهدف من الوعي في أي مجتمع من المجتمعات يتضح من خلال أفرادها هل يسلكون سلوكاً صحياً أم لا، ونشر الوعي الصحي لدى الشباب يتضح من خلال النقاط التالية:

- أن يكون أفراد المجتمع قد أُلْمُوا بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم، معدل الإصابة بالأمراض، أسبابها، طرق انتقالها، أعراضها، طرق الوقاية منها ومكافحتها.
- أن يكون أفراد هذا المجتمع قد فهموا وأيقنوا أن حل مشكلاتهم الصحية والمحافظة على صحتهم وصحة مجتمعهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الحكومية، والمجتمع الذي نريد الوصول إليه بنشر

¹ عبد السلام الأشهي، استخدام مواقع التواصل الإجتماعي الفيس بوك "أمودجا" وعلاقتها بالتنشئة الإجتماعية، مذكرة ماستر منشورة (جامعة الوادي: كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2017)، ص.ص. 39، 40.

² عبد الملك بن عبد العزيز، "دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الصحي لدى السعوديين حول مرض السكري"، المجلة العربية للإعلام والاتصال (المجلد 13، العدد 10، نوفمبر 2013)، ص. 15.

الوعي الصحي عبر الفايسبوك بين المواطنين هو مجتمع يتبع أفرادہ الإرشادات والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم بدافع شعورهم ورغبتهم، ويشتركون في حل مشكلاتهم الصحية.

- أن يكون أفراد هذا المجتمع قد تعرفوا على الخدمات والمنشآت الصحية في مجتمعهم، وهذا ما يلعبه الفايسبوك من تقرب للمسافات عن طريق الإعلانات وهو ما يؤدي إلى الإنتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية¹.

¹ - عبد النور هامل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية للجامعة وهران (عدد 12، 2018)، ص.74.

خلاصة:

نستنتج من خلال هذا الفصل أن موقع الفايسبوك أحد أهم أدوات التشبيك الإجتماعي وأكثرها تدفقا وانتشاراً بين الناس.

اتسع نطاقه وتعددت مجالات استخدامه لما يحمله من مزايا وخصائص كالصفحات التفاعلية الكبرى التي من خلالها يتم نقل وتبادل المعلومات بين الأفراد بكل يسر وسهولة، إذ أصبح الفايسبوك اليوم أداة فعالة رئيسية في تحقيق التوعية خاصة في المجال الصحي من خلال تقديمه لمعلومات توعوية توجيهية لرفع مستوى الوعي الصحي للمجتمع.

الفصل الثاني: السلوك لدى الشباب

تمهيد

أولاً: ماهية السلوك.

- 1- مفهوم السلوك.
- 2- أنواع السلوك.
- 3- عناصر ومكونات السلوك.
- 4- خصائص السلوك.
- 5- أهمية السلوك.

ثانياً: ماهية الشباب.

- 1- مفهوم الشباب.
- 2- تحديد مراحل الشباب.
- 3- خصائص الشباب.
- 4- أهمية دراسة الشباب.
- 5- دوافع استخدام الشباب للإنترنت.

خلاصة

تمهيد:

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه وسط جماعة يؤثر ويتأثر بها، كما أنه كائن معقد يعد سلوكه أكثر تعقيدا منه هذا الأخير تتدخل في صياغة مجموعة من العوامل يصعب حصرها أو تحديدها ولهذا فمن الصعب وضع قوانين تحكم السلوك الإنساني، وهذا ويواجه المتعاملون مع الإنسان بصفة عامة ومع الشباب بصفة خاصة مجموعة من المشكلات سلوكية الغير مفهومة كون الشباب أهم مرحلة وأكثرها حساسية في حياة الإنسان فهي المرحلة التي يكون فيها الفرد في أوج عطاءه تمتاز بالنشاط والحيوية كما تمتاز بالسلوكات المهمة، فالشباب ذخرة الأمم والمجتمعات.

أولاً: ماهية السلوك:

1- مفهوم السلوك:

يعرف عبد الرحمان العيسوي السلوك بأنه "جميع الأنشطة التي يقوم بها الكائن الحي كالتفكير والتذكر والتخيل والتصور"¹.

ويعرفه سمير أحمد كامل أنه "كل سلوك صادر عن الفرد وهو مدفوع وغرضي ولا يمكن التعرف على مظاهر السلوك الإنساني إلا إذا عرفنا الدوافع التي وراءها، ولكي نفهم الناس لا بدّ من معرفة دوافعهم وما يرمون إليه من أهداف"².

ويرى صبحي السيد أن "السلوك الإجتماعي للفرد يتحدد نتيجة للتفاعل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها وبصفة خاصة البيئة الاجتماعية، ويتجلى أثر هذا التفاعل فيما نلاحظه من اختلاف بين سلوك الأفراد الذين ينتمون إلى جماعات مختلفة أو ثقافات حضارية متباينة"³.

وعامة السلوك الإنساني هو كل الأفعال والنشاطات التي تصدر عن الأفراد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة، أي يمكن ملاحظتها وإخضاعها للقياس أو نشاطات تتسم على غير ظاهر كالوسواس والتفكير والتذكر وغيرها⁴.

2- أنواع السلوك:

يشير علماء النفس إلى وجود تقسيمات وتصنيفات عديدة للسلوك، نذكر منها: سلوكيات كلية أو مركبة (سيكولوجية)، سلوكيات جزئية (فسيولوجية)، سلوكيات قابلة للملاحظة المباشرة وأخرى للملاحظة غير المباشرة، سلوكيات فردية وأخرى جماعية، سلوكيات فطرية وأخرى مكتسبة، سلوكيات سوية وأخرى غير سوية، سلوكيات تكيفية وأخرى غير تكيفية.

وفي تصنيف آخر لعلماء النفس صُنّفت السلوكيات كما يلي:

¹ عبد الرحمان العيسوي، دراسات في السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات السلوكية (عمان: عالم الكتب الحديث ودار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2008)، ص. 22.

² سمير أحمد كامل، التوجيه والإرشاد النفسي للصغار (الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب، 2003)، ص. 52.

³ صبحي السيد، الإنسان والسلوك الإجتماعي (القاهرة: جامعة عين شمس، 1976)، ص. 10.

⁴ كريم عبد الرحمان القوي وآخرون، طفلي وسلوكه إلى أين بين المشكلة والحل (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2014)، ص. 13.

■ **السلوكيات الفطرية (الغريزية):** هي السلوكيات التي تولد مع الانسان أو الفرد، يُفطر ويُجبل عليها منذ ولادته، وهذه السلوكيات موجودة عند جميع الكائنات الحية وليس الانسان فقط لكن بدرجات مختلفة، حيث أنه كلما كانت مكانة هذه الكائنات الحية أرقى كلما تناقص مستوى السلوكيات الفطرية عندها وفي المقابل تزداد نسبة السلوكيات المكتسبة لديها، وهذه الأخيرة تقتصر على الإنسان بصفة خاصة، وتعتبر هذه السلوكيات نتيجة للتفاعل الاجتماعي القائم بين الفرد ومجتمعه فهي إما تكون صادرة عن الفرد وإما عن الجماعة.

■ **السلوكيات الفسيولوجية:** هي تلك الأنشطة الصادرة عن أجهزة معينة في الجسم أو العمليات الحيوية الجارية في أجهزة معينة كالجهاز العصبي أو التنفسي.

■ **السلوكيات الكلية أو المركبة (سيكولوجية):** وهي مجموع السلوكيات الصادرة عن الإنسان، مثلاً عند الكتابة يرافق ذلك عمليات عقلية معرفية وغير معرفية.

■ **السلوك المتسلسل:** هو تلاحق متتالي ومتكامل من الأفعال والتصرفات كأداء ماهر أو تنفيذ ببراعة، كالإستجابات المتلاحقة المتتابعة الصادرة في أثناء عبور المتهاة أو اختراق ممرات.

■ **السلوكيات القابلة للملاحظة المباشرة (مرئية ظاهرة أو غير مرئية وباطنية):** حيث أن النوع الأول لا يحتاج لأدوات من أجل الكشف عنه كالأفعال القهرية والحديث والحركة، الضحك، ... وغيرها من الأفعال، أما النوع الثاني فيحتاج لأدوات الكشف عنه كالجوع، الخوف، التخيل، التفكير، ... إلخ¹.

وهناك تصنيف آخر للسلوك ويتمثل في الآتي:

● **السلوك السوي:** وهو السلوك الذي يتسم بالتقبل والموافقة لشخص أو موقف ما ويعمل على تعزيزه والاندماج مع خصائصه².

● **السلوك الغير سوي:** هو السلوك الذي يتسم بالرفض والتجنب وعدم التقبل لشخص أو موقف ما³.

وتشير انتصار يونس إلى أن المعيار الفاصل بين السلوكيات السوية والغير سوية يتوافق مع ثقافة المجتمع وقيمه وأخلاقه⁴.

¹ - محمد محمود بني يونس، الأسس الفسيولوجية للسلوك (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2008)، ص ص. 33، 34.

² - حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003)، ص. 196.

³ - المكان نفسه.

⁴ - انتصار يونس، السلوك الإنساني (الاسكندرية: المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، 1996)، ص. 184.

3- عناصر ومكونات السلوك:

للسلوك مجموعة من المكونات والعناصر نوجزها فيما يلي:

❖ **الهدف:** كل سلوك له هدف يسعى الفرد لتحقيقه من أجل إشباع الحاجة المطلوبة وليس من الضروري أن يكون الفرد مدركاً لهدفه ومعروفاً لديه فقد يبدو الفرد لا يعرف ما يريد به بحيث يتحرك بداخله وبصفة خاصة الحاجات التي تظهر للفرد في مختلف مراحل نموه العمري أو الوظيفي ولم يكن لديه خبرة سابقة عنها.

❖ **الإستعداد والتهيؤ:** إنّ الفرد يستطيع فقط أن يستجيب بأساليب مختلفة وعادة ما يفشل في الوصول إلى هدفه فيتطلب الموقف استجابة لا يستطيعها ولا يقدر عليها، فقد يكون الفرد ضعيفاً بحيث يعجز عن القيام باستجابة معينة، وقد تكون معرفته ومعلوماته دون المستوى، وقد يكون محدود القدرة العقلية، وقد يرجع فشل الفرد في تحقيق أهدافه إلى أنه غير مستعد وغير مهيباً للقيام باستجابات مناسبة.

❖ **الموقف:** إن الموقف يزود الفرد بالبدائل المختلفة التي تتطلب منه الإختيار، ومن هذه البدائل وهذه المواقف تعطى الفرد الفرصة حتى يتسنى له إشباع حاجاته ومواجهة مطالبه، وفي الكثير من الأحيان يتضمن الموقف مشكلة معينة تتطلب حلاً، فقد يكون الفرد مدركاً لحقيقة هذه المشكلة وأبعادها وقد يكون غافلاً عنها، وحتى بالنسبة للمواقف الروتينية التي تواجهه في حياته فعادة ما يزود الموقف بعدد من البدائل تعطيه فرصة الإستجابة المتعددة، فالفرد عندما يواجه موقفاً معيناً يواجه العديد من البدائل ولا بدّ له أن يحسن الإختيار من بينها.

❖ **التفسير:** حيث يقوم الفرد بتفسير الموقف قبل أن يسلكه، فيجب عليه أن يقرر الأفعال الممكنة وأن يحاول التنبؤ بالنتائج المحتملة على أساس تقدير وفهم الموقف الحاصل على ضوء الخبرة السابقة وعن طريق استخدام الاستدلال والمنطق¹.

❖ **الإستجابة:** فالفرد يستجيب ويتصرف ويسلك الأسلوب الذي يعتقد أنه سيقوده إلى أكبر قدر من الإشباع ويحقق له الرضا، وبعد تقدير النتائج المتوقعة من مختلف الأفعال، يحاول الفرد استخدام الأفعال والسلوكيات التي تعطيه أكبر قدر من المكافأة والإشباع وأقل قدر من الخسارة.

¹ - السيد محمود عبد المجيد، فاروق عبيدة قلبي، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2009)، ص 31-33.

❖ **النواتج:** قد يأتي السلوك والأفعال الفردية محققة لهدف ومشبعة لمطالب الفرد وحاجاته، وهنا تتفق تفسيرات الفرد للموقف مع النتائج التي تحصل عليها، وقد يأتي عكسها، وفي هذه الحالة يقوم الفرد بإعادة تفسير الموقف وإجراء استجابات جديدة، وقد يكون الهدف لا يمكن الوصول إليه ولا يستحق عناء الوصول إليه، وقد يؤدي الموقف السابق إلى شعور الفرد بالضيق والتوتر ومن ثمّ إلغاء الهدف نهائيّاً.

4- خصائص السلوك:

للسلوك مجموعة من الخصائص التي تميزه نذكر منها:

❖ **السلوك الهادف:** فلا بد أن يكون هناك سلوكاً هادفاً يعتمد على الفرد في حياته ابتغاءاً ومن أجل تحقيق هدف معين كان قد سطره من قبل واتباع هذا السلوك يؤدي به حتماً إلى تحقيق ما يرد وإلى إشباع حاجته.

❖ **السلوك المسبب:** لا ينشأ السلوك البشري من فراغ ولكن هناك دائماً مؤثر يؤدي إلى نشأة وظهور السلوك، وهذا المؤثر يؤدي إلى تغيير ظروف الفرد الفسيولوجية والنفسية أو الظروف المحيطة به أو في البيئة الاجتماعية المحيطة، ويؤدي ذلك إلى الإخلال بالتوازن القائم بين الفرد والظروف ما يؤدي بدوره إلى سعي الفرد بفكره وجهده إلى السلوك المناسب الذي يمكنه من العودة إلى توازنه السابق.

❖ **الدافع للسلوك:** تمثل قوة الدفع أهمية كبيرة في تحديد مدى واتجاه السلوك، ويختلف الدافع عن السبب في أن سبب السلوك هو الذي ينشأ السلوك المطلوب فإن كان هناك دافع يؤدي إلى تحديد اتجاه السلوك وقوته، فالدافع يمثل القوة الأساسية المثيرة للسلوك فيدفعه في الاتجاه المحدد، ويمثل الدافع حالة داخلية نفسية وجسمية تقود السلوك من نقطة البداية حتى الوصول إلى نقطة النهاية.

❖ **له أشكال متعددة:** حيث يظهر السلوك البشري في أشكال متعددة ومختلفة للموقف الواحد الذي يواجهه الفرد وفي ظروف مختلفة أيضاً وللمجموعة من الأفراد في موقف واحد أو مواقف متباينة، ولذلك يحدد الهدف والحاجة والدافع والتوافق مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد، كما أن السلوك البشري يختلف طبقاً للمواصفات الشخصية للفرد ومحصلة تفاعل هذه الشخصية مع البيئة المحيطة به².

¹ - جمال محمد الخطيب، تعديل السلوك الإنساني (عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2012)، ص. 73.

² - فواز بن مبريك حماد الصعدي، الأساليب التربوية المتبعة في توجيه وتعديل السلوك، رسالة ماجستير منشورة (جامعة أم القرى: كلية التربية، 2009)، ص. 81.

5- أهمية السلوك:

من أجل فهم سلوك الآخرين يجب علينا أن ندرك الأسباب التي تدعوهم لأي فعل خيراً كان أم شراً، وذلك حتى يتسنى لنا إعطاء تفسير لأفعالهم وتصرفاتهم رغم أن هذا السلوك من قبلنا قد يكون غير صحيح، وهنا تكون القدرة على تمييز ما نراقبه بواسطة حواسنا وما نستنتجه، فهذه هي أول خطوة لفهم سلوك الآخرين، وتكمن أهمية فهم السلوك فيما يلي:

- يساعد الفرد على فهم نفسه، حيث يمكنه من اتخاذ القرار السليم لحياته.
- تهديب الروح فيصل الفرد إلى التوازن بين جوانبه الروحية والمادية.
- دعم أمن الفرد واستقراره.
- زيادة مهارات الإنسان في فهم الناس وفهم الفروق الفردية بينهم.
- مساعدة الفرد في إدراك العوامل المؤثرة في أنواع السلوك المختلفة.
- توصل الفرد إلى صحة نفسية سليمة.
- تدعيم النشاط المهني للفرد وزيادة من فرص نجاحه في العمل¹.

ثانياً: ماهية الشباب:

1- مفهوم الشباب:

إنّ الشباب مرحلة مهمة جداً وحساسة في حياة الأفراد، اختلف الباحثون في وضع مفهوم واضح لها وذلك بسبب الاختلاف الموجود في تحديد هذه المرحلة من قبل الباحثين، فكل منهم يقوم بوضع تعريف مختلف عن التعريف الذي يضعه الباحث الآخر، وهذا راجع إلى معايير معينة من بينها مجال تخصص الباحث واختلاف الثقافات والمجتمعات وحتى الإختلاف في درجة النمو بين البلدان، أي الإختلاف بين البلدان المتقدمة والنامية وفي طريق النمو والمتخلفة².

وفي ظل انعدام تعريف واحد متفق عليه من قبل الباحثين والعلماء للشباب نقدم بعض التعاريف التي وضعها بعض من الباحثين كل حسب رأيه، منها:

¹ - عامر عوض، السلوك التنظيمي (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2008)، ص.15.

² - عبد الله بوجللال وآخرون، القنوات الفضائية (عمان: دار النهضة، 1985)، ص.60.

- يذهب بعض الباحثين إلى تعريف الشباب استناداً إلى الاتجاه العمري أو السن، حيث يقرّ بأن الشباب هم كل الأفراد ما دون سن العشرين سنة، أمّا البعض الآخر فيقرّ بأنهم الأفراد ما دون سن الخامسة والعشرين سنة، وهذا راجع إلى اختلاف وتباين فئة الشباب بين البلدان النامية والمتقدمة¹.
- يرى علماء الاجتماع أن مرحلة الشباب تبدأ عندما يحاول بناء المجتمع تأهيل الفرد الذي يمثل مكانة اجتماعية، ويؤدي دوراً في بنائه ودوره في السياق الاجتماعي وفقاً لمعايير التفاعل الاجتماعي².
- يرى علماء وباحثو السوسولوجيا أن مرحلة الشباب تحدّد بناءً على التحولات في ملامح جسم الشاب، إذ تزول الملامح المميزة لمرحلة الطفولة وتحل محلها الفظاظة النسبية الناتجة عن اختلاف نسبة أعضاء الجسم أو أطرافه³.
- يرى محمد علي محمد أن "الشباب هم ظاهرة اجتماعية تشير إلى مرحلة من العمر تأتي بعد مرحلة المراهقة، وتظهر خلالها علامات وملامح النضج الاجتماعي والنفسي والسوسولوجي واضحة"⁴.
- ويرى مصطفى غريدان أن "الشباب فترة ومرحلة يسودها الكثير من القلق الإنفعالي وذلك ناتج عن التغيرات النفسية والجسمية التي تحدث في هذه الفترة، فالشباب لم يبق ذلك الطفل الذي لا يهتم له أحد وإنما أصبح رجلاً في طريقه إلى الرجولة"⁵.
- ويرى عبد الله بوجلال أن "الشباب يتمتعون ويتصفون بجملة من الخصائص والمميزات تميزهم عن غيرهم من شرائح المجتمع الأخرى، وعلى رأس هذه الخصائص السن، المرأة، الديناميكية، حب الاطلاع، الرغبة الجارحة في التعبير، القلق على المستقبل، حب الظهور ورفض الواقع والإقبال على الجديد من الأفكار والقيم"⁶.
- أما Mortd فقد ذهب وعرف الشباب على أنه "مقدار ما يشعر به الفرد من التمتع بالحياة والشباب ومقدار ما يولد في الآخرين من الرغبة في الحياة يكون شاباً، وهذا على عكس ما جاء به باقي الباحثين الذين يرجعون إلى السن والخصائص السوسولوجية وغيرها"⁷.

¹ طارق كمال، سيكولوجية الشباب، تنمية الشباب اجتماعياً واقتصادياً (الإسكندرية: مؤسسة شباب جامعة، ط1، 2005)، ص.13.

² سامية قطوش، عمل الأبناء والشباب وعلاقته بالاتصال مع الآباء في الأسرة، مذكرة ماجستير منشورة (جامعة الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، 2002)، ص.150.

³ عزت حجار، الشباب العربي ومشكلاته (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1985)، ص.87.

⁴ الناصر صلاح بن عبد العزيز، الشباب وقضايا واهتمامات (الرياض: المركز الوطني لأبحاث الشباب، 2010)، ص.66.

⁵ قطوش، مرجع سابق، ص.70.

⁶ خليل معوض، سيكولوجية النمو (الإسكندرية: دار المفكر الجامعي، 1983)، ص.306.

⁷ محمد علاء الدين عبد القادر، دور الشباب في التنمية (الإسكندرية: نشأة المعارف، 1998)، ص.28.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأنّ الشباب تم تعريفه كل حسب تخصصه واستناداً إلى عناصر معينة في هذا التخصص مهماً بذلك عناصر التخصصات الأخرى.

2- تحديد مرحلة الشباب:

يختلف تحديد مرحلة الشباب من مجتمع لآخر تبعاً لاختلاف نمط الحياة والثقافات وغيرها من العوامل المتدخلة في تحديد هذه المرحلة البالغة الأهمية، وهناك من العلماء والباحثين من اجتهد وحاول تحديد هذه المرحلة، من أبرز هذه المحاولات ما يلي:

- قام مجموعة من الباحثين بتحديد مرحلة الشباب من 12 سنة إلى 35 سنة وفقاً لتشريعاتها أو انطلاقاً من مسؤولية الشباب الاقتصادية والاجتماعية، ويرى نصير بوعلي بأنها "تمتد من سن 15 سنة إلى 20 سنة لأنها مرحلة نضج الشباب"¹.
- في حين أنّ بعض الباحثين يرون بأنّ الشباب مرحلة تبدأ من سن البلوغ، فقد قاموا بتحديدتها من سن 13 سنة إلى سن 21 سنة، وهناك من يرى بأنها تمتد من سن 15 سنة إلى 30 سنة، كما يرى البعض الآخر بأنها تمتد من 17 سنة إلى 27 سنة.
- ويرى عبد الله بوجلال أنّها "تمتد من سن 18 إلى 26 سنة"².

من خلال التحديدات السابقة لمرحلة الشباب نستنتج أن هذه المرحلة تخضع في تحديدها لمقاييس واعتبارات الباحث الذي قام بذلك أو المؤسسة التي ينتمي إليها أو طبيعة المشكل المدروس، فليس لها تحديد معين إذ كل واحد يحددها حسب مجاله والبيئة التي يحيا فيها.

3- خصائص الشباب:

لفئة الشباب خصائص عديدة ومختلفة، تختلف بين الأفراد حسب طبيعتهم ونفسياتهم وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الظروف المحيطة، ولعلّ أهم هذه الخصائص ما يلي:

- **الخصائص الجسمانية:** حيث يتميز جسم الشباب في هذه المرحلة بالتغير والنمو السريع لأعضاء الجسم سواء عند الأولاد أو الفتيات كزيادة الطول والوزن، حيث تزول ملامح الطفولة وتحل محلها ملامح

¹ - السعيد بومعزة، أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه منشورة (جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والاعلام، 2006)، ص.75.

² - بوجلال، مرجع سابق، ص.60.

الشباب والرجولة والأنوثة، وغالباً ما تتسبب هذه التغيرات في حساسية الشباب والإناث اتجاه أجسامهم وذواتهم لأن جسم الإنسان من مقومات شخصيته¹.

● **الخصائص العقلية:** وفي هذه المرحلة تكون القدرات العقلية للفرد في أوجها، وتبلغ ذروتها، حيث تكون له القدرة الهائلة على التفكير والتخيل والجرأة والمغامرة، ومن هنا تبدأ الهوايات والميولات في الظهور والبروز، وللظروف المحيطة بالفرد عامل ودور في التسريع من ظهورها أو إطالتها، إضافة إلى قدرة الفرد في هذه المرحلة على الإستدلال والإستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات².

● **الخصائص النفسية:** تعتبر الخصائص النفسية للشباب كردّ فعل أو استجابة لمختلف التغيرات الجسمية التي تحدث على جسم الشباب فتترجم في شكل الخصائص المميزة لانفعالاته ومشاعره وتوتره وقلقه³، ومن هذه الخصائص نذكر:

- **الكآبة:** حيث يشتهر الشاب أو الشابة بالكآبة والحيرة والإنطواء محاولين إخفاء ذلك عن المحيطين بهم تجنباً للذم أو النقد.

- **الحدة والعنف:** حيث يثور الفرد الشاب لأسباب تافهة ولايستطيع التحم في نفسه ومظاهره الخارجية المعبرة عن حالته العنيفة.

- **التهور والإنطلاق:** حيث يمتاز الفرد في هذه المرحلة بالتهور واتخاذ قرارات أو أفعال قد يندم عليها فيما بعد ويلوم نفسه عليها.

- **التقلب والتذبذب:** وذلك حين يختار الشاب أو الشابة موقفاً أو اتجاهاً ما لكن سرعان ما يغير رأيه ويتذبذب في قراراته، كالرضا والسخط والأنانية والإيثار والواقعية والمثالية، وهي كلها مظاهر قلق وعدم استقراره النفسي⁴.

- **الخصائص الإجتماعية:** يتوجه الفرد في مرحلة الشباب إلى الاستقلال الاجتماعي والانتقال من الاعتماد على الغير إلى الإعتماد على النفس والتطلع لتحمل المسؤوليات الاجتماعية، وفي آخر مرحلة الشباب يصل الشاب أو الشابة إلى أقصى درجات النضج الجسمي والعقلي، كما ينمي الشاب اتجاهات جديدة تميز فكرته عن نفسه واتجاهاته نحو المحيطين به من والدين وزملاء ومن يكبرونه، وينتقل من علاقته

¹ - حامد زهران، علم النفس والنمو (القاهرة: عالم الكتب، 1971)، ص.338.

² - نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية (القاهرة: المكتب الجامع الحديث، 1999)، ص.144.

³ - بسمة الترغين، اتجاهات الشباب نحو رسالة الاعلام الإسلامي المرئي قناة اقرأ نموذجاً، مذكرة ماستر منشورة (جامعة بسكرة: كلية العلوم الاجتماعية، 2013)، ص.50.

⁴ - ماجد الزويد، الشباب والقيم في عالم متغير (عمان: دار الشروق، 2006)، ص. 37، 38.

بالأسرة إلى الحياة الإجتماعية الخارجية على نطاق أوسع، فيزداد اهتمامه بالآخرين ويتحرر من نزعتة الفردية الأنانية¹.

4- أهمية دراسة الشباب:

الشباب هو رأس المال لكل الأمم وعدتها وعتادها، وهو ثروة الأمة التي لا تنضب وأملها وعماد قوتها، لذا على الأمة الاهتمام بالشباب ومعرفة اتجاهاته وميوله ومشكلاته، ويشكل التفكير في مشكلات الشباب محاولة إيجاد الصيغة الملائمة لتوجيهه اجتماعيا وتربويا وأخلاقيا محاولة قديمة دعى إليها الفلاسفة من عهد سقراط والكتاب وعلماء النفس والمصلحون ورجال الإعلام، الأمر الذي يعكس الإهتمام الجدي بهذه الشريحة عبر المراحل التاريخية، وليس أدلّ على مدى الإهتمام بقضايا الشباب في وقتنا الحالي على الصعيد الدولي من الجهود الكبيرة للأمم المتحدة ومنظماتها، وذلك بغية تقوية السلام الدولي والتوصل إلى دعم الحقوق الإنسانية.

ويظهر اهتمام الأمم المتحدة في تقرير سكرتيرها العام الذي يوضح أن الشباب هم الدوافع الأساسية للبرامج الاقتصادية والإجتماعية التي تعنى بها الأمم المتحدة، فمنذ الإجتماع الأول للمجلس الاجتماعي والإقتصادي وُجّهت الأنظار إلى واجب الأمم المتحدة بالنسبة للشباب وبضرورة التعاون مع بعض الوكالات المتخصصة مثل: منظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية الزراعية ومنظمة الصحة الدولية، لذا فإنّ اهتماماتها بالشباب بند من بنود برنامج يشمل الصحة والتعليم والتدريب المهني للشباب².

ومنه فإنّ لدراسة الشباب أهمية كبيرة لأن الشباب هم القلب النابض لكل أمة، فصلاح الأمة من صلاح شبابها وهلاكها من هلاكهم أيضاً، فأى تطور وازدهار اقتصادي كان أو غيره من المجالات يتحقق من خلال الطاقات الشبانية.

5- دوافع استخدام الشباب للإنترنت:

يلجأ الشباب في الكثير من الأحيان لشبكة الإنترنت من أجل إشباع حاجاته الشخصية، ومن بين هذه الحاجات ما يلي:

¹ - عمر عسوس، "دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة في الفكر العربي"، مجلة التواصل (العدد 01، جوان 1996)، ص. 230.

² - فهمي، مرجع سابق، ص. 69.

- ❖ **الحاجات المعرفية:** يذهب الشباب إلى استخدام شبكة الانترنت كوسيلة للحصول على المعلومات والمعرفة، فيشبع بذلك حاجاته ورغباته كحب الإطلاع والإكتشاف، وذلك لما يتوفر عليه الأنترنت من إمكانيات لتلبية حاجات الشباب المعرفية من خلال تحميل الكتب والوصول لمنصات البحث.
 - ❖ **حاجات عاطفية:** أي الحاجة لتقوية الخبرات الجمالية العاطفية والتعبير عما يختلج الأفراد من مشاعر وأحاسيس، فالأنترنت يتيح الفرصة للشباب للإتصال بالمواقع الإلكترونية التي تزودهم بالخبرات الجمالية كمواقع الفنون والموسيقى... وغيرها.
 - ❖ **حاجات الإدماج الشخصي:** أي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية والثقة والإستقرار وتحقيق الذات للفرد.
 - ❖ **حاجات الإدماج الإجتماعي:** أي أن الفرد في حاجة إلى الإنفتاح على المجتمع الذي يعيش فيه وحتى المجتمعات الأخرى، حيث يوفر له الأنترنت من خلال شبكات التواصل الإجتماعي فرصة التواصل مع أفراد مجتمعه وبيئته والإندماج والتفاعل معهم، ويحس بروح الإنتماء للجماعة.
 - ❖ **الحاجة للهروب:** أي رغبة الفرد في الإنعزال عن الناس والبقاء وحيداً لأسباب معينة كالقلق والمشاكل وغيرها، ولذا فهو وسيلة لإزالة التوتر والإسترخاء¹.
- ونستنتج من خلال ما سبق أن الدافع وراء إقبال الشباب على استخدام شبكة الأنترنت هو احتواء هذه الأخيرة على كل ما يحقق إشباع حاجاتهم ورغباتهم ومطالبهم المنشودة استطاعت شبكة الأنترنت تحقيقها لهم.

¹ - ياسين بودمان، الشباب والأنترنت (عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، 2013)، ص ص. 12، 13.

خلاصة:

نستخلص في نهاية هذا الفصل أن كلاً من السلوك والشباب ظاهرتان معقدتان تأخذان أشكالاً متعددة نتيجة الضوابط التي تحكمهما والخصائص التي تميز كل منهما، فأيّ محاولة لفهم الإنسان خاصة في مرحلة الشباب لا بد أن تكون قائمة على فهم سلوكه، وبالتالي فهما مرتبطتان ببعضهما البعض أي وجهان لعملة واحدة.

الفصل الثالث: فيروس كوفيد 19

تمهيد

- 1-التعريف بفيروس كوفيد 19 .
- 2-أنماط فيروس كوفيد 19 .
- 3-أعراض فيروس كوفيد 19 .
- 4-طرق انتقال عدوى فيروس كوفيد 19 .
- 5-طرق الوقاية من فيروس كوفيد 19 .
- 6-إحصائيات فيروس كوفيد 19 في الجزائر .

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل نقدم حوصلة حول فيروس كوفيد 19 الذي أصبح هنا يهدد الصحة البشرية ويشكل أزمة وبائية أصابت العالم بالشلل من خلال تطرقنا إلى مفهوم الفيروس إلى جانب العناصر التابعة له. من طرق الوقائية وتجنب العدوى منه، وكذا إحصائيات وأماكن انتشار الفيروس في الجزائر.

1-التعريف بفيروس كوفيد 19:

أعلنت منظمة الصحة العالمية في عام 2019 عن وباء عالمي راجع للفيروسات التاجية، أبلغ عنه في 31 ديسمبر 2019 بمدينة ووهان في جمهورية الصين الشعبية، يدعى بالمتلازمة التنفسية الحادة (سارس) يستهدف الجهاز التنفسي للإنسان، يصاحبه نزلات برد يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة، وأظهرت الدراسات المعدة من قبل المنظمة أنه يستهدف الفئات الأكثر هشاشة والمجموعات المستضعفة (كبار السن، أصحاب الأمراض المزمنة، من يتسمون بنقص المناعة وأمراض السكري والقلب ...) وينتقل من إنسان لآخر¹.

2-أنماط فيروس كورونا (كوفيد 19):

يوجد ثلاثة أنماط وبائية رئيسية للفيروس وهي:

الأول: حالات متفرقة تظهر في المجتمعات، ولا نعلم مصدر الفيروس ولا كيف تتم الإصابة به.

الثاني: مجموعة من الإصابة بالعدوى تحدث بين أفراد العائلة عنقودية (Clusters)، ويحدث الانتقال في معظم هذه المجموعات من شخص لآخر، ولكن يبدو أن العدوى محدّدة بالاحتكاك المباشر مع الشخص المريض في العائلة.

الثالث: مجموعة من الإصابة بالعدوى في هذه المجموعات من شخص لآخر بعد إدخال حالة مصابة بالمرض للعلاج في المنشأة الصحية².

3-أعراض فيروس كوفيد 19:

تتراوح معظم تقديرات فترة حضانة فيروس كوفيد 19 ما بين يوم واحد إلى 14 يوماً وعادة ما تستمر خمسة أيام، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً في الحمى، الإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من أمراضاً أخرى تعتبر أقل شيوعاً كاحتقان الأنف وآلام وأوجاع في المفاصل والعضلات، فقدان حاستي الشم والتذوق، الصداع، الغثيان أو القيء، الإسهال، الرعشة أو الدوخة وانخفاض في مستوى الوعي (التخليط أو التشويش)، يرتبط ذلك أحياناً بالنوبات والقلق والإكتئاب واضطرابات في النوم، بالإضافة إلى مضاعفات عصبية تعتبر أشد وخامة وندرة مثل السكتات الدماغية والهذيان والتهاب الأعصاب.

وعادة ما يصاب الأشخاص بالعدوى دون أن تظهر عليهم إلا أعراض خفيفة للغاية أو لا تظهر عليهم ودون أن يشعروا بالمرض بالمرّة، ويتعافى معظم الأشخاص بنحو 80% من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريباً من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد 19، حيث يعانون من صعوبة

¹ - خيرة عمدي، "الإعلام الصحي وإدارة أزمة كوفيد 19 في ظل انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الإجتماعية"، مجلة التمكين الاجتماعي (مجلة 5، العدد 03، سبتمبر 2020)، ص. 37.

² - عيشة علة، متطلبات تنمية نظام التعليم العالي والوعي بتبعيات تفشي فيروس كورونا: كوفيد 19 "التنبؤات والآفاق المستقبلية"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية (المجلد 12، العدد 01، جانفي 2021)، ص. 285.

التنفس، وتزداد احتمالات إصابة المسن والأشخاص المصابين بمشكلات صحية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري، وبأمراض وخيمة، وقد توفي 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض، فينبغي على الأشخاص الذين يعانون من الحمى أو السعال أو الشعور بألم وضغط في الصدر (ضيق في التنفس)، فقدان النطق أو الحركة التماس الرعاية الطبية على الفور، وإن أمكن بمقدم الرعاية الصحية أو الخط الساخن أو المرفق الصحي لتوجيهك للعيادة الملائمة¹.

4- طرق انتقال عدوى فيروس كوفيد 19:

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية يمكن انتقال عدوى الأمراض التنفسية عن طريق قطرات مختلفة الحجم كالتالي:

❖ القطرات التنفسية:

هي التي يزيد قطرها عن 5 ميكرومتر، أما إذا كان قطرها يساوي 5 ميكرومتر أو أقل يشار إليها باسم نوى القطرات، ووفقاً للبيانات الحالية المتاحة تنتقل العدوى بالفيروس المسبب لكوفيد 19 من شخص لآخر عن طريق القطرات التنفسية وذلك بطريقتين:

○ **طريقة مباشرة:** تنتقل فيها العدوى عن طريق القطرات عندما يخاطب شخص شخصاً آخر، وتظهر لديه أعراض تنفسية (السعال أو العطس) مخالطة لصيقة (في حدود مسافة متر واحد)، مما يجعل هذا الشخص عرضة لخطر تعرض أغشيته المخاطية (الغم والأنف) أو ملتحمة العين لقطرات تنفسية يحتمل أن تكون معدية.

○ **طريقة غير مباشرة:** حيث تنتقل العدوى عن طريق أدوات ملونة توجد في البيئة المباشرة المحيطة بالشخص المصاب بالعدوى (مثل سماعة الطبيب أو ميزان الحرارة).

❖ انتقال العدوى بالهواء:

يشير إلى وجود ميكروبات داخل نوع القطرات التي تعتبر عموماً جسيمات يساوي قطرها 5 ميكرومترات أو أقل، ويمكن بقاؤها في الهواء لفترات زمنية طويلة وانتقالها من شخص لآخر على مسافات تزيد عن متر واحد.

في سياق فيروس كوفيد 19، يمكن أن يحدث انتقال العدوى عبر الهواء في أماكن الرعاية الصحية حيث تولد إجراءات طبية محددة قطرات صغيرة جدا تسمى "الهباء الحيوي" مثل إجراءات التنبيب وفغر الرغامي والإنعاش القلبي الرئوي.

¹ - خالد عبد الحفيظ محمد حمد، مرتضى البشير عثمان الأمير، "وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا"، مجلة الدراسات الإسلامية (العدد 11، مايو 2020)، ص. 558.

وتقترح بعض التقارير إمكانية انتقال الهواء الجوي جنباً إلى جنب مع انتقال القطيرات في المساحات الداخلية المزدحمة، على سبيل المثال في المطاعم وفصول اللياقة البدنية، كما تفيد بعض المنشورات العلمية وجود بيانات أولية على احتمال الكشف عن الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19 في الهواء، وإذ تمّ تأكيد انتقال العدوى بواسطة الهواء كذا وجب توسيع إطار الإرشادات لتشمل استخداماً أوسع للكمامات، وتباعد أكثر صرامة خاصة في المطاعم ووسائل النقل العام وأيضاً تطبيق قواعد أكثر صرامة في البنايات المكيفة.

❖ **انتقال العدوى بالبراز:** إذ تتوفر بعض البيانات على احتمال أن تؤدي العدوى في البراز، وتشدّد التوصيات الحالية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية على أهمية استخدام جميع معدات الحماية الشخصية على نحو رشيد وملائم.

مع ذلك هناك حتى الآن دراسة واحدة فقط زرع في إطارها المسبب لمرض كوفيد 19 بأخذه من عينة براز واحدة، ولم يبلغ حتى الآن عن انتقال العدوى بهذا الفيروس من البراز إلى الفم¹.

5- طرق الوقاية من فيروس كوفيد 19:

على الرغم من عدم توفر لقاح الوقاية من كوفيد 19، يمكنك اتخاذ بعض الخطوات لتقليل خطر الإصابة به، وتوصي منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بـ:

✚ التأكد من غسل الأيدي خاصة في الأوقات التالية:

- ✓ قبل وأثناء وبعد إعداد الطعام.
- ✓ قبل وبعد تناول الطعام.
- ✓ قبل وبعد العناية بشخص مريض.
- ✓ بعد استخدام المراض.
- ✓ عندما تكون الأيدي متسخة.
- ✓ بعد ملامسة الأسطح الملوثة والأشياء التي يتم تشاركها مع الآخرين.
- ✓ بعد التواصل مع الآخرين عن طريق اللمس والمصافحة.
- ✓ استخدام مطهر لليدين يحتوي على الكحول بنسبة 60% على الأقل.

✚ تجنب ممارسة الأنشطة في الأماكن العامة والمزدحمة وتجنب الإتصال مع المرضى الذين يعانون من التهاب الجهاز التنفسي.

✚ العزل المنزلي في حالة الشعور بأعراض في الجهاز التنفسي مثل السعال وسيلان الأنف والحمى وما إلى ذلك.

¹ - مجموعة من المؤلفين، "تأثير جائحة كورونا (كوفيد 19) على الأسرة والتعليم رؤى وحلول" (ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ط1، 2020)، ص.ص، 14-17.

بالنسبة إلى عامة الناس ينبغي استخدام كمادات وأقنعة واقية طبية يمكن التخلص منها، وأقنعة جراحية ولا ينصح باستخدام أقنعة مصنوعة من الورق أو القطن أو الإسفنج¹.

تجنب الفعاليات والتجمعات الكبيرة.

تجنب المخالطة اللصيقة (ضمن مسافة 6 أقدام أو 2 متر) مع أي شخص مريض أو لديه أعراض المرض.

إلزم منزلك قدر الإمكان، وحافظ دائماً على البعد من الآخرين خاصة إذا كان كوفيد منتشرًا في مجتمعك، فستكون أكثر عرضة لخطر الإصابة به، فضع في اعتبارك أن بعض الأشخاص قد يكونوا مصابين بالفيروس ويمكنهم بالتالي نقله للآخرين حتى وإن لم تكن لديهم أعراض ولم يكتشفوا أنهم مصابون أصلاً، لذا وجب التعامل مع أي شخص أنه مصاب.

وجوب ارتداء الكمامة دائماً في الأماكن العامة مثل محلات البقالة ... حيث يصعب تجنب المخالطة اللصيقة بالآخرين، خاصة إذا كانت منطقتك تشهد انتشاراً محلياً للمرض، ولا تستخدم إلا الكمامات القماشية غير الطبية، أما بالنسبة للكمامات الجراحية وكمادات N-95 فيجب اقتصار استخدامها على مزودي الرعاية الصحية.

يجب تغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل عند السعال والعطس، تخلص من المنديل بعد استخدامه مع تجنب لمس العين والأنف والفم.

تجنب مشاركة الأطفال أكواب الشرب وأغطية الفراش والأدوات المنزلية الأخرى إذا كنت مريضاً.

التنظيف والتعقيم اليومي للأسطح التي تلمس بكثرة مثل مقابض الأبواب ومفاتيح الإضاءة والالكترونيات والطاولات.

تجنب وسائل النقل العام وسيارات الأجرة².

حتى الأشهر الماضية القليلة لم يكن يوجد لا لقاح ولا دواء محدد مضاد للفيروس سواء للوقاية منه أو لعلاج، فكان العلاج مقتصرًا فقط على التخفيف من الأعراض وعزل المصابين لحماية الأشخاص الآخرين من خطر العدوى، وبالنسبة للحالات المرضية الخطيرة.

¹ - حمد، الأمير، مرجع سابق، ص. 559.

² - سامية خرخاش، "انعكاسات جائحة كوفيد 19 على علاقات العمل في الجزائر"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية (المجلد 12، العدد 01، جانفي 2021)، ص. 542.

6- إحصائيات حول انتشار فيروس covid-19 في الجزائر:

سنقوم باستعراض المسار الزمني لكوفيد - 19 في الجزائر منذ ظهور أول حالة في 25 فيفري إلى غاية 20 أبريل 2020، وذلك بعرض أهم الإحصائيات لعدد الإصابات بالفيروس انتشارها الجغرافي إضافة إلى عدد الوفيات والحالات التي تماثلت للشفاء.

25 فيفري 2020: أكدت الدولة الجزائرية أول إصابة بفيروس كوفيد-19 المستجد لدى رجل إيطالي الجنسية الذي وصل إلى الجزائر في 17 فيفري، وقامت الجزائر بترحيله في 28 فيفري من مطار حاسي مسعود الدولي في رحلة خاصة بعد أن تعرض للحجر الصحي حتى تلك الفترة¹.

2 مارس 2020: صدر تسريح رسمي عن إصابتين جديدتين لأم (53 سنة) وابنتها (24 سنة)، انتقلت إليهما العدوى من قريب لهما مقيم بفرنسا بالغ من العمر 82 سنة قدم لزيارتهما في الفترة ما بين 14 إلى 21 فيفري في ولاية البليدة، والتي تأكدت إصابتها بكوفيد 19 بعد عودتها إلى فرنسا في 21 فيفري، ليصل العدد الكلي إلى 5 إصابات مؤكدة.

3 مارس 2020: تأكدت ثلاثة أصابات جديدة ليرتفع عدد الاصابات في الجزائر إلى 8 أشخاص.

4 مارس 2020: سجلت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات 4 إصابات جديدة، وفقا للوزارة هم من ذات العائلة ليرتفع العدد الكلي للإصابات إلى 12 إصابة، فيما صرحت مساءً عن 5 إصابات جديدة بالفيروس ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 17 إصابة مؤكدة وقد صرح مدير الصحة لمعسكر بوجود إصابتان مؤكدتان بالفيروس، ويتعلق الأمر سيدة تبلغ من العمر 78 سنة، وابنتها 54 سنة.

7 مارس 2020: صرحت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات حالتين جديدتين مؤكدتين، حيث تنتمي الحالة الأولى للعائلة السابقة والحالة الثانية لشخص عائد من إحدى البلدان الأوروبية ليرتفع العدد الكلي في ذات اليوم إلى 19 إصابة مؤكدة.

8 مارس 2020: تأكد إصابة جديدة بالفيروس ليصبح عدد المصابين المؤكدين إصابة.

¹ - سهيلية سماح، "الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية" (المجلد 05، العدد 03، 10 أكتوبر 2020)، ص. 28.

11 مارس 2020: أعلنت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات في بيان لها أنه تم تسجيل خمسة حالات جديدة، بما في ذلك حالة وفاة ليصل مجموع الحالات المسجلة إلى 24 حالة مؤكدة إلى غاية اليوم التالي ويتعلق الأمر بمحالتين أقامت في فرنسا، إحداها في ولاية سوق هراس، والأخرى في تيزي وزو، وثلاثة في ولاية البلدة، وقد تم تسجيل خروج 8 مرضى كما تماثلوا بشفاء بعد أن لبثوا في الحجر الصحي بالمؤسسة الإستشفائية ببوفاريك، وقد تم إجراء 662 فحصا، على مستوى معهد باستور في الجزائر من بينهم 638 فحص سلبي.

12 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين المؤكدين بفيروس كوفيد-19 إلى 26 حالة، ارتفع كذلك عدد الوفيات إلى 2 حسب بيان وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الحالة الأولى تمثلت في رجل مسن (78 سنة) كان تحت الحجر الصحي بمستشفى البلدية والحالة الثانية لرجل عمره 55 سنة أقام لفترة في فرنسا قادما منها إلى سكيكدة إلى جانب ذلك غادر 10 أشخاص الحجر الصحي بعد شفائهم مع تسجيل إصابة امرأة عادة من فرنسا.

13 مارس 2020: ارتفع عدد المصابين المؤكدين إلى 27 حالة (دون احتساب الرعية الإيطالي) وحالة الجديدة سجلت بالعاصمة لشخص يبلغ 36 سنة ويتعلق الأمر بمغربي عاد حديثا من فرنسا - وقد تم اتخاذ جملة من القرارات منها:

- تأجيل جميع النشاطات العامة للمجلس الشعبي الوطني إلى وقت لاحق.
- تقديم العطلة الربيعية وإغلاق جميع المدارس والجامعات، مركز التكوين المهني، الزوايا والمدارس القرآنية، أقسام محو الأمة.
- اتفاق الجزائر والمغرب بعد التشاور على وقف الرحلات الجوية بين البلدين مؤقتا.

14 مارس 2020: ارتفع عدد الوفيات إلى ثلاثة وفيات، ويتعلق الأمر بامرأة تبلغ من العمر 51 سنة من ولاية البليدة، وسجلت 10 حالات جديدة مؤكدة للفيروس ليبلغ مجموع الإصابات المؤكدة 37 حالة، كما غادر 12 مصاب الحجر الصحي بعد التأكد من شفائهم.

15 مارس 2020: ارتفع عدد الوفيات إلى أربعة وفيات، وتم تسجيل 11 حالة جديدة مؤكدة للفيروس، وذلك ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة إلى 48 حالة حسب ما أعلنته وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، في مساء ذلك اليوم تم إعلان إصابة جديدة، وسجلت وزارة الصحة 6 إصابات مؤكدة ليرتفع بذلك العدد إلى 54

حالة من بينها أربعة وفيات، وقد أمر الوزير الأول الجزائري بالتشاور مع نظيره الفرنسي بوقف مؤقت لجميع الرحلات الجوية والبحرية بين الجزائر وفرنسا.

16 مارس 2020: ارتفاع عدد المصابين المؤكدين إلى 60 حالة مؤكدة في كل من الجزائر العاصمة، البويرة، برج بوعرييج، عنابة، تيز وزو.

17 مارس 2020: ارتفاع عدد الوفيات إلى 5 وفيات، وبعد تسجيل حالة وفاة جديدة بالبلدية، كما سجلت أول حالة إصابة في بجاية، وفي نفس الوقت صدر قرار لجنة الفتوى بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف لتعليق صلاة الجمعة والجماعة، وغلق المساجد في جميع أنحاء البلاد مع تسريح نصف الموظفين ووقف جميع وسائل النقل.

18 مارس 2020: سجلت حالة وفاة سادسة بالبلدية، كما سجلت 12 حالة مؤكدة جديدة (4 حالات بولاية العاصمة، 4 حالات بولاية البلدية، وحالة واحدة في ولاية المدية، وحالة واحدة بسكيكدة، وحالة أخرى بولاية تيزي وزو، وأخرى في المدية). وبالتالي ارتفع العدد الإجمالي إلى 72 حالة.

في نفس اليوم تم الاعلان عن حالة مصابة أخرى بولاية بومرداس، ليرتفع بذلك العدد إلى 75 حالة و7 وفيات.

19 مارس 2020: تم تسجيل 10 حالات مؤكدة جديدة بالفيروس، ليرتفع عدد الإصابات إلى 82 حالة منها 8 وفيات في اليوم نفسه سجلت حالة وفاة تاسعة في ولاية عند الرجال و41 إصابة عند النساء، وبعدها تم تسجيل إصابتين في كل من سطيف وتيسمسيلت.

20 مارس 2020: سجلت حالة وفاة عاشر في الجزائر، وبعدها تم تسجيل وفاة حالة ثانية ببلدية المقرن ووفاة أخرى ليرتفع العدد، إلى 11 حالة وفاة، وبعدها في نفس اليوم تم إعلان حالة الوفاة رقم 12. وقد أعلنت السلطات الجزائرية أن 3328 مواطنا تم إخضاعهم للحجر الصحي.

21 مارس 2020: أعلنت لجنة رصد ومتابعة وباء كورونا عن ارتفاع عدد الوفيات إلى 15 حالة بينهم 8 حالات في البلدية، وارتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 139 حالة، فيما سجلت 22 حالة تماثلت للشفاء.

22 مارس 2020: ارتفعت حالات الإصابة المؤكدة إلى 201 حالة منها 17 حالة وفاة، وتسجيل إصابتان جديدتان في سطيف، وأول إصابة في قسنطينة.

23 مارس 2020: تسجيل 29 حالة مؤكدة ليصل العدد الإجمالي إلى 230 حالة مؤكدة موزعة على 21 ولاية منها 125 حالة في ولاية البلدية أي ما يعادل 54% وذلك دون تسجيل أي حالة وفاة. وقد أصدرت الحكومة قرار تطبيق حجر صحي كامل على ولاية البلدية، وقرار بغلق المقاهي والمطاعم والمحلات باستثناء المواد الغذائية.

24 مارس 2020: ارتفع عدد الحالات المؤكدة إلى 264 حالة موزعة على 25 ولاية وعدد الوفيات 19. وفاة بعد تسجيل 34 حالة جديدة وحالتي وفاة، كما سجلت 24 حالة شفاء.

25 مارس 2020: ارتفع عدد الحالات إلى 302 بتسجيل 38 حالة جديدة، حيث أن 90% من الحالات قادمة من أوروبا، وارتفعت حصيلة الوفاة لتصل إلى 21 وفاة.

وصرحت وزارة الصحة الجزائرية أنها أخضعت 2500 بشخص لتحليل COVID-19 منذ ظهور في الجزائر.

26 مارس 2020: ارتفاع عدد الإصابات إلى 367 حالة وتسجيل 35 حالة جديدة، ارتفاع حصيلة الوفيات لتصل إلى 25 وفاة، وقد عرفت 36 ولاية مسها المرض، منها 22 ولاية بما بين حالة إلى 3 حالات.

28 مارس 2020: ارتفاع عدد المصابين إلى 454 شخصين بعد تسجيل 45 حالة جديدة، وارتفاع عدد الوفيات منذ تفشي الفيروس إلى 29 وفاة، وتمثلت للشفاء 31 حالة وقد استمدت الجزائر في ذات اليوم مساعدات طبية من الصينية لمواجهة الوباء.

30 مارس 2020: تسجيل 57 إصابة جديدة في 29 مارس وتسجيل 73 إصابة جديدة في اليوم التالي ليرفع بذلك العدد إلى 584 إصابة، وارتفاع عدد الوفيات إلى 35 وفاة، وعدد الحالات التي تمثلت للشفاء ارتفع إلى 37 حالة.

1 أبريل 2020: ارتفع عدد الإصابات الجديدة إلى 846 إصابة، بعد تسجيل 131 إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة المنصرمة، وارتفع عدد الوفيات منذ تفشي الفيروس إلى 58 وفاة، وارتفعت حالات الشفاء إلى 64 حالة.

3 أبريل 2020: تم تسجيل في اليوم الثاني من أبريل 139 إصابة جديدة واليوم الثالث من أبريل 185 حالة مؤكدة ليرتفع بذلك العدد إلى 1171 حالة، وتسجيل 22 وفاة جديدة ليصل عدد الوفيات إلى 105 حالة. وفي هذا اليوم تم إعلان تعليق الدراسة إلى 19 أبريل الجاري، واستشنت السلطان العمومية العديد من النشاطات التجارية الخدمات الضرورية للمواطنين واستمرارية النشاط الاقتصادي للبلاد.

4- 5- 6 أبريل 2020: في هذه الأيام الثلاثة وصلت حالات الاحصائية المؤكدة إلى 1423 وتسجيل 20 حالة وفاة جديدة ليرتفع عدد الوفيات إلى 13 وفاة.

7- 8- 9- 10 أبريل 2020: تم تسجيل 338 حالة من الحالات المؤكدة الجديدة على مر هذه الأيام ليصل بذلك المجموع إلى 1761 حالة، وتسجيل ارتفاع في الوفيات ليصل إلى 256 وفاة، وكذلك ارتفاع الحالات التي امتثلت للشفاء إلى 405 حالة.

11- 12- 13- 14 أبريل 2020: تم تسجيل 309 حالة جديدة ليصل العدد الإجمالي إلى 2070 حالة مؤكدة والعدد الإجمالي للوفيات وصل إلى 326 حالة: في حين المتماثلين للشفاء وصل عددهم إلى 691 حالة. 15- 16- 17- 18 أبريل 2020: خلال هذه الأيام الأربعة تم تسجيل 464 إلى جديدة ليصل الاجمالي إلى 2534 حالة مؤكدة، ووصل العدد الإجمالي للوفيات إلى 367 حالة، أما عدد الحالات التي تماثلت للشفاء ارتفع ليصل إلى 894 حالة، وقد أقرت الحكومة بتجديد العمل بنظام الحجر الصحي وكذا محمل التدبير الوقائية المرافقة لفترة إضافة مدتها عشر أيام.

19 أبريل 2020: تم تسجيل 95 حالة جديدة مؤكدة ليرتفع العدد بذلك إلى 2629 حالة مؤكدة، وتسجيل 8 حالات وفاة جديدة ليصل لذلك العدد الاجمالي إلى 375 حالة وفاة، وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء وصلت إلى 1047 حالة، وبلغ عدد الأشخاص الذين يخضعون للعلاج إلى 4156 حالة.

خلاصة:

كوفيد 19 فيروس مستجد قاتل ومعدى، تعدى انتشاره الحدود الجغرافية للصين ليشمل جميع أنحاء العالم ليفرض أزمة وبائية عالمية، أصبح خطراً يهدد الصحة البشرية جمعاء، وخلق تأثيرات على مختلف نواحي الحياة خاصة الإجتماعية والصحية، فشكل تهديدات على المجتمعات المحلية بحد ذاتها، لذا وجب اتباع مجموعة من الترتيب الصارمة لوقف تفشيه القاتل بين البشر وتفعيل الإجراءات الإحترازية والوقائية للحد من خطورته على الفرد والمجتمع.



الإطار الطبيعي

الإطار التطبيقي

تمهيد

أولاً: المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير الميلية

- 1- التعريف بالمؤسسة ومهامها
- 2- التنظيم الداخلي للمؤسسة وأقسامها
- 3- صفحة الفيسبوك للمؤسسة
- 4- التعريف بمدينة الميلية ونبذة تاريخية عنها
- 5- صفحة الفيسبوك للمدينة

ثانياً: تحليل البيانات وعرض النتائج

- 1- عرض وتحليل الإستبيان
- 2- النتائج العامة للدراسة
- 3- النتائج في ضوء الفرضيات
- 4- توصيات

تمهيد:

يقوم الجانب التطبيقي على التأكد من صحة الفرضيات من خلال المنهج المستخدم وحتى أداة الدراسة المتبعة، تناولنا في هذا الفصل عرض وتحليل الإستبيان وكذا عرض النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة، وأيضاً عرض النتائج في ضوء الفرضيات والأهداف.

أولاً: المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير الميلية:

1-التعريف بالمؤسسة ومهامها:

أ/ التعريف بالمؤسسة:

المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوي بشير بالميلية هي مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي يحتوي على مجموعة من الطاقات البشرية والمادية التي تسهر على صحة الموظف وتوفر له جميع متطلبات العلاج من وقاية وتشخيص وعلاج.

تعود نشأة هذه المؤسسة الإستشفائية للمرسوم 140 المتضمن إنشاء وتنظيم سير المؤسسات العمومية حيث تم تقييم القطاع الصحي بالميلية منتوري بشير بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 46/97 المؤرخ في 2-12-1997 إلى مؤسستين هما: المؤسسة العمومية الإستشفائية والمؤسسة العمومية للصحة الجوارية.

وتقدر طاقة استيعاب المؤسسة العمومية منتوري بشير بـ 240 سرير بالإضافة إلى وحدة تصفية الدم التي تحتوي على أكثر من 30 سريراً، هذا وتقع المؤسسة العمومية منتوري بشير بالشمال القسنطيني يحدها من الشرق المؤسسة العمومية الإستشفائية العمومية سكيكدة ومن الغرب المؤسسة الإستشفائية العمومية الطاهير ومن الشمال المؤسسة الإستشفائية العمومية القل ومن الجنوب المؤسسة العمومية للصحة الجوارية سيدي معروف.

ب/مهام المؤسسة:

تتمثل مهام المؤسسة الإستشفائية في التكفل بصفة متكاملة ومتسلسلة بالحاجات الصحية للسكان وفي هذا الإطار تتولى على الخصوص المهام الآتية:

- السهر على تطبيق التشريعات الصحية والاجتماعية.
- تطوير أي عمل يهدف إلى الوقاية العامة وكذات تطوير المجالات المتعلقة بالصحة.
- السهر على تنفيذ البرامج الوطنية الخاصة بالوقاية العامة.
- السهر على تنفيذ البرامج النظافة الخاصة بالحيط.
- ضمان تنظيم وبرمجة وتوزيع العلاج الشفائي والتشخيص وإعادة التأهيل الطبي والإستشفاء.

2- التنظيم الداخلي للمؤسسة:

الهيكل التنظيمي للمؤسسة هو ذلك الإطار الذي يعمل من خلاله الأفراد لتحقيق أهداف المؤسسة والذي يتم من خلال تنسيق عمليات المشاركة الجماعية في تنفيذ الأعمال كما يوضح خطوط الاتصال فيما بينهما وهو عبارة عن مخطط عام يوضح المصالح والمديريات داخل المؤسسة وهو يعطي فكرة عامة عن تشكل ونشاط أي مؤسسة بوظائفها لا بد من وجود هيكله خاصة تساعد على توزيع المسؤولية بين مختلف المديريات ويتضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير بالميلية أربعة مديريات وكل مديرية تضم عدة مكاتب كما يشرف على كل مكتب على عدة مصالح وسنحاول إبراز ذلك فيما يلي:

أ/ **المدير:** يتأسس المؤسسة ويمثلها أمام الهيئات المختصة كما يسهر على الإشراف وتنسيق بين مصالح المؤسسة، ومن مهامه:

- إبرام العقود والإتفاقيات في إطار التنظيم المعمول به.

- الإشراف على النظام الداخلي للمستشفى.

- القيام بتنفيذ مداورات مجلس الإدارة.

- وضع التقرير السنوي للنشاطات وإرساله إلى السلطات الوصية.

ب/ **مكتب الإعلام:** يشرف عليه مهندس في الإعلام الآلي تابع لمكتب المدير من مهامه:

- الإشراف على صيانة عتاد الإعلام الآلي.

- تكوين العمال والموظفين والمستجدات.

- متابعة الشبكة المحلية للمستشفى.

ج/ **مكتب الإتصال:** هو الوسيط بين مختلف المصالح الداخلية والإتصالات الخارجية من مهامه:

- الإشراف على الحملات التحسيسية بالتنسيق مع البلديات.

- إعداد بطاقة خاصة للمعوزين للعلاج المجاني.

د/ **مكتب التنظيم العام:** تابع للمدير وله ارتباطات مع مختلف المصالح من مهامه:

- توزيع البريد على المصالح الصحية ومنها الطبية والإدارية وكذلك مختلف الوحدات الصحية.

ه/ المديرية الفرعية للمالية والوسائل: يشرف عليها نائب المدير من مهامها:

- إعداد الأجور والترتيبات الشهرية للموظفين والعمال.

- تنفيذ الميزانية السنوية بجميع الأبواب.

- ملأ الجداول الخاصة بحساب التكاليف.

- بالإضافة إلى معاملها مع مكتب الميزانية والمحاسبة وكذا مكتب الصفقات العمومية.

و/ المديرية الفرعية للموارد البشرية: حيث تقوم بمتابعة المسار الوظيفي للموظفين إلى غاية خروجهم وتتكون

من مكتبين هما:

- مكتب تسيير الموارد البشرية.

- مكتب التكوين.

ز/ المديرية الفرعية لصيانة التجهيزات: وفيها مكتبين، مكتب صيانة التجهيزات الطبية ومكتب صيانة

تجهيزات المراقبة.

ك/ المديرية الفرعية للمصالح والنشاطات الصحية: وتتكون من ثلاث مكاتب:

- مكتب الدخول يهتم بإدخال المرض إلى مختلف المصالح ومتابعتهم.

- مكتب التعاقد وحساب التكاليف: مهمته حساب تكاليف المستشفى بمختلف أنواعها.

- مكتب التنظيم والنشاطات الصحية وتقسيماها: يقوم بإعداد التقارير الخاصة بكل مصلحة وتحضير مختلف

برامج العمل لكل مصلحة.

2- التعريف بصفحة المؤسسة موقع الفايسبوك:

هي الصفحة الرسمية الخاصة بالمؤسسة تقدم معلومات للمواطنين والموظفين ومصدر معلومات للصحافة

ال محلية أنشئت هذه الصفحة سنة 2016 ويبلغ عدد متبوعيها الآن 12507 متابع تقوم هذه الصفحة بعرض

الإعلانات الخاصة بالنشاطات الصحية كحملات التبوع بالدم والإعلان عن القوافل الطبية المتنقلة وحملات التنظيف في المحيط الخارجي للمؤسسة. إضافة إلى مناشير توعية بالأمراض الأكثر انتشاراً وفتكاً.

وقد كان نشاط هذه الصفحة مكثف في الفترة الأولى من ظهور فيروس كوفيد 19 المعدي حيث كانت تقدم يوميا معلومات حول الفيروس سواء طريقة انتقاله، أعراضه أو كيفية الوقاية منه وتقدم عدد حالات الإصابة وعدد حالات الشفاء والموتى وكذلك عرض حملات التوعوية عبر صفحاتها من أجل تجنب هذا المرض حيث توجه متابعيها من خلال مضامينها الخاصة بهذا الفيروس إلى كيفية تجنبه وحماية أنفسهم منه.

3- التعريف بمدينة الميلية ونبذة تاريخية عنها:

أ/ التعريف بالمدينة:

تعد دائرة الميلية من أهم الوحدات الإدارية في ولاية جيجل وأكبرها مساحة وذلك بـ 28.206 كم²

تقع مدينة الميلية في القسم الشمالي الشرقي لولاية جيجل يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، من الشمال الشرقي بلدية واد الزهور، ولاية سكيكدة، من الشرق الوجة بوالبوط (سكيكدة)، من الجنوب الشرقي: بلدية سطار، من الجنوب: بلدية سيدي معروف من الغرب بلدية واد عجول، والعنصر ومن الجنوب الغربي بلدية أولاد يحيى.

ب/ نبذة تاريخية :

تعود النشأة الأولى لمدينة الميلية في بداية عام 1860، حيث تجسدت دولتها الأولى في البرج العسكري أو الثكنة العسكرية (المستشفى القديم حاليا) أنشأها الاستعمار الفرنسي لارتفاعها 101 فوق مستوى سطح البحر ومن العوامل الهامة التي ساعدت على تحديد الموقع الذي تشغله المدينة سهولة الدفاع، كانت تحتل مركزا دفاعيا، وجاء الإختيار العسكري لمدينة الميلية تنفيذا لاستراتيجية تسعى للمراقبة ولسيطرة، في 1880 أصدرت الحكومة الفرنسية مرسوما يتضمن خلق ما يعرف بالبلديات المختلطة وكانت الميلية واحدة من بين تلك البلديات، وفي عام 1956، ترقى الميلية إلى مستوى دائرة تضم 04 بلديات و 21 دوارا في عام 1959 أصدر قانون ينص على ترقية الدوار إلى مستوى بلديات كاملة الصلاحيات بهذا أصبحت الدائرة تضم 14 بلدية، وكانت هذه التطورات

التاريخية أثر على نمو وتطور هذه المدينة مجالا وسكانا، وأصبحت تضم نماذج مختلفة من الأنشطة العمرانية المعبرة عن الإرث التاريخي¹.

4- صفحة الفايسوك للمدينة: [Facebook.com/elmilia](https://www.facebook.com/elmilia):

تعرف بأنها صفحة المدينة وتحمل اسمها، أنشئت في 13 مارس 2014 إلى يومنا هذا، اشتهرت بالبرتقالية نظراً لونها البرتقالي، حيث يبلغ عدد متابعيها 300 ألف متابع، والهدف من الصفحة مذكور في الواجهة الرئيسية التعريفية للصفحة ألا وهو: الميلية ثقافة مدينة، أي تهدف للتعريف بالمنطقة والدفاع عنها وإسماع صوتها، دون الإغفال عن الجانب التوعوي والخيري الذي تقوم به الصفحة منذ تأسيسها، يتمثل هذا في الذي لعبته في الأزمة الوبائية لكوفيد 19، كما نالت الصفحة أكثر من مرة لقب الصفحة الأكثر نشاطا في ولاية جيجل وهذا حسب إحصائيات الفايسوك.

ثانيا: تحليل البيانات وعرض النتائج:

1- عرض وتحليل الإستبيان:

المحور الأول: البيانات الشخصية عينة الدراسة:

الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد عينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	38.4%
أنثى	53	61.6%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث جاءت بمعدل 61.6% من مجموعة أفراد العينة، في حين بلغت نسبة الذكور 38.4%.

¹ - آمال بورورو، مدينة الميلية عوامل الركود وآليات التنمية الحضرية، أطروحة ماجستير منشورة (جامعة قسنطينة: كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، 2011)، ص. 19.

تفسر النتيجة السابقة على ارتفاع نسبة متبعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City، سواء من الإناث أو الذكور واهتمامهم بالمضامين الموجودة على الصفحتين، كما توصلنا أن الإناث هم الأكثر متابعة للصفحتين.

الجدول رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 17 إلى 21	13	15.1%
من 22 إلى 26	20	23.3%
من 27 إلى 31	20	23.3%
من 32 إلى 36	33	38.4%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن الفئة العمرية من 32 إلى 36 استحوذت على الحصة الكبرى بنسبة 38.4%، لتليها كل من الفئة العمرية 22 إلى 26 ومن 27 إلى 31 بنسبة متساوية تقدر بـ 23.3% وفي الأخير الفئة العمرية من 17 إلى 21 بنسبة 15.1%.

وتدل النتائج السابقة على تنوع سن أفراد الدراسة، والتعرف على آراء ذوي مستويات عمرية مختلفة بما يحملونه من أفكار وتساؤلات نحو تحديد الصفحات المحلية على الفايسبوك في توجيه سلوكات الشباب لمواجهة خطر كوفيد19، والفئة العمرية "32-36" هي الأكثر حضورا ويرجع هذا إلى زيادة درجة الوعي لديهم.

الجدول رقم (03): يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دون المستوى	1	1.2%
ابتدائي	3	3.5%
متوسط	11	12.8%

ثانوي	33	%38.4
جامعي	36	%41.9
دراسات عليا	02	%2.3
المجموع	86	%100

تدل بيانات الجدول السابق أن نسبة 41.9% من أفراد ذو مستوى جامعي، ونسبة 38.4% خاصة بالمستوى الثانوي، في حين أفراد المستوى المتوسط بلغت نسبتهم 12.8% بينما أقل نسبة هي 2.3% و 1.2% خاصة بأفراد مستوى الدراسات العليا والإبتدائي.

ونفسر النتيجة السابقة على تنوع المستوى التعليمي للمبحوثين، مما يعني تحديد مستواهم التعليمي لمعرفة دور الصفحتين المحليتين هذه في تأثير وتوجيه السلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد19، سيتأثر بخلفيتهم العلمية، أي أنه ليس تقييم عشوائي نظرا لثأثير المستوى التعليمي في اتجاهات أفراد العينة، وهذا ما سيعطينا نتائج أكثر مصداقية، وتؤكد النسب أن الفئة الجامعية هي الأكثر متابعة لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير، والميلية City .

الجدول رقم (04): بين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الوظيفة:

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
موظف بالقطاع العام	45	%52.3
موظف بالقطاع الخاص	7	%8.1
عاطل عن العمل	23	%26.7
عمل آخر	11	%12
المجموع	86	%100

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة الموظفين بالقطاع العام هي التي استحوذت على النسبة الأكبر وقدرت بـ 52.3%، تليها نسبة العاطلين عن العمل بنسبة 26.7%، ثم عمل آخر بنسبة 12%، في الأخير نسبة العاملين بالقطاع الخاص هي النسبة الأضعف قدرت بـ 8.1%.

نفسر النتيجة السابقة على الإختلاف الوظيفي بين أفراد العينة وقد يرجع سبب استحواد العاملين بالقطاع العام على النسبة الأكبر لاتصالهم بخدمة الانترنت في مكاتبهم، وأيضا قد ينتمون للعمل في المصلحة الإستشفائية للمدينة.

الجدول رقم (05): بين توزيع أفراد عينة البحث حسب الحالة العائلية:

الحالة العائلية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	48	55%
متزوج	38	44.2%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلبية أفراد العينة عزاب وتمثل نسبتهم بـ 55.8%، كما أنها متقاربة مع نسبة أفراد العينة المتزوجين المقدرة بـ 44.2%.

نفسر النتيجة السابقة على اعتبار أن العزاب يملكون وقت فراغ أكبر من المتزوجين ويقضون وقت أكبر في تصفح الفايسبوك وصفحاته، عكس المتزوجين يكون لديهم ارتباطات ومسؤوليات تشغل الكثير من وقتهم.

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير الميلية City:

الجدول رقم (06): تبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول أقدمية مدة امتلاكهم حساب على الفايسبوك:

السنوات	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى أقل من سنتين	12	14%
من سنتين إلى أقل من 3 سنوات	14	16.3%

من 3 سنوات إلى أقل من 4 سنوات	11	%12.8
من 4 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	49	%57
المجموع	86	%100

تدل بيانات الجدول السابق على أن أعلى نسبة من أفراد العينة يمتلكون حساب على الفايسبوك منذ أكثر من 4 سنوات وذلك بنسبة 57%، ثم تليها نسبة من يمتلك حساب من سنتين إلى أقل من 3 سنوات بـ 16.3% وتقدر كذلك نسبة من يمتلك حساب على الفايسبوك من سنة إلى أقل من سنتين بـ 14%، وفي حين نسبة 12.8% لمن يمتلكون حساب من 3 سنوات إلى أقل من 4 سنوات.

ونفسر النتيجة السابقة على أنه قد يعود امتلاك نسبة كبيرة من أفراد العينة لحساب على الفايسبوك منذ 5 سنوات إلى انتشارها الواسع وكذلك إدراك المبحوثين بدور هذا الموقع وما يتضمنه من استخدامات وإضافات جديدة، بالإضافة إلى الأهمية التي تدرج فيه عند الاستعمال الجيد له وتوظيفه فيما هو مهم، كالتوعية الصحية والتوجيه وتقوم السلوكيات الغير سوية ضد مخاطر الأمراض.

الجدول رقم (07): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول متابعتهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

متابعة الصفحتين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%83.7
لا	14	%16.3
المجموع	86	%100

تدل بيانات الجدول السابق على أن غالبية أفراد العينة من متابعي الصفحتين بنسبة تقدر بـ 83% أما النسبة الغير المتابعة لهم قدرت بـ 16.3%.

نفسر النتيجة السابقة على أنها صفحات معروفة ومنتشرة في الوسط المحلي لدى الشباب وكذلك كان لهم الدور الفعال والإيجابي في التعريف بفيروس كوفيد19 وطرق الوقاية منه، وكذا توجيه سلوكهم وحثهم على الامتثال

لتطبيق حجر صحي جيد وغير ذلك مما تقدمه من مضامين تلقى اهتمامهم ويستطيعون اللجوء إليها وقت الحاجة، وهذا دليل على إدراك المبحوثين حجم خطورة الأزمة التي يمر بها المجتمع والعالم.

الجدول رقم (08): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول المدة التي يقضونها في متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير الميلية City:

المدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	61	70.9%
من نصف ساعة إلى ساعة	24	27.9%
أكثر من ساعة	1	1.2%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على المدة أقل من ساعة هي الأكثر نسبة وتقدر بـ 70.9% أي من طرف 61 مبحوث، لتليها مدة من نصف ساعة إلى ساعة بنسبة 27.9% في الأخير مدة أقل من ساعة بنسبة 1.2%.

نفس النتيجة السابقة أن الشباب المتابعين لهاتين الصفحتين لا يستغرقون مدة طويلة في تفحصهم لها، فأقل ساعة وقت كاف لهم ومعقول للتطلع ومتابعة مختلف المستجدات في ظل الانشغالات والاهتمامات المتعددة للمبحوثين.

الجدول رقم (09): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول عدد مرات اطلاعهم على صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير الميلية City:

عدد مرات الإطلاع	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	27	31.4%
مرتين	02	2.3%
أكثر من مرة	05	5.8%

حسب الحاجة	52	%60.5
المجموع	86	%100

تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلبية أفراد العينة يطلعون على صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City حسب الحاجة وذلك بنسبة %60.5 في حين تطلع عليها نسبة %31.4 مرة وحدة، أما أفراد العينة الذي يطلعون عليها أكثر من مرة بلغت نسبتهم %5.8 أما أقل اطلاع عليها تقدر بنسبة %2.3 أي ما يعادل مرتين.

نفسر النتائج السابقة على أن العديد من أفراد العينة يطلعون على صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City حسب الحاجة وهذا يرجع لاهتمامات وحاجات المبحوثين وانشغالهم.

الجدول رقم (10): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول بداية اهتمامهم بما تنشره صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

بداية الاهتمام	التكرار	النسبة المئوية
قبل كورونا	32	%37.2
بعد كورونا	54	%62.8
المجموع	86	%100

تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلبية أفراد العينة بدأ اهتمامهم بصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بعد انتشار فيروس كوفيد 19 بنسبة تقدر بـ %37.2 ، في حين المتابعين الآخرين كانت بداية اهتمامهم بما تنشره هاتين الصفحتين قبل بداية أزمة كوفيد 19.

ونفسر النتيجة السابقة على أن هذا الترتيب منطقي فبعد ظهور هذا الفيروس وانتشار بشكل رهيب وحدوث أزمة وبائية ادت إلى شل حركة المجتمع، فارتفعت نسبة اشتراكهم في الصفحة خاصة مع ذروة الفيروس واهتمامهم بمعرفة تطوراته خاصة في المدينة.

الجدول رقم (11): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول مدى تفاعلهم مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

مدى التفاعل مع المضامين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	38.4%
لا	14	16.3%
إلى حد ما	39	45.3%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن غالبية أفراد العينة الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" كانت النسبة الأكبر حيث قدرت بـ 45.3%، تليها نسبة المتابعين الذين أجابوا بـ "نعم" والتي تقدر بـ 38.4% في الأخير نسبة الغير متفاعلين الذين أجابوا "لا" قدرت بـ 16.3%.

نفس النتيجة السابقة بأن الصفحتين تلقى اهتمام وتفاعل كبير من متابعيها وهذا راجع لإعجابهم لما تقدمه هاتين الصفحتين من منشورات ومضامين.

ويرجع ذلك إلى أهمية الموضوع بحد ذاته خاصة مع فترة رعب الأفراد من خطورة الفيروس وأضراره على أفراد المجتمع.

الجدول رقم (12): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول سبب تفاعلهم مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

الإصابة بالمرض	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	38.4%
لا	53	61.6%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجول السابق على أن غالبية أفراد العينة لا يعود سبب تفاعلهم مع مضامين الصفحتين إلى إصابتهم أو إصابة أحد أقاربهم بفيروس كوفيد 19 فنسبة الذين أجابوا ب لا تقدر بـ 61.6% وهي نسبة كبيرة، أما نسبة الذين يعود سبب متابعتهم للصفحتين بسبب إصابتهم أو إصابة أحد من أقاربهم بالفيروس لا تتجاوز 38.4%.

نفسر النتيجة السابقة على أن تفاعل المبحوثين مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City غير مرتبط بتعرضهم بالإصابة بهذا الفيروس القاتل.

الجدول رقم (13): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول نوع القوالب المستخدمة من طرف صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City والتي تجذبهم لمتابعتهم

القوالب	التكرار	النسبة المئوية
الصور	14	16.3%
المقالات	30	34.9%
الفيديوهات	13	15.1%
المضامين	29	33.7%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن 34.9% من نسبة أفراد العينة تجذبهم المقالات أكثر من غيرها وتمثل نسبة الأغلبية، بينما نسبة 33.7% من أفراد العينة ينجذبون إلى المضامين، في حين نسبة 16.3% تنجذب إلى الصور، أما نسبة ضئيلة تنجذب إلى الفيديوهات بنسبة 15.1%.

نفسر نتيجة البيانات السابقة للجدول أن أغلبية المبحوثين تجذبهم المضامين أكثر من أي نوع آخر من القوالب، إذ تختلف نوعية القوالب التي ينجذب إليها أفراد العينة لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City، وهذا دليل على أهمية كل محتويات الصفحتين.

الجدول رقم (14): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول كيفية تواصلهم مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير الميلية City:

النسبة المئوية	التكرار	كيفية التواصل
22.7%	19	عبر الخاص
77.9%	67	عبر التعليقات
100%	86	المجموع

تدل بيانات الجدول السابقة على أن التواصل والتعامل مع الصفحتين يكون عبر التعليقات هي التي استحوذت على النسبة الأكبر وقدرت بـ 77.9% من أفراد العينة، ثم نسبة 22.7% فقط من أفراد العينة يتواصلون مع الصفحتين عبر الخاص.

نفس النتيجة السابقة للجدول أن ذلك يرجع إلى سهولة التواصل معهما عبر التعليقات وكذا سرعة الرد والاستجابة من طرف أدمينات الصفحة وأيضاً الاستفادة من تعليقات وردود المشتركين الآخرين، وتبادل المعلومات فيما بينهم وتحقق المنفعة العامة.

الجدول رقم (15): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول طرق تفاعلهم مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشيروالميلية City:

النسبة المئوية	التكرار	طرق الفاعل
30.2%	26	بالإعجاب
25.6%	22	بالتعليق
2.5%	2	بنشر رابط الصفحتين في المجموعات عبر الخاص
5.8%	5	مشاركة الأصدقاء
4.7%	4	مشاركة العامة

أستفيد بها ولا أشارك فيهما	27	%31.4
المجموع	86	%100

تدل بيانات الجدول السابق على أن غالبية أفراد العينة يستفيدون بها ولا يشاركون فيهما بنسبة 31.4% وهي النسبة الأكبر في الجدول، تليها نسبة 30.2% من المبحوثين الذين يتفاعلون بالإعجاب، ثم نسبة 25.6% الذين يفضلون التفاعل بالتعليق، في حين تقدر نسبة الذين أجابوا ب مشاركة الأصدقاء ب 8.5%، وفي الأخير النسبة المنخفضة والضعيفة كانت خاصة بالذين أجابوا بنشر رابط الصفحتين في المجموعات وعبر الخاص قدرت نسبتهم ب 2.5%.

ونفس النتيجة السابقة أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الاستفادة منها وعدم المشاركة فيهما، أيضا بالإعجاب وهذا دليل على بلوغ أهمية الصفحتين على المجتمع المحلي حتى ولم يشاركوها في نشرها والإكتفاء بالاستفادة منها فقط، بواسطة المجتمع الافتراضي الفيسبوك.

المحور الثالث: دوافع وحاجات إقبال شباب الميلية على المتابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

الجدول رقم (16): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول دوافع وحاجات إقبالهم لمتابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

النسبة المئوية	التكرار	الدوافع والحاجات
%32.6	28	الحصول على المعلومات حول الفيروس
%10.5	09	ظهور الفيروس وانتشاره
%10.5	09	يخدم مجال الطبي
%7	06	الإطلاع على معاناة المصابين بالفيروس
%24.4	21	متابعة التطورات الصحي للمدينة
%15.1	13	الفضول

المجموع	86	%100
---------	----	------

تدل بيانات الجداول السابقة على أن أغلبية أفراد العينة يقبلون على متابعة الصفحتين بدافع الحصول على معلومات حول الفيروس متابعة ومعرفة التطورات الصحية للمدينة بنسبة 32.6%، يليها دافع متابعة ومعرفة التطورات الصحية للمدينة بنسبة 24.4%، ثم دافع الفضول بنسبة 15.1%، ثم دافع ظهور الفيروس وانتشاره وخدمته مجال طبي تتساوى بينهما النسبة بـ 10.1% في حين النسبة الأخيرة بدافع الإطلاع على معاناة المصابين بالفيروس قدرت نسبتها بـ 7%.

تؤكد نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة يقبلون على صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بدافع الحصول على معلومات حول الفيروس ومن خلالها نفسر أهمية الصفحات المحلية في تزويد الأفراد بمهية الفيروس وآخر المستجدات والتطورات الصحية في المدينة. وكذا مساهمتها في التوعية بمخاطره والعمل على استيعابهم درجة خطورة الفيروسات على الصحة البشرية.

الجدول رقم (17): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول الحاجات المعرفية التي تلبىها لهم من خلال متابعتهم صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

الحاجات المعرفية	التكرار	النسبة المئوية
ظهور الفيروس	13	15.1%
كيفية انتشار الفيروس وأعرضه	9	10.5%
إحصائيات وعدد الوفيات	18	20.9%
بؤر انتشار الفيروس	21	24.4%
الإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس	25	29.1%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن 25 من أفراد العينة بحاجة لمعرفة الإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس بنسبة 29.1%، ونسبة 24.4% من أفراد العينة هم الذين بحاجة لمعرفة بؤر انتشار المرض، تليه نسبة

الذين يرغبون بمعرفة الإحصائيات وعدد الوفيات للفيروس بنسبة 20.9%، أما نسبة 15.1% للراغبين في معرفة ظهور الفيروس، في حين تدل نسبة 10.5% على الراغبين من المبحوثين لمعرفة كيفية انتشار الفيروس وأعراضه.

تؤكد نتائج الجدول أعلاه أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City نجحت في تلبية الحاجات المعرفية لأفراد العينة بنسب متقاربة نوعاً ما، وهو ما يحيلنا على الدور الذي تقوم بهما الصفحتين الخاصة بالمؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City حول خطر فيروس كوفيد 19، وتوفير المعلومات حول كل ما يخصه، يبين أيضاً أن المبحوثين تنوعت رغباتهم كل حسب حاجاتهم المعرفية التي تخصه.

الجدول رقم (18): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول اللغة التي ينجذب لها المتابعين لمتابعة مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	60	69.8%
اللغة الفرنسية	6	7%
العامة	20	23.3%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة المبحوثين الذين يفضلون متابعة مضامين الصفحتين باللغة العربية أكبر من اللغة الفرنسية والعامة على حد سواء حيث تأتي اللغة العربية في المقدمة بنسبة 60%، تأتي بعدها العامة بنسبة 23.3%، وأخيراً اللغة الفرنسية بنسبة 7%.

ونفسر هذه النتائج إلى كون المبحوثين يتقنون اللغة العربية فهي لغتهم الأم، وعلى اعتبار أيضاً أنها لغة واضحة ومفهومة وسهلة لهم، بالنسبة للعامة فهي لا ترتقي لتقديم معلومات حول موضوع علمي مثل كوفيد 19، واللغة الفرنسية يجدها البعض صعبة ومعقدة.

الجدول رقم (19): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول أسباب ودوافع متابعة الشباب لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

أسباب	التكرار	النسبة المئوية
منشورات مقنعة	48	55.8%
تحديثات يومية	27	31.4%
تغطية مكثفة	5	5.8%
سهولة الوصول لروابط التي تستخدمها الصفحتين	6	7%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق أن أكبر نسبة من المبحوثين يفضلون متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City لأن منشوراهما مقنعة بنسبة 55.8%، تليها نسبة 31.4% لتحديثات اليومية، ثم سهولة الوصول إلى الروابط التي تستخدمها الصفحتين بنسبة 7%، وأخير التغطية المكثفة بنسبة 5.8%.

نفس النتائج السابقة التي ترتفع فيها نسبة متابعة الشباب لهاتين الصفحتين بسبب المنشورات المقنعة والتحديثات اليومية والقيام بنشر مختلف المضامين المتعلقة بكوفيد19 بالاعتماد على مصادر رسمية وموثوقة، إضافة إلى حاجة الفرد إلى معرفة آخر المستجدات والتطورات الحاصلة الخاصة بالفيروس، فيما تنخفض نسبة التغطية المكثفة وسهولة الوصول إلى الروابط التي تستخدمها الصفحتين وهذا قد يرجع إلى كون المتابعين لا يقومون بزيارة الروابط والإكتفاء بما هو موجود.

الجدول رقم (20): يبين توزيع إجابات أفراد عينة البحث حول الإشباع المحققة من خلال متابعتهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

النسبة المئوية	التكرار	الإشباع المحققة
38.4%	33	تزودني بثقافة وتوعية صحية حول كوفيد 19
7%	6	تعزيز قدرتي على النقاش مع الآخرين
22.1%	19	متابعة الإحصائيات والحصول على المعلومات
2.3%	2	تكوين علاقات مع من لهم نفس الاهتمام
30.2%	26	تكسبني تربية وسلوك صحي
100%	86	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة 38.4% من المبحوثين يحققون من متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City الإشباع المتعلق بتزويدهم بثقافة وتوعية صحية حول كوفيد 19، تليها نسبة 30.2% المتعلقة باكتساب تربية سلوك صحي، ثم نسبة 22.1% لمعرفة الإحصائيات والحصول على المعلومات المتعلقة بالفيروس، ثم تعزيز القدرة على النقاش مع الآخرين بنسبة قدرت بـ 7% وأخيراً تكوين علاقات مع من لهم نفس الاهتمام بنسبة بـ 2.3%.

ونفس النتائج السابقة على أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City استطاعت تحقيق إشباع مختلفة لمتابعيها ولبت رغباتهم.

الجدول رقم (21): يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول ما إذا كانت لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City مصدرا كافيا للتوعية من خطر كوفيد19 وسبل الوقاية منه:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	62.8%
لا	32	37.2%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن المبحوثين الذين يرون أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City مصدرا كافيا للحصول على المعلومات والتوعية من خطر كوفيد19 بنسبة 62.8% في حين أن المبحوثين الذين يرون بأن الصفحتين ليستا مصدرا كافيا للحصول على المعلومات والتوعية من خطر الفيروس بنسبة 37.2%.

ونفسر هذه النتائج بأن أغلب المبحوثين على قناعة بأن الصفحتين مصدرا كافيا للتوعية من خطر كوفيد19 وتقديمهم لطرق الوقاية منه.

الجدول رقم (22): يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول مدى إتباع المتابعين للنصائح المقدمة من طرف صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City للوقاية من خطر كوفيد19:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	69.8%
لا	1	1.2%
إلى حد ما	25	29.1%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة المبحوثين الذين قاموا بتباعد النصائح المقدمة للوقاية من كوفيد19 تبلغ نسبتهم 69.8%، تليها نسبة الذين أتبعوا النصائح إلى حد ما بـ 29.1%، أما الذين لم يتبعوا النصائح قدرت بـ 1.2%.

ونفسر النتائج السابقة على أن المبحوثين كانوا واعيين بجدية الوضع ودرجة خطورة هذا الفيروس على الفرد والمجتمع.

الجدول رقم (23): يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول اعتبار أن الصفحات المحلية هي الوسيلة الأنسب لزيادة الوعي الصحي لمواجهة خطر كوفيد19:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	7	8.1%
أوافق بشدة	47	54.7%
محايد	22	25.6%
لا أوافق	9	10.5%
لا أوافق بشدة	1	1.2%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بموافقين بشدة على الصفحات المحلية هي الوسيلة الأنسب لزيادة الوعي الصحي لمواجهة خطر كوفيد19 تبلغ نسبتهم 54.7% من إجمالي المبحوثين، تليها نسبة المحايد بـ 25.6%، ثم غير موافقين بـ 10.5% بعدها يأتي الموافقين بنسبة 8.1%، وأخيراً غير موافقين بشدة بـ 1.2%.

نفسر النتيجة السابقة القائلة بأن الصفحات المحلية الوسيلة الأنسب لزيادة الوعي الصحي لمواجهة خطر كوفيد19 إلى أن الصفحتين تلقيتا رواجاً كبيراً بين أفرا المجتمع المحلي، إضافة إلى اهتمامهما بكل ما يتعلق بالمدينة وسكانها.

المحور الرابع: ما مدى مساهمة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City في توجيه وتعديل سلوك متابعيها لمواجهة كوفيد19:

الجدول رقم (24): يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول دور صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City في توجيه وتعديل سلوك متابعيها لمواجهة خطر كوفيد19:

الخيارات	أفادتني		عدلتني سلوكاتي اليومية		قللت تخوفاتي الفيروس		من بشأن		عززت قناعتي بأنه فيروس قاتل		تعرضت لمنشورات الصفحتين دون تأثير	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	66	76.7%	56	65.1%	46	53.5%	49	57%	13	15.1%		
محايد	19	22.9%	29	33.7%	37	43%	35	40.7%	26	30.2%		
معارض	1	1.2%	1	1.2%	3	3.5%	2	2.3%	47	54.7%		
المجموع	86	100%	86	100%	86	100%	86	100%	86	100%		

تدل بيانات الجدول السابق على ارتفاع نسبة المبحوثين المؤيدين أن الصفحتين أفادتهم في توجيه وتعديل سلوكهم لمواجهة خطر كوفيد19 وقدرت نسبتهم بـ 76.7%، بينما كانت نسبة المحايدين 22.1%، تليهم نسبة المعارضين بـ 1.2%، في الخيار الثاني المتمثل في تعديل سلوكاتهم اليومية نلاحظ بأن أكبر نسبة كانت للمؤيدين حيث قدرت بـ 65.1%، ثم المحايدين بنسبة 33.7%، وأخيرا نسبة المعارضين 1.2%، في حين الخيار الثالث والذي يمثل التقليل من تخوفاتهم بشأن الفيروس كانت أكبر نسبة للمؤيدين 53.3%، تليها نسبة المحايدين بـ 43% وأخيرا المعارضين بنسبة 3.5%، وفي الخيار الرابع المتعلق بتعزيز القناعة بأنه فيروس قاتل نلاحظ أن أكبر نسبة

كانت للمؤيدين وقدرت بـ57%، تليها نسبة المحايدون بـ40.7% ثم المعارضين بنسبة 2.3%، وتقدر نسبة المعارضين لخيار التعرض لمنشورات الصفحتين دون تأثير بـ54.7%، في حين بلغت نسبة المحايدون 30.2%، أما المؤيدين فقد تمثلت نسبتهم بـ15.1%.

ونفسر هذه النتائج أن أغلب المبحوثين كانوا مؤيدين للدور الإيجابي التي قامت به صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City في توجيه وتعديل سلوكهم في مواجهة خطر كوفيد 19.

الجدول رقم (25) يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول مدى رضا المتابعين بما تقدمه صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	80%
لا	17	19.8%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلب المبحوثين راضون بما تقدمه صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بنسبة 80.2%، حين تقدر نسبة المبحوثين الغير راضين عما تقدمه الصفحتين بـ19.8%.

ونفسر هذه النتيجة بقيمة وأهمية مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City والتغطية الكاملة والجيدة لكل ما يتعلق بفيروس كوفيد 19.

الجدول رقم (26) بين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول مدى ثقتهم في المعلومات والمضامين المقدمة عبر صفحتي الإستشفائية منتوري بشير والميلية City:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	43	50%
لا	4	4.7%
إلى حد ما	39	45.3%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على أن أغلب المبحوثين يثقون في المعلومات المقدمة على الصفحتين بنسبة 50%، وقدرت نسبة الذين أجابوا إلى حد ما بـ 45.3%، في الأخير النسبة الأضعف للذين لا يثقون فيهما بنسبة لا تتجاوز 4.7%.

ونفس النتائج السابقة على إن الصفحتين استطاعتا كسب ثقة متابعيها بسبب مصداقية مضامينها وعملهم على حث المجتمع خاصة الشباب على اتباع النصائح المقدمة باستمرار.

الجدول رقم (27) بين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول ما إذا كانت صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City تغنيهم عن مصادر أخرى:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	48.84%
لا	44	51.16%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق على ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون بأن الصفحتان لا تغنيان عن مصادر أخرى 51.16%، في حين تقدر نسبة الذين يرو بأنها تغني عن مصادر أخرى بـ 48.84%.

ونفس هذه النتائج بوجود منافسة بين الصفحات في تقديم المعلومات حول كوفيد19.

الجدول رقم (28): بين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول أهمية موضوع التوعية الصحية كوفيد19 في الصفحات المحلية:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	46	53.5%
متوسطة	38	44.2%
ضعيفة	2	2.3%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق أن أغلب المبحوثين يرون أن أهمية موضوع التوعية الصحية حول كوفيد 19 مهم بدرجة عالية وذلك بنسبة 53.5%، تليها نسبة الدين يرو أنها مهمة بدرجة متوسطة بـ 44.2%، وأخيراً الدين يرون أنها ليست بتلك الأهمية بنسبة 2.3%.

ونفسر النتائج السابقة على اختلاف آراء المبحوثين حول أهمية مثل هاته الصفحات في تحقيق التوعية الصحية، وأن أغلبهم يوافقون على أنهم يقومون بدور في غاية الأهمية فيما يتعلق بالثقافة الصحية.

الجدول رقم (29) يبين توزيع آراء أفراد عينة البحث حول هل استطاعت الصفحات المحلية على الفاييسوك في تنمية ومشاركة وتفاعل المبحوثين فيما يخص التوعية الصحية حول كوفيد19:

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	51.2%
لا	6	7%
إلى حد ما	36	41.9%
المجموع	86	100%

تدل بيانات الجدول السابق أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بـ "نعم" 51.2%، لتليها نسبة الذين أجابوا بـ "لا" إلى حد ما 41.9%، وأخيرا نسبة 7% التي كانت إجاباتهم لا.

ونفسر النتائج السابقة على أن الصفحتين كانتا على قدر من المسؤولية في احتواء أزمة كوفيد19 تنمية وتحقيق مشاركة المبحوثين وتفاعلهم مع الصفحتين من خلال ما قدمته من نصائح وطرق للوقاية من خطر الإصابة به.

2-النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل وتفسير المعطيات الواردة في استمارة الإستبيان الموزعة على المبحوثين والخاصة بهذه الدراسة استخلصنا النتائج التالية:

✚ أن نسبة 61.6% من المبحوثين الإناث هم الأكثر مطالعة وتصفحاً لصفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

✚ تبين الدراسة أن 38.4% من المبحوثين ذوو الفئة العمرية من 32 إلى 36 سنة هي الأكثر تصفحاً لصفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

✚ تبين الدراسة أن نسبة 44.9% من المبحوثين ذوو المستوى التعليمي الجامعي هم الأكثر متابعة لصفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

✚ تبين الدراسة أن نسبة 52.3% من المبحوثين الموظفين المنتمين للقطاع العام هم الذين يطالعون صفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City وهذا راجع ربما لوجود خدمة الأنترنت في الإدارات العامة وأيضاً استغلال وقت الفراغ لمعرفة ما يجري في المدينة.

✚ بينت نتائج الدراسة أن نسبة 55% من المبحوثين العزاب هم الأكثر متابعة لصفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

✚ تبين الدراسة أن نسبة 57% من المبحوثين يملكون حساباً قديماً على الفايسبوك منذ 4 إلى 5 سنوات هم من يتصفحون صفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

✚ تبين الدراسة أن 83.7% من المبحوثين يتابعون صفحة المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

يرى 70.9% من المبحوثين أنهم يستغرقون أقل من ساعة في تصفحهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

يرى 60.5% من المبحوثين أنهم يطلعون على صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City حسب الحاجة.

يرى 62.8% من المبحوثين أن بداية متابعتهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City كانت بعد كورونا.

يرى 45.3% من المبحوثين أنهم يتفاعلون إلى حد ما مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

يرى 61.6% من المبحوثين أنه لا يرجع سبب تفاعلهم مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City إلى إصابتهم أو إصابة أحد أقاربهم بفيروس كوفيد 19.

يرى 34.9% من المبحوثين أن نوع القوالب المستخدمة من صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City والتي تجذبهم إليها أكثر من غيرها هي المقالات.

يرى 77.9% من المبحوثين أنهم يتواصلون مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City عبر التعليقات.

يرى 31.4% من المبحوثين أنهم يفضلون الاستفادة من الصفحتين ولا يشاركون بهما، في حين يرى 30.2% منهم أنهم يفضلون التفاعل معها عن طريق الإعجاب.

يرى 32.6% من المبحوثين أنهم أقبلوا على متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بدافع معرفة ومتابعة تطورات الوضع الصحي للمدينة ونسبة 24.4% منهم ترى أنها تتابعهما بدافع الحصول على معلومات حول الفيروس.

يرى 29.1% من المبحوثين أنهم بحاجة لمعرفة الإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس ونسبة 24.4% يرون أنهم بحاجة لمعرفة بؤر انتشار الفيروس.

يرى 69.8% من المبحوثين أنهم يفضلون متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City باللغة العربية.

يرى 55.8% من المبحوثين أنهم يتابعون صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بسبب المنشورات المقنعة.

يرى 38.4% من المبحوثين أنهم يتابعون صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بغرض تحقيق الإشاعات المتعلقة حول تزويدهم بالثقافة والتوعية الصحية حول كوفيد 19.

يرى 62.8% من المبحوثين أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City مصدراً كافياً للتوعية من خطر كوفيد 19 وسبل الوقاية منه.

يرى 69.8% من المبحوثين أنهم قاموا بالنصائح المقدمة من طرف صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City من أجل الوقاية من كوفيد 19.

يرى 54.7% من المبحوثين أنهم يوافقون بشدة على أن المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City الوسيلة الأنسب لزيادة الوعي الصحي لمواجهة خطر كوفيد 19.

يرى 65.1% من المبحوثين أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City عدلت من سلوكاتهم اليومية.

يرى 80.2% من المبحوثين أنهم راضين عما تقدمه صفحتنا المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

يرى 50% من المبحوثين أنهم يثقون في المضامين والمعلومات المقدمة عبر صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City.

يرى 51.6% من المبحوثين أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City لا تغنيهم عن مصادر أخرى.

يرى 53.5% من المبحوثين أن موضوع التوعية الصحية حول كوفيد 19 مهم بدرجة عالية في الصفحات المحلية (المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City).

يرى 51.2% من المبحوثين بأن الصفحات المحلية على الفايسبوك لها القدرة على تنمية ومشاركة وتفاعل المبحوثين فيما يخص التوعية الصحية حول كوفيد 19.

3- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

❖ **الفرضية الأولى:** والتي مفادها "تختلف عادات وأنماط متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية

منتوري بشير والميلية City" نستنتج النتائج المتحصل عليها في الجداول التالية:

الجدول رقم (09): يبين أن نسبة 60.5% من الباحثين يطالعون على صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City حسب الحاجة.

الجدول رقم (10): يبين أن نسبة 62.8% من الباحثين كانت بداية متابعتهم لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City بعد كورونا.

الجدول رقم (11): يبين أن نسبة 45.3% من الباحثين أنهم يتفاعلون إلى حد ما مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City إلى إصابتهم أو إصابة أحد أقاربهم بفيروس كوفيد 19.

الجدول رقم (13): يبين أن نسبة 34.9% من الباحثين تجذبهم المقالات كنوع من القوالب المستخدمة من طرف الصفحتين أكثر من غيرها.

الجدول رقم (14): يبين أن نسبة 77.9% من الباحثين يتواصلون مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City عبر التعليقات.

الجدول رقم (15): يبين أن نسبة 31.4% من الباحثين يفضلون الاستفادة من الصفحتين ولا يشاركون بهما، ونسبة 30,2% من الباحثين يفضلون التفاعل معهما عن طريق الإعجاب.

وعليه نستنتج أن الفرضية محققة.

❖ **الفرضية الثانية:**

مفادها تباين الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إقبال شباب الميلية لمتابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City لمواجهة خطر كوفيد 19 لمعرفة الإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس بالإضافة إلى تحقيق الإشباعات المتعلقة بالتوعية الصحية.

نستنتج من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول التالية:

الجدول رقم (17): الذي يبين أن نسبة 29.1% من المبحوثين يقبلون على متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City لأنها تلي حاجاتهم ورغباتهم المعرفية للإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس.

الجدول رقم (20): يبين أن نسبة 38.4% من المبحوثين يرون بأن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City تحقق لهم الإشباع المتعلقة بتزويدهم بالثقافة والتوعية الصحية حول فيروس كوفيد19.

وعليه نستنتج أن الفرضية محققة.

❖ الفرضية الثالثة:

التي مفادها "الصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City تأثير كبير على متابعيهما إذ تساهم في توجيه وتعديل سلوكياتهم لمواجهة خطر كوفيد19".

ونستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التالية:

الجدول رقم (24): الذي يبين أن نسبة 76.7% من المبحوثين مؤيدة بأن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City أفادتهم في مواجهة كوفيد19، ونسبة 65.1% من المبحوثين ترى أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City ساهمت في تعديل سلوكياتهم اليومية، ونسبة 57% منهم يرون أن الصفحتين عززت قناعاتهم بأنه فيروس قاتل.

وعليه تحققت هذه الفرضية بناءً على التحليل السابق للجدول.

4- توصيات:

في ضوء نتائج الدراسة نتقدم ببعض التوصيات آملين أخذها بعين الاعتبار لأجل التوعية الصحية والتخفيف من انتشار الأمراض والفيروسات:

➤ الاستفادة من شبكات التواصل الإجتماعي من خلال صفحاتها الفايسبوكية التي تهتم بنشر رسالتها التثقيفية الصحية.

- توعية الشباب بأهمية الصفحات الفايسبوكية في توجيه سلوكهم من أجل مواجهة خطر الفيروسات.
- حث المجتمع الفايسبوكي باستمرارية التشاركية والتفاعلية في بناء وتوسيع قاعدة معرفة حول الوعي الصحي.
- ضرورة توعية مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي الفايسبوك بالإستمرار وتعزيز قيم الصحة.
- دعم وتشجيع مراكز البحوث بإجراء المزيد من البحوث العلمية المتعلقة بالتوعية الصحية.
- التركيز على آثار الفيروسات ونشر الثقافة الصحية أكثر في مجتمعنا مع تنمية القطاع الصحي.
- حث مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي بإثراء هذه البيئة الافتراضية بمواضيع تهم الصحة البشرية.



خاتمة

خاتمة:

مع ازدياد الحاجة الماسة في العصر الحديث للتوعية الصحية والرغبة المتزايدة في إيجاد سبل لعلاج الأمراض المزمنة والمتفاقمة والتي أصبحت الشغل الشاغل للعام والخاص، أصبحت اليوم شبكات الفايسبوك هدف كافة أفراد المجتمع خاصة الشباب منهم في الآونة الأخيرة، للإطلاع على آخر المستجدات علمياً ومحلياً، كذلك معرفة ما يحدث من حالات مرضية وقضايا صحية من شأنها تعزيز الثقافة الصحية، والبحث عن الطرق الوقائية للوقوف في وجه الفيروسات الجديدة والخطيرة والكشف عن أسباب ظهورها وكيفية التعامل معها ومواطن انتشارها، وهذا يعني الوصول إلى الدور الذي يلعبه الفايسبوك في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة في المجتمع الافتراضي، ومساهمته في خلق وتنمية الوعي الصحي وتعريف عامة الناس بمخاطر الأوبئة والأمراض، وكذا تحسيس مختلف شرائح المجتمع خاصة الفئة الشبابية منهم بالوقاية والإطلاع على أهم النصائح المقدمة من أجل تفاديها، ولاسيما فيروس كوفيد 19 الذي أصبح يهدد الصحة البشرية، وهذا ما انفرد به محتوى صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City والتي خصت بإمام متابعيها بالمشاركة والتفاعل معهما وما توصلت إليه دراستنا في تحقيق الهدف المرجو منها، من خلال الصفحتين التي لاقت إقبالاً كبيراً بين متابعيها مما أدى إلى استمراريتها، ونجاح الدراسة في تبليغ رسالتها التوعوية وتوجيه متابعيها لاتباع السلوك السليم المرغوب، وتعديل مختلف السلوكات غير السوية، وكذلك تفعيل الدور الإيجابي لهم داخل المجتمع المحلي.

باختصار يمكننا القول أنّ استخدام الفايسبوك في القضايا الصحية أصبح لها تأثيراً ودوراً مهماً على الفرد والمجتمع من خلال الصفحات التابعة للمجتمع أو مؤسسة معينة، ويعتبر استخدام موقع صفحة الفايسبوك ضرورة في غاية الأهمية من أجل إضفاء النصائح والتحذير من أي خطر صحي.



فائفة المصاوير والمراسم

قائمة المصادر والمراجع

❖ القواميس والمعاجم:

- 1- بدوي، أحمد زكي. معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية. بيروت: مكتبة لبنان، 1978.
- 2- بن هادية، علي وآخرون. القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرستي. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ط4، 1983.
- 3- الراتب، هزار وأبو نصري، جميل. المتقن الوسيط معجم مدرسي عربي، بيروت: دار الراتب الجامعية، 1997.
- 4- شحاتة، حسن والنجار، زينب. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2003.
- 5- شعبان، معين خليل. اللسان العربي مصطلحات الإعلام والاتصال. عمان: اللسان العربي، 1422.

❖ الكتب:

- 1- إسماعيل، محمود حسن. مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2003.
- 2- أنجرس، موريس. (ترجمة صحراوي، بوزيد وآخرون). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. "تدريبات علمية". الجزائر: دار القصبه للنشر، ط2، 2004-2006.
- 3- البدوي، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي. الكويت: وكالة المطبوعات، ط2، 1997.
- 4- بن عبد العزيز، الناصر صلاح. الشباب وقضايا واهتمامات المركز الوطني للأبحاث والشباب. الرياض: جامعة الملك سعود، 2010.
- 5- بن مرسللي، أحمد. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2003.
- 6- بن نوار، صالح. مبادئ في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الجزائر: دار الفائز، 2012.
- 7- بني يونس، محمد محمود. الأسس الفيسيولوجية للسلوك. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
- 8- بوجلال، عبد الله وآخرون. القنوات الفضائية. عمان: دار النهضة، 1985.
- 9- بوحوش، عمار والديبات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2011.
- 10- بودمان، ياسين. الشباب والأنترنت. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
- 11- بوشنافة، أحمد وناصري، نفيسة. أثر الفاييسوك على المجتمع. السودان مدونة شمس النهضة، 2010.

- 12- حجاب، محمد منير حجاب. الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط3، 2003.
- 13- حجار، عزت. الشباب العربي ومشكلاته. الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1985.
- 14- الحديدي، محمد فضيل الحديدي. نظريات الإعلام اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام. القاهرة: مكتبة نانسي، 2009.
- 15- حسن، سمير محمد. بحوث الإعلام. القاهرة: عالم الكتب، ط2، 2014.
- 16- الحسيب، أحمد علي. علم النفس الإجتماعي. القاهرة: المؤسسة الطبية للنشر والتوزيع ط2، 2007.
- 17- الخطيب، جمال محمد. تعديل السلوك الإنساني. عمان: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط5، 2012.
- 18- دليو، فضيل. الإتصال ماهيته نظرياته وسائله. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
- 19- الرحباني، عبير شفيق. الإستعمار الإلكتروني والإعلام. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015.
- 20- زهران، حامد. علم النفس النمو. القاهرة: علم الكتب، 1971.
- 21- سلطان، محمد صاحب. وسائل الإعلام والإتصال دراسة في النشأة والتطور. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2021.
- 22- السيد، صبحي. الإنسان والسلوك الإجتماعي. القاهرة: جامعة عين الشمس، 1976.
- 23- الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم. مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2015.
- 24- شفرة، علي خليل. الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
- 25- شفيق، حسين. مواقع التواصل الإجتماعي أدوات مصادر التغطية الإعلامية. القاهرة: دار الفكر، ط1، 2014.
- 26- صابر، فاطمة عوض وخفاجة، ميرفت علي. أسس البحث العلمي. مصر: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002.
- 27- الصادق، عباس محمد. الإعلام الجديد دراسة جديدة في مداخله ونظرياته. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
- 28- الصريفي، محمد عبد الفتاح حافظ. البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحث. عمان: وائل للنشر، ط1، 2002.

- 29- عامر، فتحي حسين. وسائل الإتصال الحديثة من الجريدة إلى الفايس بوك. القاهرة: العربي للنشر، 2011.
- 30- عبد الحميد، محمد. البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة: علم الكتب للنشر والتوزيع، ط1، 2004.
- 31- عبد الحميد، محمد. نظريات الإعلام والإتصال اتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب، ط1، 2004.
- 32- عبد الرحمن، عبد الله محمد وبدوي محمد. مناهج وطرق البحث الإجتماعي. مصر: دار المعرفة الجامعية، ط1، 2002.
- 33- عبد الرحمن، محمد. كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب. الرياض: مكتبة العبيكان، ط1، 1998.
- 34- عبد القادر، محمد علاء الدين. دور الشباب في التنمية. الإسكندرية، نشأة المعارف، 1998.
- 35- عبد النور، أحمد. شرح كيفية التسجيل في موقع الفايسبوك. السودان: كلية دراسات الحاسب الآلي، 2011.
- 36- عدلي، عصمت. علم الإجتماع الأمني. القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 2011.
- 37- عمر، محمد زيان. البحث العلمي مناهجه وتقنياته. السعودية: دار الشرق للنشر والتوزيع، 1993.
- 38- عوض، عامر. السلوك التنظيمي. عمان دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
- 39- العيسوي، عبد الرحمن. دراسات في السلوك الإنساني وأساليب حل المشكلات السلوكية. عمان: عالم الكتب الحديث وجدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط1، 2008.
- 40- العيسوي، عبد الفتاح والعيسوي عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث. بيروت: دار الراتب الجامعية، 1996-1997.
- 41- فضل الله، وائل مبارك خضر. أثر الفايسبوك على المجتمع. السودان: مدونة شمس النهضة، ط1، 2010.
- 42- فهمي، نورهان منير حسن. القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية. القاهرة: المكتب الجامع الحديث، 1999.
- 43- قاسم، محمد محمد. المدخل إلى مناهج البحث العلمي. بيروت: النهضة العربية للطباعة والنشر، ط1، 1999.
- 44- القاضي، سماح. تلفزيون الواقع. الأردن: دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 1999.
- 45- قلبي، فاروق عبيدة وعبد المجيد، السيد محمود. السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، 2009.

- 46- القمري، إبراهيم. السلوك الإنساني والعلاقات العامة. مصر: دار الجامعات العربي، 1997.
- 47- القوي، كريم عبد الرحمن وآخرون. طفلي وسلوكه إلى أين بين المشكلة والحل. الإسكندرية: دار الوفاء الدين للطباعة والنشر، ط1، 2014.
- 48- كافي، مصطفى يوسف. الرأي العام ونظريات الإتصال. عمان: دار الحامة للنشر والتوزيع، ط1، 2015.
- 49- كامل، سمير أحمد. التوجيه والإرشاد النفسي للصغار. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
- 50- كمال، طارق. سيكولوجية الشباب تنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا. الإسكندرية: مؤسسة شباب جامعة، ط1، 2015.
- 51- مجموعة من المؤلفين. تأثير جائحة كورونا (كوفيد19) على الأسرة والتعليم رؤى وحلول. ألمانيا: المركز الديمقراطي والعربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والإقتصادية، ط2، 2020.
- 52- المشابقة، بسام عبد الرحمن. نظريات الإعلام. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 53- مصطفى، أسامة فاروق. مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والإنفعالية: الأسباب-التشخيص-العلاج. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2011.
- 54- معوض، خليل. سيكولوجية النمو. الإسكندرية: دار المفكر الجامعي، 1986.
- 55- المقدادي، خالد غسان يوسف. ثورة الشبكات الإجتماعية. الأردن: دار النقاش للنشر والتوزيع، ط1، 2013.
- 56- مكاي، حسن عماد والعبد، عاطف عدلي. نظريات الإعلام. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2007.
- 57- مكاي، حسن عماد وحسن، ليلي. الإتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 1998.
- 58- الهادي، نبيل أحمد عبد الله. منهجية البحث في العلوم الإنسانية. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع، 2006.
- 59- يونس، إنتصار. السلوك الإنساني. الإسكندرية: المكتب المصري الحديث للنشر والتوزيع، 1996.

❖ المجالات:

- 1- بن وعفان، رانيا وبن السبتي، عبد الملك. "دور الفايسبوك في تقديم الخدمات والمعلومات عن المكتبات"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية. المجلد 13، العدد01، 2020.
- 2- بوسرسوب، حسان وبن عيشوش، عمر. "دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كوفيد19"، مجلة التمكين الاجتماعي. المجلد02، العدد02، جوان 2020.

3- حصن، ساري حلمي. "تأثير الإتصال عبر الأترنيت في العلاقات الإجتماعية"، مجلة علم الكتب. العدد65، 1995.

4- حمد، خالد عبد الحفيظ محمد والأمير، مرتضى البشير عثمان. "وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا كوفيد19 صفحة الفايستوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أمودجا"، مجلة الدراسات الإعلامية. العدد11، مايو2020.

5- خرخاش، سامية. "انعكاسات جائحة كوفيد19 على علاقات العمل في الجزائر"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. المجلد12، العدد01، جانفي2020.

6- زين الدين، محمد حياء. "توظيف العلاقات العامة لوسائل الإتصال الإجتماعي في إدارة سمعة شركة"، مجلة آداب الفراهيدي. العدد28، 2017.

7- سهيلية، سماح. "الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر"، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد05، العدد03، (10 أكتوبر2020).

8- الشلهوب، عبد المالك عبد العزيز. "دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الصحي لدى مرض السكري"، المجلة العربية للإعلام والإتصال. المجلد2013، العدد10، 2013.

9- عسوس، عمر. " دور الأسرة والمدرسة في الوقاية من الجريمة في الفكر العربي"، مجلة التواصل. العدد583، جوان1996.

10- علة، عيشة. "متطلبات تنمية نظام التعليم العالي والوعي بتبعيات تفشي فيروس كورونا: كوفيد19: التنبؤات والأفاق المستقبلية"، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية. المجلد12، العدد01، جانفي2021.

11- محمدي، خير. "الإعلام الصحي ودوره في إدارة أزمة كوفيد19 في ظل انتشار الأخبار الزائفة عبر مواقع الميديا الاجتماعية"، مجلة التمكين الاجتماعي. المجلد05، العدد13، سبتمبر2020.

12- هامل، عبد النور. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية لجامعة وهران. العدد12، 2018.

13- هيمي، زينب. " موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية. العدد26، 2012.

❖ المذكرات والرسائل الجامعية:

1- الأشهي، عبد السلام. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك "أمودجا" وعلاقتها بالتنشئة الإجتماعية، مذكرة ماستر منشورة. جامعة الوادي: كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2017.

- 2- الأنصاري، ناصر محمد. دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات الأمة الكويتي الرابع عشر، رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، 2012.
- 3- بلعباس، بدر الدين. شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير منشورة. جامعة بسكرة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015.
- 4- بن مزوزية، زينب. الاتجاهات الاجتماعية للطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة ورقلة: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015.
- 5- بورورو، أمال، مدينة الميلية عوامل الركود وآليات الركود التنمية الحضارية، أطروحة ماجستير منشورة. جامعة قسنطينة: كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية، 2011.
- 6- بومعزة، السعيد. أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه منشورة. جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، 2006.
- 7- الترغين، بسمة. اتجاهات الشباب نحو رسالة الإعلام الإسلامي المرئي قناة اقرأ "نموذجاً" دراسة، رسالة ماجستير منشورة. جامعة بسكرة: كلية العلوم الاجتماعية، 2013.
- 8- الحامدي، عبد الحكيم. مواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب، فيس بوك، والحركة الجمعبوية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر: كلية السياسة والإعلام، 2013.
- 9- سلوغة، رانيا. اعتماد الشباب الجزائري على وسائل الإعلام في التوعية الصحية، رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017.
- 10- عقون، دنيا وكاتب فارس. آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2016.
- 11- عيساني، سعاد. أولويات الأساتذة الجامعيين الجزائريين على الفايسبوك، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2004.
- 12- فيلاي، أحلام. أثر استخدام موقع الفيسبوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير منشورة. جامعة أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017.
- 13- قطوش، سامية. السلوك والشباب وعلاقته بالإتصال مع الآباء في الأسرة، مذكرة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، 2002.
- 14- قيدوم، فلة. أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير منشورة. جامعة الجزائر: كلية الإعلام والإتصال، 2009.

15-كولك، مريم. مصداقية الصفحات الإخبارية الجزائرية عبر الفايسبوك، مذكرة ماستر منشورة. جامعة الوادي: كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2019.

16-مبريك، فواز والصعيدي، جماد. الأساليب التربوية المتبعة في توجيه وتعديل سلوك الشباب، رسالة ماجستير منشورة. جامعة ام القرى: كلية التربية، 2009.

❖ المواقع الإلكترونية:

1-<http://www.aksbonline.com>, (16h :41mn.20/05/2021).

2-<http://www.facebook.com>, (17h 47mn. 20/05/2021).



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
إستمارة استبيان

دور الصفحات المحلية على الفايسبوك في توجيه سلوك الشباب لمواجهة خطر كوفيد 19

دراسة ميدانية على عينة من متابعي صفحتي

المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية CITY.

تتعلق هذه الإستمارة بموضوع دراسة أكاديمية علمية لنيل شهادة - ماستر - في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة وإلكترونية، نرجوا منكم مساعدتنا من خلال إجاباتكم على أسئلة الاستبيان، بكل عناية واهتمام، وذلك بوضع علامة (X) أمام الإختيار المناسب ونؤكد لكم أن إجاباتكم ستستعمل بسرية تامة، ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

في الأخير تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير، وشكراً

تحت إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطلبة:

منال بوعناني

سميرة براهيم

السنة الجامعية 2021/2020

المحور الأول: بيانات شخصية

1. الجنس:

ذكر . أنثى .

2. السن:

من 17 إلى 21 . من 22 إلى 26 .

من 27 إلى 31 . من 32 إلى 36 .

3. المستوى التعليمي:

دون مستوى . ابتدائي . متوسط .

ثانوي . جامعي . دراسات عليا .

4. الوظيفة:

موظف بالقطاع العام . موظف بالقطاع الخاص .

عاطل عن العمل . عمل آخر .

5. الحالة العائلية:

أعزب / عزباء . متزوج (ة) .

مطلق (ة) . أرمل (ة) .

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city

لمواجهة خطر كوفيد 19

6. منذ متى تملك حسابا على الفاسبوك؟

من سنة إلى أقل من سنتين . من سنتين إلى أقل من 3 سنوات .

من 3 سنوات إلى أقل من 4 سنوات . من 4 سنوات إلى أقل من 5 سنوات

7. هل أنت من متابعي صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city؟

نعم . لا

8. كم الوقت الذي تقضيه في متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city؟

أقل من ساعة . من نصف ساعة إلى ساعة . أكثر من ساعة

9. كم مرة تطلع على صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city؟

مرة واحدة . مرتين

أكثر من مرتين . حسب الحاجة

10. منذ متى كانت بداية اهتمامك بما تنشره صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية

city؟

قبل كورونا . بعد كورونا

11. هل أنت متفاعل مع مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city؟

نعم

لا

إلى حد ما

12. إذا كانت إجابتك بنعم أو إلى حد ما، هل يعود سبب تفاعلك مع المضامين والمنشورات إلى إصابتك

أو إصابة أحد أقربائك بكوفيد 19؟

نعم . لا

13. ما نوع القوالب التي تجذبك بصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city؟

الصور . المقالات

الفيديوهات المضامين

14. كيف تتواصل مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية بشير منتوري والميلية city ؟

عبر الخاص عبر التعليقات

15. كيف تتفاعل مع صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية بشير منتوري والميلية city؟

بالإعجاب بالتعليق

بنشر رابط الصفحتين في المجموعات مع الأشخاص مشاركة الأصدقاء

مشاركة عامة أستفيد منها ولا أشارك فيها

المحور الثالث: دوافع وحاجات إقبال شباب الميلية على متابعة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية

بشير منتوري والميلية city والإشاعات المحققة منها :

16. ما هي دوافع متابعتك لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير و الميلية city؟ (يمكنك

الإجابة على أكثر من اختيار)

الحصول على معلومات حول فيروس كورونا ظهور الفيروس وانتشاره

يخدم مجال طبي للإطلاع على معانات المصابين بالفيروس

لمتابعة تطورات الوضع الصحي للمدينة الفضول

17. ما هي الحاجات المعرفية التي تلبى رغباتك من خلال متابعتك لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية

منتوري بشير والميلية city ؟ (يمكنك الإجابة على أكثر من اختيار)

ظهور الفيروس كيفية انتشار الفيروس وأعراضه

الإحصائيات وعدد الوفيات بؤر انتشار الفيروس

الإجراءات اللازمة للوقاية من الفيروس

18. ما اللغة التي تجذبك وتدفعك لمتابعة مضامين صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city؟

اللغة العربية . اللغة الفرنسية . العامية .

19. في وجهة نظرك ما هي أسباب ودوافع متابعة الشباب لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية City وتصفحهما؟

منشورات مقنعة . تحديثات سريعة ويومية .
 تغطية مكثفة . سهولة الوصول إلى الروابط التي تستخدمها الصفحتين .

20. ما هي الإشباع المحققة من خلال متابعتك لصفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city ؟

تزودني بثقافة وتوعية صحية حول كوفيد 19 . تعزز قدرتي على النقاش مع الآخرين والتأثير فيهم .
 متابعة الإحصائيات والحصول على المعلومات . تكوين علاقات مع من لهم نفس الإهتمام .
 تكسبني تربية وسلوكاً صحياً .

21. ها ترى أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير و الميلية city مصدرا كافيا للتوعية من خطر كوفيد 19 و سبل الوقاية منه ؟

نعم . لا .

22. هل اتبعت النصائح المقدمة للوقاية من كوفيد 19 ؟

نعم . لا . إلى حد ما

23. هل توافق على أن الصفحات المحلية الوسيلة الأنسب لزيادة الوعي الصحي لمواجهة خطر كوفيد 19؟

أوافق بشدة . أوافق

. لا أوافق

. محايد

. لا أوافق بشدة

المحور الرابع: ما مدى مساهمة صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city في

توجيه و تعديل سلوك متابعيها لمواجهة خطر كوفيد 19

24. كيف ترى محتوى صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city في توجيه

وتعديل سلوكك وقناعتك لمواجهة خطر كوفيد 19 ؟

معارض	محايد	مؤيد	
			أفادني
			عدلت من سلوكاتي اليومية
			قللت من تخوفاتي بشأن الفيروس
			عززت قناعاتي بأنه فيروس قاتل
			تعرضت لمنشورات الصفحتين دون تأثير

25. هل أنت راض بما تقدمه صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير والميلية city؟

. لا

. نعم

26. هل تتق في المعلومات والمضامين المقدمة عبر صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير

والميلية city؟

. إلى حد ما

. لا

. نعم

27. هل ترى أن صفحتي المؤسسة العمومية الإستشفائية منتوري بشير و الميلية city تغنيك عن مصادر

أخرى ؟

. لا

. نعم

..... إذا كانت إجابتك بنعم علّل لماذا

.....

28. هل ترى أن موضوع التوعية الصحية حول كوفيد 19 في الصفحات المحلية مهم بدرجة:

عالية . متوسطة ضعيفة .

29. هل تعتقد أن الصفحات المحلية على الفايسبوك استطاعت أن تنمي مشاركتك وتفاعلك فيما يخص

التوعية الصحية حول كوفيد 19؟

نعم . لا . إلى حد ما .